يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٥ تموز ٢٠٠١ ■ ١٤ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 44/58

٢٤ صفحة

سبع سنوات على رحيل القائد الفارس توفيق زياد

(ص٥ و١١ و١٢ و١٣)



السلطة الفلسطينية تحذر من اطلاق يد جيش الاحتلال وتفويضه بتنفيذ الاغتيالات



• «كابينيت» الاحتلال بحث امس في «طرد عرفات من قيادة السلطة الفلسطينية»!! • ويقرر تصعيد الضربات ضد الفلسطينيين • اسرائيل وافقت على تصفية (٢٦) فلسطينيًا • زئيفي وليبرمان جمدا عضويتهما في الحكومة • استشهاد طفل فلسطيني متأثرًا بجراحه •

(ص٣)

النائب مخول: اتهم حكومة شارون بالتخطيط لجرائم حرب!

(ص٢ و٩)

شرطيا حرس الحدود امام لجنة اور، أمس: لم تكن هناك حاجة لإطلاق الرصاص على سكان الناصرة في أحداث الحي الشرقي

(ص٥)

تقرير دولي: المواطنون العرب يعاملون كأجانب في اسرائيل

★ حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - اكد تقرير صادر عن الاتحاد الدولي لحقوق الانسان نشر امس الاربعاء، ان المواطنين العرب في اسرائيل يخضعون لاشكال متعددة من التفرقة التي ليس لها اي اساس كان.

ويأتي التقرير الذي يحمل عنوان «وضع المواطنين العرب الاسرائيليين: اجانب الداخل» اثر مهمتين قام بهما الاتحاد مؤخرا. ودعت هذه المنظمة السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات «لاعادة روابط الثقة بين السكان العرب واليهود داخل اسرائيل». ولفت التقرير الى ان «البعثة لاحظت ان المواطنين العرب في اسرائيل (حوالي ١٩٪ من السكان) يخضعون لاشكال متعددة من التفرقة المقننة او العشوائية التي ليس لها اي اساس كان».

وقال ان «هذه التفرقة هي تارة مباشرة وناجمة عن الانتماء القومي او الديني كمعايير للتمييز وتارة غير مباشرة بسبب التاثير الذي تخلفه معايير اخرى اقل وضوحا على العرب في اسرائيل لكنها تسبب بمجملها اجحافا» بحقهم.

وحول التفرقة غير المباشرة لا سيما في المجال الاجتماعي -الاقتصادي اعطى التقرير مثالا على ذلك: «النقص في مخصصات الموازنة للبلديات العربية التي لم تتلق عام ٢٠٠٠ سوى ٤٪ من اجمالي الموازنة المخصصة للبلديات».

واكد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان «هذه التفرقة تتناقض مع التعهدات الدولية لدولة اسرائيل».

ونددت البعثة ايضا ب«الموقف القمعي والوحشي للسلطات الاسرائيلية في تشرين الاول ٢٠٠٠ خلال تظاهرات السكان العرب في اطار التضامن الشرعي الطبيعي مع انتفاضة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة».

واوضح التقرير ان «هذا القمع خلق ازمة ثقة خطيرة بين المواطنين العرب ومؤسسات دولتهم (اسرائيل) كما اجج المشاعر القومية الفلسطينية في صفوف هؤلاء السكان».

واضاف التقرير ان العرب الذين التقتهم البعثة يقولون انهم «عوملوا كاعداء في الداخل وليس كمواطنين اسرائيليين». ووضع التقرير تسع توصيات بينها الغاء «اي ذكر للانتماء القومي في بطاقات الهوية».

كلمة الاتحاد

مبادرة جبهوية سلامية تثير ثور الفاشية!

* ما يجري إعداده في المطبخ الشاروني، السياسي والعسكري، يشير الى ان سياسة حكومة الكوارث تتجه نحو مغامرة مأساوية باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وتصفية بعض رموزها ومؤسساتها كحل لقضية الصراع. فمنذ أكثر من اسبوع يجري الحديث عن خطة شارونية لتوجيه ضربة قاضية للسلطة الوطنية الفلسطينية ولانتفاضة الشعب الفلسطيني.

ولمواجهة المخاطر المغامرة التي تعد لها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر - موفاز، والتي قد تؤدي الى نشوب مواجهة عسكرية منطقية، قام النائب الجبهوي، عصام مخول، بمبادرة يدعو من خلالها الى تجنيد الوية سلام دولية، من مختلف حركات السلام والتضامن العالمية، وخاصة من البلدان الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، تكون مهمتها فرض مراقبة دولية شعبية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وللاسهام في وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، خاصة في غياب مراقبة دولية رسمية يمنع تواجدها «الفيتو الامريكي» المنحاز الى جانب العدوان. وقد طرح النائب مخول هذه المبادرة باقتراح على جدول أعمال الكنيست قدمه أمس الاربعاء.

وأشد ما يثير القلق ان التوجه الفاشي - العنصري لافتراس الحقوق الدمقراطية أصبح في ظل حكومة الوحدة اليمينية يكتسب الشرعية. ففي الرد على مبادرة النائب مخول ثارت ثائرة أحد ثيران الفاشية - العنصرية ومن دعاة المغامرة العدوانية، وزير «الأمن الداخلي» عوزي لنداو. فبجرة قلم فاشية شطب حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وانه، ليس أكثر من محتل في أرض اسرائيل الكبرى! وهو بهذا يعكس عمليًا أبعاد المخطط الاسود الذي تعده حكومته لارتكاب جريمة حرب شاملة ضد الشعب العربي الفلسطيني وترحيله عن وطنه. فلنداو هذا صرح قبل أيام «ان على عرفات ان لا يحلم بان تبقى انجازات اوسلو بين يديه» الامر الذي يعني احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية المصنفة بمناطق «أ» من جديد!

والأنكى من ذلك ان هذا الوزير الليكودي اليميني، وفي رده على النائب مخول، قد عاب على رئيس الكنيست، ابراهم بورغ «كيف يسمح لذوي الايدي الطويلة في العداء لاسرائيل، ومن مؤيدي عرفات والفلسطينيين، في التحدث هكذا في الكنيست» انها دعوة فاشية سافرة لمصادرة الحقوق الدمقراطية حق التعبير عن الرأي، من ممثلي الجبهة الدمقراطية، للسلام والمساواة والاحزاب والكتل العربية و«بتهمة» انهم «مادة مشبوهة» و«طابور خامس» معادون للدولة!!

ان مواجهة الاوضاع المتدهورة بسرعة نحو انفجار رهيب، كما تخطط لها حكومة شارون، تستدعي اولاً وقبل كل شيء انهاض وتحرك قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في بلادنا، لمنع حكومة الكوارث من ارتكاب الجريمة ولتكسير انياب الفاشية الزاحفة بسرعة. كما تتطلب تحركا دوليًا رسميًا وشعبيًا لتوفير قوات حماية ومراقبة دولية لضمان امن الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ولالزام حكومة شارون - بيرس الانصياع والقيام بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المبرمة والمتفق عليها واحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضايا الصراع وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

(«الاتحاد»)

سبب الكارثة الجوية في سيبيريا عطل في المحركات

• ١٤٤ قتيلا دون نجاة أي شخص في الحادث •

* موسكو - و.ص.ف - نقلت وسائل الاعلام الروسية امس الاربعاء عن وزير الحالات الطارئة، سيرغي شويغو، قوله ان حادث تحطم الطائرة الروسية الذي اوقع الثلاثاء ١٤٤ قتيلا في سيبيريا الشرقية يعود الى خلل اصاب ثلاثة محركات في الوقت نفسه.

واضاف الوزير الذي توجه صباح امس الى مكان وقوع الحادث ان الطائرة المجهزة بثلاثة محركات سقطت من علو ٨٠٠ متر. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين ايكاترينبورغ (الاورال) وفلاديفوستوك (اقصى الشرق الروسي). ولم ينج اي شخص من الحادث.

واعلنت وزارة الحالات الطارئة العثور على ١٤٣ جثة بينما كانت الطائرة تقل ١٣٥ راكبا وتسعة من افراد الطاقم. كما اوضحت الوزارة انه عثر صباح امس على الصندوقين الاسودين وانهما في حالة جيدة.

ويعمل نحو ٢٠٠ من المسعفين في مكان وقوع الحادث.

وافادت وكالة ايتار-تاس ان هذه الكارثة الجوية واحدة من اسوأ الكوارث التي شهدتها روسيا ورابع حادث طائرة روسية من هذا الطراز منذ ١٩٩٤.

واعلن تلفزيون «ار.تي.ار» ان طائرة توبوليف ١٥٤ المجهزة بثلاثة محركات هي الطائرة الاكثر استخداما للرحلات الداخلية في روسيا.


• حطام الطائرة الروسية •

عرفات استقبل بيلين في رام الله

* رام الله - وفا - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، يوسي بيلين، وزير القضاء الإسرائيلي السابق.

وتناول اللقاء آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتصعيد الإسرائيلي والجهود الدولية المبذولة لرفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية وتطبيق توصيات «لجنة ميتشل».

ودعا بيلين إلى وجود مراقبين دوليين من طرف ثالث ليقوموا بمراقبة عملية وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن وجود نظام مراقبة سيحدد انتهاكات وقف إطلاق النار. ورأى بيلين أن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ارتكب في جولته الأخيرة للمنطقة خطأ وهو في عدم إصراره على ضرورة وجود آلية مراقبة والتي ليست ضد أي من الطرفين حيث أنه بدونها لا يمكن أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، حيث قال: بالنسبة لي يمكن أن يكون أي نظام مراقبة يقبله الطرفان.



وفاة العالم وداعية السلام بروفيسور يسرائيل شاحاك

* الناصرة - وفا- توفي أمس الاول الثلاثاء العالم الإسرائيلي البروفيسور «يسرائيل شاحاك» أحد أبرز العلماء في مجال الفيزياء النووية، وعلم من أعلام مناهضة السياسة الإسرائيلية في التسلح النووي والقتل والحروب وداعية سلام عادل مع الشعب الفلسطيني.



البروفيسور «شاحاك» الذي توفي عن عمر يراوح الـ (٦٨ عاماً) من أصل بولوني وكان من أوائل الذين تصدوا للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية في ١٩٦٧، حيث وقف على رأس اللجنة ضد هدم البيوت في ١٩٦٨ورئيساً لرابطة حقوق الإنسان في إسرائيل في ١٩٧٠ وأثارت مواقفه المناهضة للصهيونية والناقدة لليهودية، عاصفة احتجاج ضده تحولت إلى مطالبة بعزله من منصبه في الجامعة العبرية وتحويله إلى المحاكمة بتهمة الخيانة، وبينما لاقت مواقفه تعاطفاً في الأكاديميات في العالم، ووقف لجانبه صديقيه «جان بول سارتر» ونوعم شوسكي» ولاقت هذه المواقف الانعزال في إسرائيل.

اسرائيل تمدد فترة احتجاز عبيد والديراني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة الاسرائيلية فترة الاحتجاز بدون محاكمة للشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني في السجن حتى ١٧ كانون الاول ٢٠٠١ ومنعت نشر اي بيان حول الدوافع وراء قرارها.

يشار الى ان عبيد والديراني خطفا عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤.

وصرح محامي الاسيرين تسفي ريتش «ان تمديد فترة الاحتجاز تعني تغاضي المحكمة عن كافة الاعتبارات القانونية واعتبار الرجلين عملة للتبادل» بهدف استعادة اسرائيليين اختفوا في لبنان سواء أكانوا احياء او امواتا.

وقد رأت المحكمة ان من المخالف لحقوق الانسان ابقاءهم في الحجز لاستخدامهم كعملة تبادل بهدف الحصول على معلومات حول ثلاثة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان منذ ١٩٨٢ اضافة الى الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦ او الحصول على رفاتهم.

غير انها لم تأمر باطلاق سراح الشيخ عبيد والديراني على الرغم من اختطافهما واحتجازهما للدوافع نفسها

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بجراحه



* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – استشهد، امس الاربعاء، الطفل مراد جميل المصري (١٤ عاماً) من خانيونس في أحد المستشفيات الأردنية، حيث كان يتلقى العلاج. وكان الشهيد المصري، أصيب قبل أربعة أشهر بعيار ناري في الرأس، أطلقته عليه قوات الاحتلال.

وأصيب الشاب حازم فلاح النتشة (٣٠عاماً)من مدينة الخليل بجراح بالغة نتيجة أصابته بعيار ناري في البطن، أطلقته عليه قوات الاحتلال. وأفادت مصادر طبية في «مستشفى الخليل» أن المواطن النتشة أخضع لعملية جراحية عاجلة. ووقع الاعتداء في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

وألحق القصف الاحتلالي بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة فجر امس، أضراراً بمنازل المواطنين في مخيم رفح القريبة من بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية- المصرية.

وكانت الدبابات الاحتلالية المتمركزة قرب بوابة صلاح الدين، أطلقت قذائف مدفعيتها وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين الآمنين، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بها وإشاعة جو من الرعب والإرهاب في صفوف المواطنين، لا سيما الأطفال منهم.

ونفذت طائرات حربية إسرائيلية من طراز «إف ١٦» امس، إغارات وهمية على علو منخفض في أجواء محافظات قطاع غزة. وخرقت المقاتلات الإسرائيلية جدار الصوت، مما نتج عنه دوي هائل أدى إلى حالة من الخوف والقلق بين صفوف المواطنين، لا سيما الأطفال منهم.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، فرض حظر التجول على بلدتي نزلة عيسى وباقة الشرقية شمال طولكرم لليوم الثالث على التوالي.

وانتشر جنود الاحتلال بكثافة على طول الشارع الرئيسي الذي يربط جنين مع باقة الغربية مروراً بباقة الشرقية ومنعوا أصحاب المحلات التجارية المنتشرة على جانبي الطريق من فتح محلاتهم التجارية والمواطنين والسيارات من السير على الشارع.

وما زالت مجموعة من المستوطنين تنصب خياماً في أراضي المواطنين في محيط مستوطنة «عناب» منذ ما يزيد عن أسبوعين، ويقوم المستوطنون بالاعتداء على السيارات والمواطنين الذين يحاولون الدخول إلى قرى: سفارين وبيت ليد وإطلاق النيران باتجاههم، مما اضطرهم إلى سلوك طرق طويلة وعرة للوصول إلى بلداتهم.

وهدمت قوات الاحتلال، فجر امس، مبنى جديداً من شقتين في حي بيت حنينا، شمال القدس، تبلغ مساحة كل منها ١٥٠متراً مربعاً. وتعود الشقتان للصحفي راسم عبد الواحد، وراجح الهوارين، اللذين ذكرا أنهما تقدما بطلب ترخيص، وقطعا شوطاً في الإجراءات المقدمة لبلدية الاحتلال.

وحاصرت قوات كبيرة ومعززة من جيش الاحتلال المنطقة، وقامت الجرافات التابعة لبلدية الاحتلال بتدمير المبنى بالكامل، بحجة عدم الحصول على ترخيص.

السلطة الفلسطينية تحذر من اطلاق يد جيش الاحتلال وتفويضه بتنفيذ الاغتيالات

• «كابينيت» الاحتلال بحث امس في «طرد عرفات من قيادة السلطة الفلسطينية»!! • ويقرر تصعيد الضربات ضد الفلسطينيين • اسرائيل وافقت على تصفية ٢٦ فلسطينيا • زئيفي وليبرمان جمدا عضويتهما في الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – شدد وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، على أن إطلاق يد جيش الاحتلال وإعطائه تفويضاً كاملاً لتوسيع قائمة الاغتيالات واستباحة ممتلكات المواطنين في الأراضي الفلسطينية، يعد تصعيداً خطيراً للغاية.

وأوضح عبد ربه في تصريحات له، تعقيباً على القرارات التي اتخذها الكابينيت، وما أعقبها من تصعيد للاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، أن هذا التصعيد يرمي إلى إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني، وتنفيذ حملات واسعة النطاق لهدم المنازل الفلسطينية تحت ذريعة المبررات الأمنية.

وأضاف، أن هذه السياسية التي تنتهجها حكومة شارون، تؤكد للقاصي والداني نواياها الحقيقية إزاء الشعب الفلسطيني وأي نوع من التهدئة تريد، مستغلة في ذلك صمت المجتمع الدولي المطبق إزاء ما ترتكبه يومياً من مجازر وفظائع بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد عبد ربه، على أنه آن الأوان لتحرك دولي حقيقي يفصل الجلاد عن الضحية، ويمارس كافة أشكال الضغط في وجه حكومة شارون حتى تتوقف عما هي ماضية فيه، وإلا فإن الخطوة التالية لحكومة شارون هي العودة إلى مسلسل المجازر الجماعية، والتي لا تنقص رئيسها الخبرة في تنفيذها.

وفي الوقت الذي واصلت فيه حكومة شارون، أمس الاربعاء، عملياتها الارهابية باغتيال ناشطين فلسطينيين، وفي ظل استمرار وزراء هذه الحكومة في التحريض على السلطة الفلسطينية وقيادتها بشكل سافر، تداول وزراء «كابينيت» الاحتلال في جلسة الأمس في ما أسموه «طرد عرفات من قيادة السلطة» الفلسطينية(!!) اثر دعوة أطلقها شلومو بينيزري، وزير العمل والرفاه.

وبشكل غير مفاجئ قام الوزراء في «الكابينيت»، الذي اتخذ في السابق عدة قرارات بشأن تنفيذ عمليات تصب في مجال الارهاب، بمناقشة دعوة بينيزري هذه، معتبرين ان امكانية تنفيذها متوفرة بواسطة منع عرفات من الهبوط بطائرته في مناطق السلطة الفلسطينية لدى عودته من الخارج. كذلك طالب بينيزري بتصويت فوري على دعوته، الا ان ذلك لم يتم بعد ان قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان لا مفاوض بديل آخر لاسرائيل في السلطة الفلسطينية. وفي وقت لاحق ادعى بينيزري في لقاء تلفزيوني بانه لا يقبل ادعاءات بيرس وانه «اذا تم طرد عرفات فستقوم قيادة (فلسطينية) جديدة وطبيعية»! مضيفًا ان «لا فرق بين حماس وعرفات».

ولم يوص «الكابينيت» في جلسته، أمس، بتغيير ذي دلالة في نهج الحكومة الراهن. وقد استمع وزراء «الكابينيت» إلى عرض مفصل قدمه رئيس أركان الجيش، شاؤول موفاز، ونائبه موشيه يعلون، زعما خلاله ان «السلطة الفلسطينية لم تغير سياستها بمحاربة العمليات الانتحارية».

واستمرارا لحالة انفصام الشخصية التي اشتدت، على ما يبدو، على بيرس مؤخرا، قال وزير الخارجية في الكنيست، في أعقاب جلسة «الكابينيت»، ان الحكومة قررت عدم خرق مذكرة تينيت لوقف اطلاق النار وعدم العودة عن خطة ميتشل، ومن جهة ثانية «مواصلة اتخاذ خطوات الدفاع عن النفس بحسب الحاجة» على حد قوله!

ولالقاء الضوء على ما يعنيه بيرس بـ «خطوات الدفاع عن النفس» قال الوزير افرايم سنيه، العضو في «الكابينيت»، في معرض رده على انتقادات موجهة ضد سياسة التصفيات ان «في لغة اعداء اسرائيل، يعتبرونها سياسة تصفيات، وفي لغتنا فهي سياسة دفاع عن النفس». ويذكر ان بيرس اعتبر سياسة الاغتيالات التي تنفذها الحكومة بحق الفلسطينيين، ايضًا بأنها «دفاع عن النفس» وذلك خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الأول الثلاثاء.

وزعم وزير «الأمن»، بنيامين بن العيزر، ان «قرار الكابينيت السياسي الأمني بزيادة قوة أعمال الرد من جانب الجيش ليست جديدة، واسرائيل ما زالت ملتزمة بوقف اطلاق النار وبتقرير ميتشل»! وكان الكابينيت قرر أمس «الرد بكل قوة على أي عملية فلسطينية ضد اسرائيليين من جنود ومستوطنين ومدنيين» ومواصلة سياسة ونهج الاغتيالات الأرعن ضد الفلسطينيين.

ومن ناحية أخرى أبلغ وزيرا «الوحدة القومية» رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمن، وهما من غلاة المتطرفين في الحكومة، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بتجميد عضويتهما في الحكومة، من دون ان يستقيلا، «احتجاجا» على سياسة «ضبط النفس» و«المجالدة»، كما أسمياها، والتي تنتهجها الحكومة على حد اعتبارهما.

ويشار الى ان صحيفة يديعوت احرونوت افادت في عددها الصادر امس ان الجيش الاسرائيلي وضع لائحة تضم ٢٦ فلسطينيا وافقت الحكومة على تصفيتهم. وقالت الصحيفة ان «جهاز الشاباك والاستخبارات العسكرية وضعتا هذه اللائحة التي تضم «ناشطين مهمين تجب تصفيتهم».

ومن بين الفلسطينيين هؤلاء هناك عناصر من الجناح العسكري لحركة فتح وعناصر من حركتي حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتابعت الصحيفة ان مسؤولي الامن الاسرائيليين كانوا يفضلون اعتقال هؤلاء الناشطين لانتزاع معلومات منهم حول عمليات محتملة قد تكون قيد الاعداد، الا انهم قرروا تصفيتهم بسبب وجودهم في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

مقتل اسرائيلي مطلوب للعدالة قرب طولكرم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة ان مدنيا اسرائيليا قتل امس الاربعاء قرب بلدة باقة الغربية (العربية) على حدود الضفة الغربية.

واصيب الرجل (٤٠ عاما) وهو من سكان مدينة بيتح تكفا، بالرصاص على مفترق طرق قبالة مدينة طولكرم الفلسطينية.

واعتبر قائد شرطة منطقة شمال اسرائيل اهارون فرانكو «يبدو ان الحادث يعود للحق العام لان الضحية، وهو صاحب مرآب لبيع قطع غيار سيارات مسروقة، كان مطلوبا من قبل اجهزتنا».

من جهته اعلن مسؤول الامن الفلسطيني طالبا عدم الكشف عن هويته ان «مسؤولي الامن الفلسطيني والشرطة الاسرائيلية توصلوا الى خلاصة مفادها ان عملية القتل بالقرب من طولكرم وقعت في اعقاب مشادة بين الاسرائيلي ومجموعة من الفلسطينيين اثر خلافات حول بيع سيارة».

منظمة حقوقية دولية تنضم للمطالبة بالتحقيق «الجنائي» مع شارون حول مجازر صبرا وشاتيلا

* بروكسل – الوكالات – دعت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس الاربعاء، إلى فتح تحقيق جنائي في مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان التي جرت عام ١٩٨٢ وتحديدا النظر في دور اريئيل شارون فيها حين كان وزيراً «للأمن».

وقالت المنظمة التي تعنى بشؤون الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشرته في بروكسل ونيويورك في الوقت نفسه «ان تحقيقا مماثلا يجب ان يشمل دور اريئيل شارون وميليشيا الكتائب اللبنانية في هذه الجرائم المرعبة».

وتأتي دعوة المنظمة في وقت ينتظر فيه وصول شارون اليوم إلى برلين وباريس في زيارة خاطفة.

ودعت «هيومان رايتس ووتش» بشكل خاص وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين إلى «الطلب بالحاح من شارون التعاون في هذا التحقيق» خلال زيارته إلى باريس.

ورُفعت دعويان في حزيران ضد شارون في بلجيكا بسبب مسؤولياته في هذه المجازر.

ويستند مقدمو الدعوى إلى قانون بلجيكي يعود للعام ١٩٩٣ وعُدِّل في ١٩٩٩ ويخول المحاكم البلجيكية النظر على نطاق عالمي في جرائم حرب وأعمال ابادة وجرائم ضد البشرية بغض النظر عن مكان وقوعها أو جنسيات الضحايا والمتهمين وأماكن اقامتهم. وأضافت «هيومان رايتس ووتش» ان «الأدلة على ان جرائم حرب وجرائم ضد البشرية ارتكبت بشكل شامل خلال مجزرة صبرا وشاتيلا عديدة لكن حتى اليوم لم يتم محاكمة أحد».



وأقرت المنظمة بانه بوسع شارون ان يستفيد من «حصانة مؤقتة» بسبب مهامه لكنها اضافت ان هذه الحصانة «يجب ان لا تعرقل اجراء تحقيق جنائي عن سلوكه سواء أكان في اسرائيل أو بلجيكا أو اي مكان آخر».

اتهام مفوضية المياه بتضخيم ازمة المياه؟

• إتحاد المزارعين يقترح زيادة ضخ المياه • غرامات مالية على سلطات محلية لم تقدم تقارير عن استهلاك المياه فيها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس قسم المياه في اتحاد المزارعين، شلومو ليشن، أمس الاربعاء، مفوضية المياه بانها تبالغ في تضخيم مشكلة المياه في البلاد، وقال، انه يمكن زيادة ضخ المياه من الآبار الارتوازية بكمية (١٥٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا، خلال السنوات الثلاث القادمة وبذلك يجري التغلب على النقص في المياه ومنع الضرر بالزراعة. وأشار ليشن في تصريح اعلامي، الى انه وبعد التشاور مع خبراء، قدم اقتراحه اعلاه، وقال، ان مستوى المياه في بحيرة طبريا وفي البحر هو فوق الخط الاحمر وضخ المياه لا يؤثر.

ورفضت مفوضية المياه الاقتراح، وقال مفوض المياه شمعون طال، ان أزمة المياه التي تعاني منها الدولة، هي الاخطر منذ قيام الدولة، ونحن اليوم في وضع، انخفض فيه مستوى المياه تحت الخط الاحمر، وتكثيف الضخ سيؤدي الى المس بجودة المياه.

وفرضت امس غرامات مالية على سلطات محلية لم تقلص كميات استهلاك المياه ولم تقدم تقارير عن استهلاك المياه. ومن بين تلك السلطات سدروت وأوفكيم وعومر وعسفيا وباقة الغربية وكانت الغرامة الأعلى فرضت على اوفكيم وهي بقيمة (٥٧٠) الف شيكل.

لليوم الثاني على التوالي

استمرار الاضراب في جميع فروع التأمين الوطني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني، في جميع أنحاء البلاد، لليوم الثاني على التوالي، اليوم الخميس، الاضراب عن العمل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفي الفروع المئة للمؤسسة المنتشرة في جميع انحاء البلاد، ستكون الابواب مغلقة ولن يجري الرد على الهواتف ولن يستقبل الجمهور ولن ينفذ أي عمل، خاصة في مجال تطبيق وتنفيذ أوامر دائرة الاجراء والتنفيذ.

وتجدر الاشارة الى ان عاملي وموظفي مؤسسة التأمين الوطني، بدأوا قبل شهر في ممارسة التشويشات عن العمل، وأمس الاول قررت لجنة العمال في المؤسسة تصعيد النضال واعلان الاضراب الشامل، احتجاجاً على عدم التزام مؤسسة التأمين بالاتفاقيات الموقعة، خاصة في مجال الأجور.

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوحنان شطيسمان، ان ليس بمقدوره الاستجابة لمطالب الموظفين ووضع حد للتشويشات في العمل والاضراب حالياً، لان تطبيق الاتفاق الموقع منوط بالمسؤول عن الأجور في وزارة المالية والذي يرفض المصادقة حالياً عليه!!

تعيين ادهم جمل نائباً لرئيس بلدية عكا

• اهرون لحياني يعارض التعيين ويحرض على العرب •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عقدت بلدية عكا، جلسة مفتوحة، أمس الاربعاء، حضرها حشد من المواطنين، وجرى فيها تعيين المحامي ادهم جمل، نائباً لرئيس البلدية، خلفا لعضو البلدية حلمي الشافعي، الذي قدم استقالته، من منصبه نائباً لرئيس البلدية، بناء على اتفاق بينه وبين جمل. وتوترت الاوضاع في الجلسة بعد ان بدأ عضو البلدية اهرون لحياني، نقاشه وعارض بشدة تعيين ادهم جمل نائباً لرئيس البلدية، ولم يتورع عن قذف كلمات عنصرية وشتائم ضد العرب، استدعت تدخل رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، الى ايقافه عن النقاش، لكنه لم يفلح وواصل لحياني تحريضه!! وقال لحياني: «أعارض تعيين ادهم جمل، نائباً لرئيس البلدية، لانه هو الذي بادر لتنظيم مهرجان الأقصى وشارك في مظاهرة الأقصى وحرض الجماهير، ولم يتورع لحياني عن انتقاد رئيس البلدية بيران، لانه سعى الى اطلاق سراح جمل عندما اعتقل في مظاهرة الأقصى في عكا.

وقال عضو بلدية عكا الجبهوي فخري بشتاوي لمراسلنا، ان لحياني يحاول استغلال كل مناسبة وفرصة للتحريض على العرب ونفث سموم العنصرية ضد أهالي المدينة العرب والمس بالتعايش السلمي والتعايش المشترك بين الاهالي.

منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تستعد لاقامة مخيم أطفال مشترك لعدة فروع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في هذه الايام لاقامة مخيم أطفال مشترك لعدة فروع في منطقة الناصرة للشبيبة هو الاول من نوعه في المنطقة، فمن المتبع ان ينظم كل فرع مخيماً خاصاً به، وقد تقرر ان تكون مدة المخيم اسبوعا كاملا مع مبيت بين ٥ و ١١ آب في بارك ملاهي التوت المحاذي لطمرة، وسيشمل المخيم على برامج ثقافية اجتماعية سياسية وترفيهية ورياضية متنوعة تلائم كل جيل، وسيكون تحت اشراف طواقم مجربة بالاضافة الى نشيطينا في الفروع المشتركة في المخيم وعلمنا ان باب التسجيل سيفتح خلال هذا الاسبوع لاطفال وشباب من جيل ٧ سنوات الى ١٥ عاماً.

حول اهداف هذا النشاط يقول سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة ابراهيم ابو يونس «الهدف هو بسط نشاط المخيمات الصيفية على غالبية فروع وقرى المنطقة فسيشارك بالاساس في هذه الفعالية المشتركة فروع لا تنظم بنفسها مخيمات خاصة بها وهكذا نستطيع ان نطرح بديلاً آخر للمخيمات الصيفية امام أهالي وأطفال القرى المشاركة في المخيم».

يقول شرف حسان عضو سكرتارية الشبيبة والذي سيركز برامج المخيم «سنعمل جاهدين في السنوات الخمس القادمة لاقامة مخيمات صيفية للاطفال تنقل برامجنا الهامة والهادفة، الى معظم قرى منطقة الناصرة بهدف استيعاب آلاف الاطفال ومضاعفة عدد الاطفال المشاركين في مخيماتنا، هذا المخيم المشترك سيكون خطوة اولى وعملية هامة نحو تحقيق هذا الهدف فسيتعلم فروعنا ونشيطونا من الخبرة التي تراكمت عندنا منذ حوالي عشرين عاماً، لذلك نتوجه الى المسؤولين والنشيطين في فروع الحزب والشبيبة بالعمل وبذل الجهود لانجاح هذا المشروع الهام والمباشرة بالعمل لتحقيق الاهداف للسنوات القادمة».

اثر اصابة طفلتين حيفاويتين بتيار كهربائي

البلدية: لسنا العنوان؟! شركة الكهرباء هي العنوان والضحايا هم أطفالنا..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل عضو البلدية الجبهوي المربي اسكندر عمل رسالة إلى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع بعد اصابة طفلتين من عائلة (طرابلسي – حلو) الحيفاوية بتيار كهربائي عند وقوفهما إلى جانب صندوق كهرباء، بالقرب من الكلية العربية الاورثوذكسية وقد نقلتا على اثر ذلك إلى المستشفى وباعجوبة لم تحدث كارثة.

وكان عمل قدم استجواباً بصدد حادث مشابه اثر اصابة الشاب زيدون قمصية من حي عباس بتيار ضغط عال، وكان رد البلدية على الاستجواب ان هذا الأمر من اختصاص شركة الكهرباء، الأمر الذي يعتبر تهربا من المسؤولية، لان البلدية مسؤولة عن سلامة السكان وعليها ليس فقط التوجه إلى شركة الكهرباء، بل اجبارها قانونياً على جعل أعمدتها وصناديقها حسب المواصفات.

وأكد عمل في رسالته على ان هذه الحادثة لم تنته ولحسن الحظ بكارثة. وعاد وسأل في رسالته كما سأل في استجوابه السابق هل الكوارث فقط تحرك البلدية وشركة الكهرباء للعمل..؟!

من الجدير بالذكر ان هذا المكان قريب من مدرسة ثانوية ويمكن ان يصاب اي طالب في المستقبل ومن الممكن ان تكون النتائج وخيمة.

في رسائل الى الهيئات الدولية

فعاليات مخيم جنين تطالب بمعرفة مصير الشهيدين حلاجية وضيف الله

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بعثت مؤسسات وفعاليات مخيم جنين رسالة الى الصليب الاحمر الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان اعتبرت الشابين محمود حلاجية وجمال ضيف الله أسيرين وانهما لم يستشهدا وأفادوا بأنهم يحملون المسؤولية الكاملة عن مصيرهما اذا تم تصفيتهما من قبل قوات الاحتلال خلال التحقيق معهما.

هذا ولا يزال مصيرهما منذ ثلاثة أيام مجهولا بعد ان رفضت سلطات الاحتلال الكشف الحقيقي عن مصيرهما وترفض تسليم جثتيهما اذا كانا شهيدين بعد ان ابلغت الارتباط الفلسطيني مرة انهما مصابان ومرة اخرى انهما استشهدا مما يزيد الشكوك حول مصيرهما ويزيد المخاوف بان قوات الاحتلال تكون قد قتلتهما بعد التحقيق معهما وتعذيبهما هذا ما أكده ذوو الشابين من مخيم جنين.

الاحتلال يقتحم بلدة يعبد ويعتقل شابا وفتى

• والاحتلال يرش مادة فوسفورية ويعتدي بالضرب على فتى قاصر في الجلمة •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – فجر هذا اليوم ولليوم الثاني على التوالي داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد الوحدات الخاصة بلدة يعبد، واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت في محتوياتها واعتقلت الفتى علاء محمود شايب (١٤ عاماً) والشاب محمد محمود عطاطره (٣٠ عاماً). وكما اقتحمت منزل الشرطي عماد مصطفى عطاطرة (٣٠ عاماً) بهدف اعتقاله، ولكن لم تتمكن من اعتقاله وهددوا باعتقال شقيقه اذا لم يسلم نفسه.

وفي نفس السياق اقتحمت قوات كبيرة من الجيش قرية الجلمة في محافظة جنين وقامت بشبح وصلب الشبان واعتدت بالضرب المبرح على الفتى عبد اللطيف عايد عبد اللطيف (١١ عاما) وقامت برش مادة فسفورية على جسده. وكما قامت قوات الاحتلال بمصادرة مفاتيح خزان مياه الذي يروي أهالي القرية منه محاصيلهم الزراعية، وكما قامت قوات الاحتلال بسكب واتلاف (١٧) برميل خيار للشاب عماد محمد ابو زهر وجمال ابو زهرة من قرية دير ابو ضعيف.

وتواصل سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على بلدة سيلة الظهر. ففجر هذا اليوم قصفت قوات الاحتلال من داخل مستوطنة «حوميش» البلدة مستخدمة الرشاشات الثقيلة مما أدى إلى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين. ويناشد أهالي البلدة الوقوف إلى جانبهم لرفع الحظر المفروض عليهم.

شرطيا حرس الحدود امام لجنة اور، أمس:

لم تكن هناك حاجة لاطلاق الرصاص على سكان الناصرة في أحداث الحي الشرقي

• أفراد الشرطة تقمصوا شخصية افراد وحدة التحقيق مع افراد الشرطة وتوجهوا إلى بعض المصابين وزوروا الافادات لاثبات الادعاء بانهم اصيبوا برصاص سكان محليين • التعليمات باطلاق الرصاص جاءت من قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، وذلك بعد لقائه بشخصيات عربية بهدف تهدئة الوضع •

• امال شحادة •

* كشف الشرطي في حرس الحدود سرجي روبنفير في افادته امام لجنة اور، أمس الاربعاء، ان وحدة الـ ي. سم اتخذت خطة لاصابة أكبر عدد من الشبان الذين تواجدوا في الحي الشرقي يوم ٨/ ١٠ برميهم لغاز مسيل للدموع خلف الشبان، بدون الحاجة لذلك، لمضايقتهم وبالتالي اطلاق الرصاص عليهم.

وكانت اللجنة قد خصصت جلستها أمس إلى سماع افادات حول احداث الحي الشرقي يوم ٨/ ١٠ وخلالها تبين ان افراد الشرطة تقمصوا شخصية افراد وحدة التحقيق مع افراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء، وتوجهوا لبعض المصابين وخصوصا من احداث الحي الشرقي، وأخذوا منهم الافادات، ويعتقد بانه جرى تغيير بالافادات في محاولة لاثبات ما سبق وادعاه بعض افراد الشرطة ان احتمال اطلاق الرصاص على المصابين لم يكن من الشرطة انما على خلفية صراعات أو تصفية حسابات.

وكشف هذا الأمر أمس عندما قال فادي ابو ناجي في افادته انه اصيب في صدره مؤكدا ان محققا وصل اليه وعرف نفسه انه من وحدة التحقيق مع افراد الشرطة وأخذ منه الافادة، وبحسب ما تبين من هذه الافادة فقد سجل ان الاصابة جاءت في الظهر، أي ان الرصاص جاء من أشخاص وقفوا خلفه.

واستمعت اللجنة أمس إلى افادات في جلستها الصباحية من أحمد عبد الخالق وابراهيم كريم وجمال برجوت وشكوت لوابنة وفادي ابو ناجي وجميع هؤلاء استدعتهم اللجنة بمبادرتها الخاصة بعد حصولها على اسمائهم من المستشفيات.

وفي جلسة بعد الظهر استمعت اللجنة إلى أحمد ضاهر وشرطي حرس الحدود منير شبتاي. سرجي روبنفير، وخلال افادته وصف ضاهر بصورة دقيقة كيف كان اطلاق الرصاص على الشبان في الحي الشرقي في وقت لم تكن هناك اية صدامات أو حاجة لذلك شارحا ظروف استشهاد وسام يزبك الذي وقف قريبا منه وكان الاثنان باتجاه الشبان يطلبان مع آخرين من الحضور الابتعاد إلى الخلف فانطلقت صلية من الرصاص مما اضطر ضاهر إلى الانبطاح على الأرض إلى ان توقف أزيز الرصاص بعدها شاهد وسام يزبك وقد اخترقت رصاصة رأسه من الخلف ولما حاول الاقتراب منه لنقله إلى السيارة منعه افراد الشرطة وحرس الحدود.

أما الشرطي سرجي فقد قال بشكل واضح ان افراد الشرطة لم يكونوا في أية فترة خلال الأحداث في الحي الشرقي في خطر وبان وحدة «ي. سم» منعتهم من الاقتراب وقد جرى اطلاق الرصاص بشكل متواصل ما بين ٢ - ٣ دقائق.

وفي افادته ظهرت أساليب التمييز التي اتبعتها الشرطة في مواجهة الأحداث في الوسطين العربي واليهودي متحدثا عن وجودهم في الحي الشرقي وفي طبريا عندما حاول شبان يهود اقتحام الجامع، وحسب ما قال فان الوحدة التي عمل فيها وصلت إلى الحي الشرقي في جيب مليء بالعتاد لتفريق المتظاهرين والرصاص فيما وصلوا إلى طبريا بواسطة سيارة باص خال من أي نوع من السلاح ومن عتاد تفرقة التظاهرة، وسوى الأسلحة الخاصة لكل شخص لم يحملوا شيئًا.

وقال شرطيا حرس الحدود ان التعليمات لاطلاق الرصاص جاءت من قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، وجرى ذلك بعد عودة الشخصيات العربية التي التقت مع فالدمان لتهدئة الوضع.

وكانت «الاتحاد» التي رصدت تلك الأحداث يوم ٨/ ١٠ من خلال تواجدها في الحدث وقد نشرت عن هذه التفاصيل، حيث تم اطلاق الرصاص بعد ان عادت مجموعة من الشخصيات العربية التي كانت تتفاوض مع فالدمان لاعادة الشرطة والجنود إلى الخلف ولتهدئة الوضع فيما بقي نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام يحاول بضغوطاته التوصل إلى اتفاق مع فالدمان وفي حينه، وبدون ان يصل الشرطة أي حجر قام أحد افراد حرس الحدود بابلاغ فالدمان انه سيطلق الرصاص فأجابه الأخير، قليلا من الانضباط، لكنه سرعان ما اطلق صلية من الرصاص، الأمر الذي أثار غضب سلام واحتد النقاش بينه وبين فالدمان وبعد خمس دقائق عاد سلام (بوجود بعض مرافقيه و«الاتحاد» ومراسل صوت اسرائيل) وأعلن عن اصابة خمسة اصابات خطيرة بينهم الشهيد وسام يزبك.

من جهة أخرى، عبر المحامي عزمي عودة، من مؤسسة «عدالة» عن استغرابه لعدم دعوة لجنة التحقيق لعدد من شهود العيان والمصابين الذين سلمت عدالة افاداتهم للجنة، وتوجه أمس بطلب إلى اللجنة لمعرفة سبب عدم حضور هؤلاء، وامكانية افساح المجال لهم للمثول امام اللجنة في جلساتها الأخيرة التي ستعقد الاسبوع القادم للنظر في احداث الناصرة وكفركنا.

ويشار إلى ان اللجنة ستعقد جلستها الأخيرة لهذا الاسبوع، اليوم الخميس.

هذا وفي الوقت الذي بات فيه ملحوظًا تزايد الحضور إلى قاعة المركز الثقافي البلدي، خلال هذا الاسبوع، مقارنة بالاسبوع الماضي، لمتابعة مداولات لجنة التحقيق التي يجري نقلها، في بث حي ومباشر، إلى القاعة عبر شاشة خاصة، تواصل بلدية الناصرة، تخصيص باص للسفر يوميًا من الناصرة إلى القدس، حيث تلتئم لجنة أور، وذلك بمرافقة يومية من عضو البلدية السيد دخيل حامد.

وجاءنا من بلدية الناصرة انها تجدد دعوتها للجمهور الواسع بالحضور إلى قاعة المركز الثقافي لمتابعة وقائع جلسات اللجنة في الأيام المقبلة.



• تشييع جثمان احد شهداء الناصرة •

بموجب طلب كتل المعارضة

مركزية حيفا تلغي جلسة بلدية شفاعمرو، أمس، المخصصة لانتخاب نواب عرسان ياسين

• كتل المعارضة طعنت بقانونية الجلسة بعد ان اتضح بان الاتفاقية بين ياسين وعضو البلدية، فهيم بحوث، ما هي الا رشوة مالية وخيانة للامانة •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بطلب من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، اقرت المحكمة المركزية في حيفا أمس الاربعاء، الغاء جلسة مجلس بلدية شفاعمرو غير العادية والتي خصصت لاعادة انتخاب نائبين لرئيس البلدية، هما حاتم حسون، ومحمد زيود والتي كان من المقرر عقدها مساء أمس.

وكانت كتل المعارضة في البلدية قد توجهت صباح أمس بطلب الى المحكمة المركزية وطعنت بقانونية الجلسة بعد ان اتضح لكتل المعارضة بان الاتفاقية الموقعة بين رئيس البلدية عرسان ياسين وعضو البلدية فهيم بحوث ما هي الا رشوة مالية وصفقة تجارية وخيانة للامانة.

حيث تنص الاتفاقية ان يصوت عضو البلدية فهيم بحوث، الى جانب ائتلاف عرسان ياسين وانتخاب نائبين لرئيس البلدية ومقابل ذلك يحصل بحوث على ادارة ناد للحي المسيحي وتخصيص ميزانية للنادي بمبلغ ٤٠٠ ألف شيكل كما يحصل بحوث على موظفة كمستشارة نسائية لرئيس البلدية، ونائب لمدير عام البلدية. هذا وقد استطاعت المعارضة أمس الحصول على نسخة من الشك الذي سلم كمقدمة للاتفاق بمبلغ (٧٥) الف شيكل.

وقد قرر القاضي باين قاضي المحكمة المركزية في حيفا النظر في القضية التي قدمتها كتل المعارضة، في بلدية شفاعمرو صباح اليوم الخميس.

هذا ومن الجدير ذكره ان الاتفاقية التي وقعت بين عرسان ياسين وفهيم بحوث تشتم منها رائحة ابتزازات في حين ان الذين وقفوا وراء هذه الصفقة هم من المعروفين كأعوان للسلطة والطائفية هدفهم الاساسي انقاذ عرسان ياسين من عزلته التي يعيشها خلال المدة الاخيرة بسبب مواقفه السياسية الرجعية المعارضة والمعادية لوحدة الجماهير العربية ومطالبها العادلة.

وكانت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو وهم اكثرية أعضاء المجلس البلدي اقرت قبل عدة أشهر بأكثرية أعضاء المجلس البلدي اقامة نواد جماهيرية ثقافية في مختلف احياء المدينة بما فيه ناد للحي الجنوبي شرط ان تكون هذه النوادي كفروع للمركز الجماهيري وقد أكدت كتل المعارضة في بيان صحفي أمس رفضها لاي تقسيم طائفي في المدينة معتبرة أهالي المدينة عائلة شفاعمرية واحدة.

هذا وأكد المستشار القضائي لبلدية شفاعمرو، المحامي سمير جروس، في رسالة وجهها الى رئيس بلدية شفاعمرو، أمس، عدم قانونية الاتفاقية مع بحوث.

سبع سنوات على رحيل القائد الفارس توفيق زياد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نحيي اليوم الخامس من تموز الذكرى السابعة لرحيل القائد الوطني والشيوعي الكبير توفيق زياد، الذي رحل عنا في ذلك اليوم المشؤوم، في حادث طرق مأساوي، وهو في طريقه إلى الكنيست، عائداً من حفل قسم اليمين لأول مجلس وزاري فلسطيني، في أريحا.

ومن المتوقع ان يجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم وضع أكاليل من الزهور على ضريح الراحل.

وقد أصدرت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، بيانًا بعنوان «ديروا بالكو على بعضكو»، وهذه الكلمات هي بمثابة وصية أطلقها الفارس الراحل. وجاء في البيان:

سبع سنوات انقضت، منذ أن أغمض القائد الخالد عينيه، مطمئنًا انّ حلم حياته قد بدأ يتحقق، وأن شعبه الذي هو «أغلى من روحه عنده» يسير في الطريق إلى تحقيق اهدافه في الحرية والانعتاق، واقامة الدولة المستقلة. الا ان شعبه هذا، شعبنا، لا زال يدفع المهر الغالي لحريته، دما وشهداء وجرحى ومشردين ومسحوقين... ويواصل انتفاضته الجديدة للشهر العاشر، بكل شجاعة واصرار على تحقيق اهدافه. ولعل في رحيل توفيق زياد في المكان الذي رحل فيه، من أريحا إلى القدس، دلالة على أن طريق الخلاص النهائي لشعبنا، الطريق الموصل إلى القدس المحررة، عاصمة الدولة الفلسطينية، لا زال مزروعًا بالموت والتضحيات.

سبع سنوات انقضت منذ ذلك الخامس الأسود من تموز، ولا زالت حسرة الفراق تدمي قلوبنا، وشوق دائم يداعب خلجاتنا، مع مراجعة كل حدث كان لتوفيق زياد دور فيه، مع كل وقفة شجاعة وكلمة مقاتلة وتصد جسور ورأي حكيم عاقل، بل ومع كل طرفة ومداعبة محببة.. الا اننا، وحفاظا على ما علمنا اياه الغائب - الحاضر بيننا - أن «ادفنوا أمواتكم وانهضوا»... نواصل الحياة والسير على نفس الطريق الذي مشيناه معًا، معتبرين ذلك، التكريم الوحيد لذكرى قائد أفنى حياته خدمة لقضايا شعبه المعذب وسائر المعذبين في الأرض.

ان مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، والتي تواصل حمل بعض الهموم التي حملها في حياته، تسير بخطى صحيحة، على نفس النهج الذي سار عليه الراحل الكبير. تسعى المؤسسة جاهدة إلى تعزيز الثقافة الوطنية، والتي ساهم توفيق زياد في وضع لبناتها الأولى. كما تساهم المؤسسة في ابقاء شعلة الثقافة - زادنا الضروري والحيوي في معارك الحاضر والمستقبل - مضاءة وهّاجة.

ان مؤسسة توفيق زياد تعمل بوحي من فكره الوحدوي الراسخ، ورؤيته لضرورة الحفاظ على توحيد الصفوف في مواجهة كل التحديات. وبرغم اجواء التفسخ والتشرذم السائدة في مجتمعنا، تسعى إلى الحفاظ على الجبهة الثقافية (على الأقل) موحدة قوية، قادرة على حمل رسالتها الهامة.

هذه المؤسسة ما انفكت تدعو كافة الكتّاب والأدباء والشعراء والمبدعين للعمل معا، خدمة لهدف سام، يصب في تطور شعبنا وتقدمه الحضاري.

اننا نعود ونؤكد ونُذكّر بذلك النداء الخالد الذي أطلقه توفيق زياد: «ديرو بالكو على بعضكو»، فقد كان ضروريًا في الماضي وحيويًا في أيامنا.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب في بيان عام

الجامعيون العرب لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء تقاعس الشرطة في ردع العنصريين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، بيانا عاما على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، حمل عنوان: «شُلت يد المعتدين على الجامعيين العرب»، طالب فيه الشرطة بالتحقيق الجدي في الاعتداءات الأخيرة التي كادت تودي بحياة عدد من الجامعيين العرب في نتانيا والقدس وحيفا وصفد.

وجاء في البيان: «تكررت في الأونة الأخيرة الاعتداءات العنصرية ومحاولات التعرض لحياة وأملاك الطلاب الجامعيين العرب من قبل عصابات يهودية على خلفية عنصرية. ففي الاسبوع الماضي، نجت ثلاث طالبات عربيات باعجوبة من الموت بعد افلاتهن من محاولة احراق شقتهن المستأجرة في حيفا. وسبق ذلك، اعتداء على طالب جامعي عربي داخل الحرم الجامعي في الجامعة العبرية في القدس، وتحريضات واعتداءات على طلاب جامعيين عرب في نتانيا وصفد.

ويحمّل جمهور الجامعيين العرب، حكومة شارون - ليبرمان، بيرس، لانداو، وسياستها وافرازاتها العنصرية الفاشية، مسؤولية الاعتداءات الأثمة. كما ونرى في التصريحات التحريضية العنصرية الدامية لمسؤولين اسرائيليين عنصرا حاسما في وقوع تلك الاعتداءات وتكرارها في عدة مواقع، لا سيما في ظل الأجواء الفاشية الزاحفة على المجتمع في اسرائيل واستمرار العدوان على شعبنا في المناطق المحتلة والتحريض الدموي على جماهيرنا العربية وعلى الجامعيين العرب».

وأكد الاتحاد في بيانه: «نعلن ان جامعيينا العرب وهيئاتهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء تقاعس الشرطة عن القيام بواجبها في ردع ومحاكمة المجرمين العنصريين. ولن نكون لقمة سائغة في أنياب الفاشية ولن نكون رهائن في وطننا وعلى أرضنا».

«المبادرون الشباب» من كفرقرع حصلوا على الجائزة الأولى في مسابقة قطرية



* كفرقرع - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - حققت فرقة المبادرين الشباب التابعة لمدرسة احمد عبد الله الثانوية في كفرقرع، انجازا هاما في المسابقة القطرية التي جرت يوم الاثنين الأخير في فندق «دان بانوراما»، في تل أبيب وشملت المبادرين الشباب في المدارس العربية واليهودية في البلاد.

ومثلت فرقة المبادرين في كفرقرع الوسط العربي في المسابقة بعد ان حازت على المكان الأول في المدارس العربية في البلاد. وعرضت فرقة المبادرين منتجا مميزا عبارة عن هرم من الزجاج الشفاف الصقت عليه صور أماكن دينية للديانات الثلاث. وبعد الزيارة الميدانية للجنة التحكيم للفرق المشاركة اقيم احتفال خاص لعرض النتائج وتوزيع الجوائز. وحصلت فرقة المبادرين على المرتبة الأولى في انتاج المنتج لتقريب القلوب بين أفراد المجتمع الاسرائيلي عربًا ويهود. وعلى المرتبة الرابعة في تحسين العلاقات قطريا. وحصلت الفرقة على شهادة امتياز وتقدير على الانجاز من بنك «لئومي» الذي موّل المشروع ومؤسسة المبادرين الشباب في اسرائيل.

وحصل كل طالب على مبلغ (٣٥٠) شيكلا كجائزة لما قدمه من أجل تحقيق هذا الانجاز.

وقدم الاستاذ علي عليمي تحياته للطلاب المشاركين على هذا الانجاز وللمجلس المحلي ورئيسه المحامي حسن عثامنة على ما قدمه من دعم لنجاح فعاليات ونشاطات المبادرين الشباب.

منذ افتتاح موسم السباحة الحالي

(١٤) شابا لقوا مصرعهم غرقا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٤) شخصا مصرعهم، غرقا في جميع شواطئ البلاد، منذ افتتاح موسم السباحة، قبل شهرين. وتبين ان جميع الذين غرقوا، دخلوا إلى شواطئ للسباحة، لم يكن فيها منقذون، وفي ساعات ممنوعة فيها السباحة.

ووقعت في شواطئ البلاد، منذ يوم الجمعة الأخير، (٧) حالات غرق، وفي جميعها لم يلتزم اي مستحم بتعليمات المنقذين وسبحوا في شواطئ ممنوعة فيها السباحة.

وفي تل أبيب، غرق يوم السبت الأخير (٣) مستحمين، فيما غرق سبعة في الأسابيع الخمسة الأخيرة!

واستدعت وزارة الداخلية ممثلين عن بلدية تل أبيب، لجلسة طارئة، بعد اتضاح انه في غالبية الشواطئ في تل أبيب، لا يوجد منقذون.

وقالت البلدية تعقيبًا على ذلك، ان عدم وجود منقذين في غالبية الشواطئ، سببه ان المنقذين يطالبون برواتب عالية جدا وخلافا لما ينص عليه اتفاق العمل القطري.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، انه عثر على الشاب محمد سعيد حاج يحيى، الذي غرق أمس الأول الثلاثاء، في مياه شاطئ «غفعات اولغا»، ونقل في حالة خطيرة إلى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، فيما تواصلت أمس اعمال التفتيش عن زميله الذي غرق معه راسم أشقر.

مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي نظم حلقة دراسية للجان المستخدمين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - نظم مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي في فندق حدائق الناصرة وبحضور رئيس المجلس اللوائي عادل عثامنة، ونائب رئيس قسم التنظيم في الهستدروت فاروق عمور، يوما دراسيا للجان المستخدمين من منطقة المثلث الشمالي وقدم العديد من المحاضرين المختصين في مجالات العمل والتنظيم والادارة محاضرات وورشات عمل للموظفين اعضاء لجان المستخدمين.

وفي نهاية اليوم أعرب عادل عثامنة عن نجاح اليوم والمشاركة الفعالة للمستخدمين الذي يعود بالفائدة على جمهور المستخدمين.

* ويوم دراسي حول العمل التطوعي في كفرقرع *

ونظم المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع يوما دراسيا حول العمل التطوعي واستغلال ساعات الفراغ لدى الطلاب والقادة الشباب والمجلس البلدي كفرقرع. وقام بتركيزه كرام مصالحة، مركزة القادة الشباب وعلي هيكل مركز المركز الثقافي الرياضي في القرية. وشارك فيه (٢٠٠) طالب وطالبة وتخللته الفعاليات والنشاطات وورشات العمل الهادفة إلى تطوير حب الطالب للأعمال التطوعية لمصلحة الجمهور ومجتمعه وحول كيفية استغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب.

وقدم مندوب من شبكة المراكز الجماهيرية محاضرة خاصة للمشاركين.

وأشاد الطالب ايهاب توفيق زحالقة رئيس مجلس الطلاب البلدي بنجاح هذا اليوم الذي ينمي روح العطاء، وروح التطوع لدى الطلاب.

حتى نهاية العام الماضي

أكثر من (١,٨) مليون سيارة في البلاد

• (٣٨٪) من السيارات في البلاد من صنع ياباني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد وسائط النقل في شوارع البلاد، حتى نهاية العام الفائت، (١٫٨٣٢٫٠٠٠) سيارة، منها (١٫٤) مليون سيارة خاصة. وتبين ان عدد وسائط النقل يزداد سنويا بنسبة (٦٪). وتبين من المعطيات ان (٤٠٪) من جميع وسائط النقل في البلاد، من صنع ياباني، و(١٢٪) من صنع فرنسي و(٥٪) من صنع أمريكي.

وتبين من المعطيات التي أوردتها أمس دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد السيارات الأكبر في البلاد، هو في تل أبيب - يافا، بالنسبة لعدد السكان، بينما عدد السيارات الأقل، مقارنة مع عدد السكان هو في رهط.

في عكا

اقتحام (٣) محلات دعارة واعتقال (١١) فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر افراد الشرطة، الذين اقتحموا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء، (٣) محلات دعارة في عكا، إلى استعمال شواكيش كبيرة، لتحطيم ابواب محلين، رفض اصحابهما فتح الأبواب!!

وأشار مدير مركز شرطة عكا، روني عطية، إلى ان المحلات الثلاثة تعمل في المنطقة الصناعية في عكا، واعتقلت خلال الحملة (١١) فتاة جميعهن روسيات، واعتقل ثلاثة من أصحاب المحلات. وتبين ان الفتيات يقمن في البلاد، بدون تصاريح بقاء في البلاد وضبطت معهن بطاقات هوية مزورة.

وقال عطية، ان الشرطة ستعمل على استصدار أوامر لطرد الفتيات من البلاد وأوامر لاغلاق تلك المحلات، مشيرا إلى ان ظاهرة الدعارة وما ينجم عنها من سيئات تحولت إلى كارثة في الدولة.

خطر جديد.. مخطط «ليبرمان - لنداو»!

• هكذا تعد حكومة شارون الكارثية لتسريع الاستيطان وهدم البيوت في الجليل والاعداد للمواجهات القادمة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الرؤوس المنغلقة في هذه الحكومة لم يتعلموا من دروس الماضي.. هذا ما يدلّ عليه مخطط «ليبرمان - لنداو» الجديد!

فقد أقرت هذا الأسبوع لجنة وزارية خاصة عدداً من اقتراحات تقدم فيها وزراء المالية والبنية التحتية تهدف إلى تسريع اجراءات بناء مستوطنات جديدة في الجليل والنقب. وتم اقرار هذه الخطوات على الرغم من معارضة عدد من أعضاء مجلس التخطيط والبناء. وتم الاعتراض على الاقتراحات من قبل مركز مساواة وائتلاف يهودي عربي يهدف إلى مشاركة الجمهور في التخطيط الحكومي.

وتهدف هذه التغييرات العودة إلى فترة «لجنة تسريع مراحل التخطيط» أو ما يسمى «فلاليم» والتي تم استخدامها في نهاية سنوات الثمانينيات بهدف استيعاب مئات آلاف المهاجرين اليهود الروس في اسرائيل.

كما ستشمل القوانين المقترح تغييرها منح صلاحيات لأجسام حكومية تمكن من تشديد القبضة الحديدية في قضايا البناء والهدم. ويباشر الوزراء افيغدور ليبرمان (البنى التحتية) وعوزي لنداو (الأمن الداخلي) باجراء مشاورات لبلورة برنامج عمل من شأنه تسخين الأجواء بالصدام بين المواطنين العرب والشرطة فيما يتعلق في الدفاع عن البيوت المهددة بالهدم.

ويشرف طاقم وزاري على وضع مخطط لتنفيذ تقرير لجنة غازيت لفحص البناء غير المرخص والذي صودق عليه في العام الماضي ولم يبدأ تنفيذه. ويشمل التقرير اقتراحات منها اقامة وحدة خضراء في الجليل، وحدة شرطة خاصة مهمتها تنفيذ أوامر الهدم واجراء تغييرات قانونية من شأنها ادانة المهندس وكل عامل يشترك في بناء بيت بدون رخصة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت قبل شهر عن مناقصة لاختيار شركات لتنفيذ عمليات الهدم. ويتضح من المناقصة ان الوزارة تطلب خصخصة الهدم وتحويل عمليات الهدم لشركات حراسة وهدم خاصة. وكانت بلدية الرملة قد استدعت شركة خاصة لتنفيذ هدم بيت عائلة عربية.

وقام د. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل إلى عقد اجتماع طارئ لمواجهة مشاريع ليبرمان - لنداو الجديدة التي تشكل خطرا حقيقيا تجاه ٣٠ الف بيت عربي مهدد في الهدم وذلك بعد غد السبت.

* تمييز العرب في البنية التحتية *

على صعيد آخر، عقد هذا الاسبوع، وبمبادرة مركز «مساواة»، لقاء خاص بين مؤسسات عربية ومكتب مراقب الدولة. وتم خلال اللقاء تحويل مواد تبرهن التمييز في رصد الميزانيات للبنية التحتية في المجتمع العربي.

ويعد مكتب مراقب الدولة تقريرا خاصا حول موضوع التمييز في البنية التحتية بين المجالس المحلية العربية واليهودية. ويقوم طاقم مكتب مراقب الدولة بجمع معلومات حول السياسة الحكومية وتأثيرها على البنى التحتية مثل فتح شوارع، مخططات هيكلية، مجار، مدارس، كهرباء وغيرها من نواقص الخدمات الأساسية التي ما زالت تعاني منها السلطات العربية.

وأعد طاقم خبراء في مركز «مساواة» مواد منها قرارات ومخططات حكومية تم استثناء العرب منها وشارك في الاجتماع كل من الاقتصادي أمين فارس، مدير المركز جعفر فرح، والمحامية سناء حمود. واجتمعت المحامية اورنا كوهين من مركز «عدالة» مع مندوبي مراقب الدولة ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور. وتم استعراض المعلومات التي في حوزتهم أمام طاقم مراقب الدولة كما تم تحويل هذه المواد ليتم الاستناد عليها عند اعداد التقرير.

وتم الاتفاق بين الأطراف على متابعة الجلسات ليتم استيفاء المعلومات المطلوبة لتحضير تقرير واف يشير إلى الفروقات في استثمار الحكومة في البنية التحتية في القرى والمدن العربية.



• احدى الجرائم بحق المواطنين العرب في «واحة الدمقراطية»! •

الحكومة تسعى للالتفاف على قرار «للعليا» وضرب حرية التعبير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكومة شارون تحاول الالتفاف على قرار للمحكمة العليا، عبر محاولة اقرار قانون يضرب جانبا واسعا من حرية التعبير عن الرأي.. ويبرز في هذه الحملة المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، المعروف بعدم قدرته على الفصل بين وظيفته الرسمية التي يفترض فيها الحياد، وبين انحيازه السياسي لجهة اليمين!

وقررت الحكومة هذا الاسبوع المصادقة على قانون منع التحريض وتقديم اقتراح قانون بهذا الصدد للكنيست. وهذه المرة الثانية التي تحاول فيها الحكومة الحصول على مصادقة الكنيست لتغيير القانون. وكانت الكنيست قد صوتت ضد القانون قبل اسبوعين وذلك بأغلبية (٣٠) نائبًا بينهم أعضاء الكنيست العرب، ميرتس وشاس بينما دعمته أحزاب الائتلاف وبضمنها حزب العمل والليكود. وأصدر مركز مساواة ورقة عمل مفصلة تشرح أهمية معارضة القانون للحفاظ على حرية التعبير عن الرأي خصوصا للمواطنين العرب واعضاء الكنيست العرب. ويعتبر القانون محاولة لتقييد حرية التعبير عن الرأي والالتفاف على قرار المحكمة العليا في قضية الكاتب والصحفي محمد يوسف جبارين، والذي برأته المحكمة العليا، في سابقة قضائية، من تهمة التحريض.

وشرح وزير القضاء مئير شيطريت والمستشار القضائي المنحاز للحكومة الياكيم روبنشطاين، الذي حضر شخصيا جلسات الكنيست ان الحاجة للقانون الجديد نتجت من «الفراغ الذي سببه قرار المحكمة العليا في قضية جبارين»! وقد أعدت وزارة القضاء هذا القانون ضمن حملات التحريض ضد الجماهير العربية وقيادتها. وادعى المستشار القضائي للحكومة ان النيابة العامة قد اضطرت إلى اغلاق عشرات ملفات التحريض بسبب عدم وجود قانون يمنع التحريض، وبضمن ذلك ملفات تحقيق ضد أعضاء الكنيست العرب. وكان القانون قد شمل بندا اعترض عليه حتى وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة يسمح في نشر أخبار، أقوال وتقارير ضد «تنظيمات ارهابية» ومن يدعمها حسب قانون منع الارهاب لعام ١٩٤٨. وكان وزير القضاء قد اعترض على هذا البند في القانون وحذر خلال جلسة لجنة الحقوق من السماح بالتحريض وقتل من يدعم منظمات عسكرية «ارهابية» حسب تعبيرهم وحتى تنفيذ لينتش جسدي.

هذا واعترضت المحامية سناء حمود، ممثلة مركز «مساواة» على القانون الخطير وطالبت بالتصويت ضده. واستغربت دعم عنات مئور (ميرتس) للقانون ودعت إلى تجنيد الرأي العام المحلي ومؤسسات حقوق الانسان ضد القانون. ويتعاون مركز مساواة مع جمعية حقوق المواطن، اطباء لحقوق الانسان وعدد من المؤسسات الحقوقية لافشال محاولات الحكومة سن القانون.

من حيفا إلى الدهيشة: شحنة اغاثة ضمن «حملة دفتر وقلم لأطفال فلسطين»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن جمعية الشباب العرب - مشروع بلدنا مطلع الاسبوع بتسليم الشحنة الأولى من حملة التبرعات «حملة دفتر وقلم لأطفال فلسطين» التي بادرت اليها الجمعية الشهر الماضي، وضمنها تم جمع عشرات آلاف المواد القرطاسية والملابس والمواد الغذائية.

وقام الوفد بتسليم المواد لمركز ابداع في مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم. وقد وزعت التبرعات على الأطفال من العائلات المستورة من المخيم ومخيمات اللاجئين المجاورة. وأيضا قامت مجموعة من المرشدين المتطوعين بتفعيل الأطفال بمجموعة من الفعاليات الثقافية والترفيهية.

وأكدت الجمعية على أهمية التواصل والتضامن الفلسطيني - الفلسطيني الانساني والسياسي خصوصا في هذه المرحلة الحرجة. وان هذا أقل ما يمكن من تقديمه لشعبنا الذي يعاني من قمع الاحتلال الاسرائيلي، وان هذه الحملة تأتي كدعم لانتفاضة شعبنا الباسل.

ولقي الوفد الترحيب الحار من نشطاء مركز ابداع والأهالي، هذا وستقوم الجمعية بارسال الشحنة الثانية في بداية الشهر القادم.

ويذكر ان الحملة تمت بالتعاون مع رابطة الشباب الفلسطينيين من مدينة الخليل والمركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب من بيت ساحور.

الأب عطا الله يحذر من انتخاب بطريركًا ارثوذكسياً ملوث اليدين

• ويحذر من انتخاب من عمل على بيع أملاك الطائفة بشكل ينافي مصالح الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية •

* القدس - لمراسلنا - أصدر الارشمندريت الأب الدكتور عطا الله من البطريركية الارثوذكسية في القدس بيانا حول عملية انتخاب بطريرك الروم الارثوذكس الجديد في القدس.

وقال الأب عطا الله في بيان: اننا نرفض رفضا باتا أن يتبوأ منصب بطريرك القدس من له علاقة باسرائيل ومن تآمر ضد مصالح الكنيسة والطائفة الارثوذكسية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وأضاف بأن من عمل على تسريب وبيع أراض تابعة للكنيسة للاحتلال يجب أن يعاقب لان فعلته تعتبر خيانة عظمى للكنيسة وللقيم الروحية والانسانية التي تعلمنا اياها الكنيسة المقدسة، وأضاف بأن من فرط بذرة تراب من أراضينا الوقفية الارثوذكسية هو غير مستحق وغير آهل بأن يجلس على الكرسي البطريركي الذي يعتبر من أهم المناصب الدينية المسيحية في الكنيسة الارثوذكسية، ودعا الأب عطا الله المجمع المقدس إلى اختيار الأفضل بين المرشحين ممن تتوفر فيهم الصفات الحميدة والاخلاقية والانسانية المطلوبة لشخص يتولى هذا المنصب الرفيع في الكنيسة.

وأضاف الأب عطا الله بأننا نريد بطريركًا جديدا نظيف اليدين والسمعة نقي الأخلاق بعيدا عن كل علاقة مع الاحتلال الاسرائيلي، نريده بطريركًا يرعى شؤون الكنيسة بأمانة واخلاص نريده بطريركاً متواضعاً في تعامله مع الاكليريكيين ومع أبناء كنيسته، نريده بطريركاً متعاطفًا مع القضايا العربية عامة وقضية الشعب الفلسطيني خاصة، لا أن يلتقي مع الاسرائيليين من أجل مصلحته الشخصية على حساب الكنيسة والطائفة، وآن الأوان لاجتثاث الفساد من خلال إبعاد المفسدين عن المناصب الكنسية الحساسة.

اننا ندعو المجمع المقدس الذي سينتخب البطريرك الجديد بعد أيام ان يدرك بأنه يحمل مسؤوليات تاريخية جساماً فاذا وقع اختيارهم على الشخص المناسب الذي يتحلى بكل الصفات المطلوبة تكون الكنيسة سائرة في الطريق الصحيح القويم، اما اذا الاختيار لم يكن في الاتجاه الصحيح فالنتائج قد تكون كارثية على الكنيسة الارثوذكسية وعلى الحضور المسيحي في الأراضي المقدسة.

في حديث خاص لـ «الاتحاد» رداً على فتوى مفتي مصر

قرداحي: هناك العديد من البرامج التي تمس بالانسان العربي وثقافته ولا تُحرّم

• مدير «إم.بي.سي» علي الحديثي لـ «الاتحاد»: تجري مسابقات كثيرة عبر الهاتف في الخليج العربي، ارباحها تصل الى ملايين الدولارات، أما «من سيربح المليون» فهو برنامج تثقيفي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر الاعلامي اللبناني جورج قرداحي، مدير اذاعة «إم.بي.سي.» ومقدم البرنامج التلفزيوني «من سيربح المليون» ان هناك العديد من البرامج التلفزيونية، اذا كان ولابد من التحريم، فيجب تحريمها لما تسببه من مس بالانسان العربي وثقافته.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد»، قال قرداحي، في أعقاب الفتوى التي اصدرها مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد، وفيها يحرم المسابقات الهاتفية عبر وسائل الاعلام وبينها مسابقة «من سيربح المليون» انه اذا كان ولا بد من التحريم فهناك الكثير من البرامج التي تبث في العالم العربي يجب تحريمها ومنها برامج فنية تمس بآداب المجتمع واخلاقه وبرامج سياسية تمس بالثقافة السياسية للانسان العربي.

وقال الاستاذ علي الحديثي مدير عام محطة «إم.بي.سي» التي تبث برنامج من سيربح المليون في حديث لـ«الاتحاد» يبدو انه جرى خلط في الحديث حول المسابقات فهناك مسابقات تقام في الخليج ويشكل مكثف عبر الهاتف وتبلغ تكاليفها كثيراً وارباحها تصل الى ملايين الدولارات وبرنامج «من سيربح المليون» هو أمر آخر، لا تشابه بتاتا بينه وبين هذه البرامج، وهو اصلا برنامج تثقيفي ولا توجد لدينا طريقة اخرى لاختيار المشاركين في المسابقة سوى عبر جهاز الهاتف، وهناك نتحدث عن الوف الاتصالات التي نستقبلها، وأضاف الحديثي: «على اي حال من جهتنا سنبحث اذا وجدنا طريقة اخرى لاختيار المتسابقين، ولن يكون ذلك رضوخًا وكلي أمل ان لا يأخذ مثل هذا الموضوع اكثر من حجمه.

من جهته قال الاستاذ جورج قرداحي: ان برنامج «من سيربح المليون» لا يتوخى للناس الخسارة انما الربح وهو برنامج يكافئ أصحاب المعرفة والمعلومات الذين جمعوا معلوماتهم عبر سنوات، اضافة الى ان هناك حقا للمتسابق في التوقف عن المسابقة متى يريد ويحصل على المبلغ الذي يريد التوقف عنده ولا احد يلزم المتسابق بالمجازفة الا اذا اراد المغامرة والمجازفة طمعا بالمليون.

وأضاف قرداحي: «اننا نتحدث عن برنامج يجمع كل افراد العائلة من مختلف الاعمار من الطفل الى المسن الذين يتابعونه امام شاشة التلفزيون، وهو برنامج تثقيفي وهناك من يكون قد نسي معلومات والبرنامج يذكره فيها».

ويذكر ان هذه الفتوى نالت موافقة مجمع البحوث الاسلامية ورأت الفتوى: «ان المسابقات تشتمل على الغش والخداع والغرور والتدنيس واكل اموال الناس بالباطل المحرم شرعا عن طريق الحصول على اموالهم بطريقة تحايلية وان المشاركين فيها يساهمون بجزء من اموالهم في الجائزة من خلال ثمن المكالمات الهاتفية». وعن هذا التحليل قال الاستاذ علي الحديثي ان برنامج «من سيربح المليون» لا يوفر الجوائز من خلال الاتصالات الهاتفية كما ذكرت الفتوى انها من الدعايات والاعلانات التي ترعى هذا البرنامج.

بقي ان نشير الى ان برنامج «من سيربح المليون» الذي يقدمه الاعلامي جورج قرداحي يعتبر من أكثر البرامج الناجحة والتي تحظى بشعبية كبيرة، ولكن الشعبية هذه لا تنتهي دائمًا بالايجاب. فقبل عدة أشهر وقع خلاف بين امرأة وزوجها من منطقة الشمال بعد ان ابدت اعجابها بمقدم البرنامج قرداحي فتعرضت لاعتداء من الزوج.



• جورج قرداحي •

المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع يختتم فعالياته



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقيم أمس الاول الثلاثاء، معرض خاص للرسم، بمبادرة المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع، بمناسبة انتهاء فعاليات المركز واختتم المعرض باحتفال خاص حضره جمهور غفير من الاهالي والطلاب وعدد من المربين والمرشدين ورئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة.

وتخلل الاحتفال الفقرات الفنية والثقافية وعدة عروض للباليه لفرقة المركز الثقافي وللكاراتيه والجمباز وقد شكرت المربية كرام صعابنة كل الذين عملوا على انجاح هذا اليوم.

تقديم لائحة اتهام ضد مسن (٨٠) عامًا، اغتصب ابنته وحفيدته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الاربعاء، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد مسن في الثمانين من عمره، من مركز البلاد، اغتصب ابنته وحفيدته ومارس اعمالا مشينة ضد حفيده!! وذلك على مدى (٤٠) عامًا!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الخامسة عشرة وهي اليوم في الخامسة والخمسين من العمر، وعندما كشفت الابنة عما تعرضت له من والدها لأمها، ضربتها أمها وطالبتها بالسكوت ولم تصدقها!! وفي احدى المرات عندما رأت الزوجة بأم عينيها ما مارسه زوجها ضد ابنتهما التي لم تتجاوز الخامسة عشرة وحاولت انتقاده اعتدى عليها بقسوة وفرض جوا من الرعب في البيت!! وتبين ان الوالدة صمتت ولم تكشف الأمر خوفا من تفكك العائلة!! وعندما تجاوزت الابنة التاسعة عشرة وبضغط من والديها زوجاها لمدمن كحول! وحتى بعد ان تزوجت واصل والدها اغتصابها!! وتطلقت بعد سنوات، ولم يسمح لها والدها بالزواج ثانية ممن تريده! ولم يكتف باغتصاب ابنته، انما مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته ولاط حفيده!! وكشف الحفيد الامر لوالده، فقدم شكوى الى الشرطة.

جنائيات.. جنائيات

• اعتدى على صديقته ومارس معها أعمالاً مشينة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفرمندا (٢٧) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه وهي الاعتداء على صديقته بقسوة وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

وجرى تمديد اعتقال شاب من عرابة (٣٠) عامًا، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل، وقدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ضربها ونكل بها وهددها بالقتل.

• إفشال سرقة •

* دخل شاب ملثم صباح أمس الاربعاء، الى فرع البريد، في شارع «يوسف طال» في الرملة أشهر مسدسا في وجه الموظفة التي كانت لوحدها وطالبها باعطائه الأموال التي في الصندوق، الا ان الموظفة، انتبهت الى ان المسدس الذي بحوزته من بلاستيك، فبدأت بالصراخ طالبة المساعدة فهرب الشاب، وتبين ان محاولة سرقة وقعت في الفرع ذاته قبل اسبوعين وفشلت.

• سجن فعلي على معلم •

* جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في الخضيرة، فرض السجن الفعلي، (١٤) شهرا على يعقوب فريدمان (٤١) عامًا، معلم في المدرسة الثانوية بعد ادانته بمضايقة خمس معلمات وطالبات جنسيا، وممارسة الاعمال المشينة ضدهن.

وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرضت عليه المحكمة، دفع خمسة آلاف شيكل لكل واحدة من الطالبات الثلاث اللواتي قدمن الشكاوى ضده، وثلاثة آلاف شيكل، لكل واحدة من المعلمتين، تعوضيات لهن، بالاضافة الى غرامة مالية عليه بقيمة (١٥٠٠) شيكل، وفصله من العمل.

• سجن فعلي على سائق •

* جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي سنتان ونصف السنة، على سانسلاف يفولجان (١٩) عامًا من معلوت، بعد ادانته بالتسبب في حادث طرق مروع أسفر عن مصرع فتاة في السابعة عشرة من العمر، وبالاضافة الى السجن الفعلي، سحبت رخصة السياقة منه لـ (١٨) سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم قاد سيارته وهو تحت تأثير الكحول، وبسرعة فائقة وتجاوز الشارة الضوئية الحمراء، مما أدى الى اصطدامه بسيارة اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس وعبر المتهم عن أسفه لما وقع، وفرض الحكم عليه في اطار صفقة ادعاء.

• الكشف عن عصابة •

قال مصدر في الشرطة أمس الاربعاء، انه جرى أمس اعتقال تسعة شباب، بعد عمليات تحر ومعلومات موثوقة، شكلوا عصابة وسرقوا أجهزة وبضائع منوعة بقيمة (٢٥) مليون شيكل ونقلوها وباعوها في المناطق الفلسطينية.

وبناء على مصدر الشرطة درج افراد العصابة على اقتحام مخازن لشركات تجارية ولحوانيت والسرقة منها، فقد سرقوا اجهزة كهربائية وآلات حاسبة وأجهزة ميكانيكية ومواد غذائية وادوية وألبسة ومواد بناء، وكانوا بعد السرقات يخزنون المواد المسروقة في مخازن واماكن في «كيبوتسات وموشاڤيم» وقرى في مركز البلاد، الى حين نقلها الى المناطق الفلسطينية.

ومن المتوقع تمديد اعتقال التسعة اليوم.

في معرض نقاش مبادرته تشكيل ألوية سلام دولية لمراقبة جرائم الاحتلال:

النائب مخول: اني اتهم حكومة شارون بالتخطيط لجرائم حرب!

* «إني اتهم حكومة الأصولية الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون، باعداد المخططات لتنفيذ جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني. واخراج هذه الخطط من الادراج والبدء باخراجها إلى حيز التنفيذ.

وأنني احذر الكنيست: من ان اريئيل شارون يعد لنا مرة أخرى حربا غير مبررة وآثمة. وهذه المرة في المناطق الفلسطينية.. ان الطريق من هنا وحتى الوصول إلى صبرا وشاتيلا ٢٠٠١، قد تكون قصيرة جدا، وواجبنا قطعها قبل فوات الأوان.

وأحذر رئيس الحكومة من ان جرائم حرب يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، ستؤدي به إلى المحكمة الدولية في هاغ في هذه المرة..».

هذا ما أكده النائب مخول أمس امام الكنيست في سياق اقتراح قدمه يطالب من خلاله الكنيست الموافقة على مبادرته بتشكيل ألوية سلام دولية لمراقبة جرائم الاحتلال.

حكومة الاستيطان، والكذب والتعامي، بالعمل المكثف والمثابر على استهبال الجمهور الاسرائيلي، وتخدير قيمه، وتنمية بلادة الأحاسيس فيه، حتى يتسنى لها أن تمرر سياسة الجرائم، وأن تمنع عن الجمهور، القدرة على الاطلاع على طبيعة هذه الحكومة، وسياسة الأمن الغائب المهتوك التي تقود اليها باسم الدفاع عن الأمن والتي يمثل هذه الاجواء، ليس غريباً، ان يلقي وزراء في الحكومة الكلام الفارغ على عواهنه، وبصلف ووقاحة وبلبلة وهتْورة. ويتحدث الوزراء، عن قرار «عبقري» اتخذته الحكومة مفاده «مواصلة سياسة ضبط النفس وفي الوقت نفسه مواصلة سياسة الاغتيالات».

ان هذه الجهود التي يبذلها قادة الحكومة والجيش مثيرة للشفقة، «وهذا ما يحدث عندما يتحكم هؤلاء، بأسلحة حكيمة وسياسة بلها، في الوقت ذاته».

وأضاف: «وعلى هذا الأساس أطلقت مبادرتي لمئات التنظيمات المدنية، من منظمات السلام، وحقوق الانسان والتضامن في مختلف انحاء العالم لتشكيل ألوية سلام دولية مدنية يفترض أن تشكل حاجزاً فاصلا بين المخططات الدموية في ادراج حكومة شارون وبين ضحاياها المحتلين في المناطق الفلسطينية».

وأضاف: «وحكومة شارون تحاول ان تتملص من المبادرات والخطوات السياسية المطروحة. وتتعامل معها، كتعاملها مع العملية السياسية برمتها، كعائق ومصدر ازعاج يجب التخلص منه وازالته من طريقها، بما في ذلك، مقترحات تقرير ميتشل الأمريكية.. ان العديد من وزراء حكومة شارون لا يخفون خيبة أملهم من أن.. الحرب قد هربت من بين أيديهم»..

ان حكومة شارون تؤمن، ان بالامكان تحقيق ذلك، من خلال تعميق سياسة القمع والاذلال، ومن خلال تشديد حصار الخنق والتجويع، وارخاء العنان لسياسة التصفية والاغتيالات، وفق قوائم سوداء، ومن خلال انفلات سوائب المستوطنين، وزيادة الأعمال الاجرامية بما فيها اقتلاع عشرات آلاف أشجار الزيتون والأشجار المثمرة، بعضها أشجار عتيقة، قائمة منذ مئات السنين، وتنفيذ جرائم «حلاقة» صفوف من البيوت، وأحيانا احياء فلسطينية كاملة، وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية، وتدمير البنى التحتية الاقتصادية بهدف اخضاع الشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال واركاعه».

بالرغم من مرور تسعة أشهر في هذه الأيام، على واقع القمع والمس الوحشي اليومي بالمدنيين الفلسطينيين وحياتهم فان العالم لا يزال صامتا ومشلولا.. عاجزاً عن القيام بدوره الأخلاقي الأساسي تجاه الشعب الفلسطيني. ان الفيتو الأمريكي ينجح في شل مجلس الأمن وحكومات الدول المختلفة، وبذلك يحول دون قرار ارسال قوات دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين في مواجهة وحشية الاحتلال الاسرائيلي، وهو يخضع بذلك للاملاءات الاسرائيلية المناهضة لارسال مراقبين دوليين لمراقبة ما يجري في المناطق الفلسطينية ميدانيًا، في محاولة بائسة ومتواصلة، لاظهار اسرائيل، وباحتلالها ومستوطناتها كضحية العنف وليس مصدره.

هناك حاجة لفضح هذه الكذبة الفظة.. أولا أمام الجمهور الاسرائيلي، ولكن أمام العالم أيضًا. فالفيتو الأمريكي، يستطيع ان يشل الأنظمة، ولكنه لن يكون قادراً على أن يشل الشعوب، ولا أن يشل منظمات السلام والتضامن، التي بدأت تعبر عن تجاوب كبير، وبحماس منقطع النظير مع المبادرة لاقامة ألوية السلام الدولية، لمراقبة الجرائم الاحتلالية في المناطق الفلسطينية.. فهل تملك الكنيست الشجاعة لدعم هذه المبادرة وتبنيها ؟! ولماذا تعارض حكومة اسرائيل مثل هذا التحرك السلامي ؟! يبدو واضحا ان لدى الحكومة الكثير من الممارسات الخطيرة والمثيرة التي تريد اخفاءها عن الجمهور الاسرائيلي وعن الرأي العام العالمي سواء بسواء.

ان مئات المتطوعين الذين عبروا عن رغبتهم الانضمام إلى هذه الألوية، من مختلف انحاء العالم، سيشكلون قوة مراقبة دولية، بالرغم عن حكومة شارون. انهم ينقذون الشرف المفقود للضمير الانساني المغيب بفعل الموقف الأمريكي، عن معاناة الشعب الفلسطيني.

وأريد ان أرى كيف، ستجرؤ الحكومة على منع المئات من المتطوعين من الدخول عبر مطار بن غوريون.

وكيف سيجرؤ «أريك» (بحسب لغة المستوطنين) على اعطاء الأوامر لاطلاق النار على مئات الأمريكيين، والفرنسيين، والبريطانيين، والهولنديين والكنديين، والأفارقة الجنوبيين، حين يغمرون مناطق الاحتكاك، وحين يقومون بزراعة الأشجار التي أقدم الاحتلال على اقتلاعها، وحين يقومون باعادة بناء البيوت التي دمرها الاحتلال. انني اريد ان أرى كيف سيقوم وزير السياحة الترانسفيري، بتهجير سواح السلام لكل جهات الدنيا.. حتى كولن باول لن يفيدكم عندها.

ان العالم الحقيقي الذي سيحسم في نهاية المطاف، هو عالم الشعوب المكافحة من أجل حريتها.. وليس عالم الحكومات التي تدافع عن احتلالاتها.

ان الشعب الفلسطيني يحتاج إلى حماية دولية.. وهو يستحقها «ما دام الاحتلال جاثما فوق صدره».

هذا وقد رد وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، مطالبا باسقاط هذا الاقتراح عن جدول الأعمال، وشن هجومًا تحريضيًا سافرا وفاشيا ضد النائب مخول والنواب العرب (اقرأ افتتاحية «الاتحاد»). وبأصوات الائتلاف اسقط الاقتراح.

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى الرفيق سليم الشيخ سليمان وعموم الأقارب لوفاة المرحوم

محمد قاسم الشيخ سليمان

(ابو قاسم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس (فيما يلي اللجنة) طلبات لترخيص استعمال مغاير في عمل كالتالي: ... في حوض ٣٠٠٧٥ قسيمة ٥٨ في شارع ... ١٢ - صالون للسيدات

الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور يمكن تقديمها خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان على العنوان: بلدية القدس، قسم ترخيص الاعمال ... سفرا رقم ١٣

اوري لوبوليانسكي
القائم بأعمال رئيس البلدية - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٦٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٥٨ قسائم ١٣، ١٤ قطعة ٨/١٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٢٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية
حوض ٨٧٥٨ قسائم ٨٠، ٨١ قطع ٨٠/١، ٨٠/٢، ٨٠/٣
حوض ٨٧٥٤ قسائم ١٠، ١١، ٥٤ قطع ١٠/٢، ١١/١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל
מכרזים / مناقصات

مناقصة رقم ٠٤-٠١-٠٢

تعاقد لتوريد وجبات مغلفة لموظفي الشركة في مكتب كريوت

وصف التعاقد:

توريد وجبات افطار وغداء مغلفة لنحو ٧٠ موظفا كما هو مفصل في مستندات المناقصة

فترة التعاقد:

عام واحد ابتداء من ١/١٠/٢٠٠١ وحتى يوم ٣٠/٩/٢٠٠١ مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد العقد لفترات أخرى تمتد كل منها لعام واحد وما مجموعه حتى ٥ سنوات. تحتفظ شركة الكهرباء بحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.

١. على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٢. تنفيذ مقدم العرض متطلبات قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٣. موقع انتاج الوجبات الاقليمي لمقدم العرض في النطاق الجغرافي للمنطقة وفقا لخارطة المناطق المرفقة بمستندات المناقصة، او بمحيط ٢٠ كيلو مترا من مكتب المنطقة.
٤. خبرة في توريد وجبات مغلفة من النوع المطلوب في هذه المناقصة بمعدل ١٠٠ وجبة يوميا خلال السنة التي سبقت تقديم العرض.
٥. رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات جاهزة، لموقع انتاج الوجبات للمنطقة.
٦. ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة رقابة حاخامية و شهادة حلال سارية المفعول.
٧. المشاركة في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٣/٧/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في المكاتب الاقليمية كريوت، شدروت فايتسمن ٢٧، كريات بيالك.

المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:

يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة أي عرض لم ترفق به المستندات التالية:

١. نموذج عرض لتوريد الوجبات المغلفة وفقا للنص أ من هذه المناقصة المرفق بحيث يكون معبأ وموقعا وفقا للقانون.
٢. تصريح موقع ومصادق عليه من محام وفقا للنص ب من هذه المناقصة .
٣. نموذج اتفاقية توريد الوجبات المغلفة بكافة ملاحقه وفقا للنص ج المرفق بمستندات المناقصة معبأ وموقعا وفقا للقانون في كافة الاماكن المطلوبة (بما في ذلك الملاحق).
٤. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٥. رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات جاهزة لموقع انتاج الوجبات للمنطقة.
٦. شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في البند ٩ من المناقصة.
٧. معطيات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة في مجالات الخدمات المطلوبة وبالحجم المطلوب بما في ذلك عناوين وأسماء رجال اتصال لدى الزبائن وأرقام الهواتف.
٨. شهادة رقابة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عن موعد تقديم العرض لمكان انتاج الوجبات الاقليمي.

يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

موعد وعنوان تقديم العروض:

تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٠٠٤ الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا (مبنى محطة ايجد المركزية) في موعد أقصاه ٢٩/٧/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-١٤:٠٠

رسوم المشاركة:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد يشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يعاد) لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد.
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩ أو ٠٤-٨٥٤٨٦١٢.

الاطلاع على مستندات المناقصة:

يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.
لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

المجلس المحلي - عسفيا
تمديد فترة مناقصة (تأجيل موعد)
مناقصة رقم ٢/٢٠٠١

مدرج لملعب كرة القدم في عسفيا

١) يعلن المجلس المحلي عن تأجيل موعد تقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع المناقصة.
٢) الموعد النهائي لتقديم العروض بارفاق المستندات المطلوبة يكون يوم الخميس ١٢/٧/٢٠٠١ حتى الساعة ٠٠ . ١٤ ظهرا في مكاتب المجلس.
٣) لا توجد تغييرات في باقي بنود المناقصة التي نشرت.
لمعلومات اضافية يرجى الاتصال مع مهندسة المجلس تلفون ٠٤/٨٣٩١٦٧٨.

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מחוז חיפה

مناقصة رقم ٠١/٩٢٣٩

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من موردين لتوريد ٢٠ كاميرا ديجتالية مع كفالة لمدة ١٢ شهرا على الاقل، كما هو مفصل في الملحق أ - المواصفات الفنية للكاميرات الديجتالية.
٢. يمكن الحصول على مواد المناقصة في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، لواء حيفا، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال يام ١٥ حيفا، الطابق الثالث ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بدون مقابل حتى يوم ١٩/٧/٢٠٠١ للمناقصة رقم ٠١/٩٢٣٩.
٣. فترة توريد الكاميرات: ٣٠ يوما من يوم توقيع الطلبية.
٤. توضع العروض في صندوق المناقصات وزارة البناء والاسكان، صندوق رقم ١+٢ (فقط) في شدروت بال يام ١٥ حيفا، الطابق صفر (طابق المدخل) في موعد اقصاه ٢٣/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في الملحق ب من المناقصة فقط بنسبة ٥٪ مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من السعر الذي يتضمنه العرض.
٦. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمورد الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. على المورد الفائز تقديم كفالة تنفيذية الى وزارة البناء والاسكان بنسبة ٥٪ مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من سعر الفوز وبالنص المفصل في الملحق ج من المناقصة حتى موعد توريد البضائع بكاملها بموجب الملحق أ
٧. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٨. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
   أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
   ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
   ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
   د. شهادة من مسجل الشركات او مسجل الشراكات (في حالة الشركة او الشراكة) او صورة عن بطاقة الهوية (في الحالات الشخصية)
٩. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٤٠٥٧

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
   في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٣ فاكثر.
   بئر السبع، حي رموت - اعمال ترابية تصريف مياه ومياه في شارع ٤
   في لواء: الجنوب البلدي   البلدة: بئر السبع
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، الجنوب البلدي، مركز النقب، بئر السبع الطابق الاول مقابل ١٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٤٠٥٧
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ١٦/٧/٢٠٠١.
   الملتقى: وزارة البناء والاسكان، مركز النقب، بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل: ٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه يوم ٣٠/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
   أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
   ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
   ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

شروط اساسية للمشاركة في المناقصة:

المشاركة في جولة المقاولين الزامية. المقاول الذي لا يشارك في الجولة المذكورة لا يستطيع تقديم عرضه.
تنفيذ اعمال المياه والمجاري.
على المقاول ان يكون في فرع ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج/٣ فاكثر
اعمال المياه والمجاري المشمولة في المناقصة تنفذ مباشرة من المقاول الفائز او المقاول الفرعي.
في حالة التنفيذ من المقاول الفرعي يكون هذا المقاول معترفا به لتنفيذ اعمال حكومية بفرع ٤٠٠ بتصنيف ب/٣ فاكثر.
المقاول الفائز يكون ملزما بالحصول مصادقة الوزارة للمقاول الفرعي الذي يختاره.
ما ورد اعلاه يشكل جزءا لا يتجزأ من شروط المناقصة/العقد.



• غسان مكحل •

العودة.. عبر العراق

* لم تنته بعد المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق، فالانتكاسة التي تعرضت لها السياسات الأمريكية تجاه العراق، بفشل مشروع «العقوبات الذكية»، لن تكون كافية لإقناع واشنطن بتغيير نهجها تجاه العراق، والعرب بشكل عام، والذي بدأ قبل وقت طويل من حدث الثاني من آب ١٩٩٠. إلا أن ما حصل في الأيام الماضية في أروقة وقاعات الأمم المتحدة، أظهر لكثيرين في العالم، أن الأمور بالنسبة إلى الولايات المتحدة، على المستوى الدولي، لم تعد تماما كما كانت أوائل التسعينيات.

الأمر المؤكد أن صمود العراقيين على مدى السنوات الماضية لعب الدور الرئيسي في هذه الانتكاسة السياسية الكبيرة، الأولى منذ عقد من الزمان، للولايات المتحدة، كما لعبت الدبلوماسية والسياسات العراقية والمواقف العربية، خصوصا الموقف السوري، دوراً مهماً. إلا أن تلك الانتكاسة كانت في الحقيقة، أيضا، إحدى نتائج تضامن وتحالف دوليين، عبّرا عن الاستياء الكبير من العجرفة السياسية المتزايدة للولايات المتحدة، التي لم تعد تتصرف فقط على أنها القوة العظمى الوحيدة في العالم، بل على أساس أنها الحاكم الفعلي للعالم، وأن رئيسها هو الدكتاتور العالمي، الذي لا مرد لقراراته.

وفي هذا السياق كان الدور الذي لعبته روسيا، لإفشال مشروع «العقوبات الذكية»، ولوقف الولايات المتحدة عند حدودها، دورا شجاعا ومجيدا، كونه أساسا لم يخضع للإغراءات والتهديدات الأمريكية والبريطانية، وبالتالي أعاد بالفعل الاعتبار إلى روسيا على المسرح العالمي، ذلك المسرح الذي كانت غادرته مهزومة قبل عشر سنوات، عقب انهيار الاتحاد السوفياتي.

ومع أن الظروف الحالية تختلف كثيرا عما كان إبان الحرب الباردة والثنائية القطبية والاتحاد السوفييتي، إلا أن الرئيس فلاديمير بوتين استطاع على مدى عام ونصف عام من حكمه، أن يستعيد لروسيا الكثير من هيبتها، وأن يعيد إلى العالم بعضا من توازنه الضروري لوقف الانهيارات والتصدعات في السلام العالمي، التي تسببت بها سياسات الغطرسة الأمريكية.

انتصار للعراق.. وانتصار لروسيا.. وأيضا عودة لتحالف كاد يصبح تاريخا غابرا بين حليفين رئيسيين طبيعيين: أي روسيا والعالم العربي. هذا التحالف الذي سعى الغرب دائما إلى تقويضه على مدى عشرات السنين، لما فيه من قوة لكلا الطرفين، العربي والروسي، في مواجهة مطامع الغرب ونواياه تجاههما.

الصمود العراقي والرفض العربي العارم للاستفراد بالعراق لاستلابه، أتاحا أمام موسكو القيام بعرضها الرائع على المسرح الدولي، الذي عادت عبره قوية عزيزة الجانب، وأتاح الموقف الروسي للعراقيين والعرب عموما، أن يشعروا للمرة الأولى منذ أعوام عديدة بالرضى والغبطة الشديدين، لرؤية أمريكا وبريطانيا تُهزمان على الساحة التي كانتا تعتقدان أنهما تملكان القوة المطلقة فيها.

ومع أن روسيا سعت عبر إفشال مشروع «العقوبات الذكية»، الذي يهدف إلى وضع العراق تحت السيطرة الكاملة الأمريكية والبريطانية، إلى رعاية مصالحها مع العراق، وهذا حق لها، إلا أن الأمر أبعد من ذلك بكثير، ويتعلق أساسا بالشعور العميق بالمرارة لدى روسيا، من طريقة التعامل الأمريكي معها، الذي أقلقها على مستقبلها، وهو ما جعل العام الماضي كله تقريبا عام مواجهات سياسية ودبلوماسية بين واشنطن وموسكو.

ومما يُظهر أن لما جرى بُعداً دولياً أساسياً، اتهام واشنطن لبكين بأنها تتلطى وراء موسكو في رفضها لمشروع «العقوبات الذكية». إذ يعني هذا اتهاما مبطنا، يعبر عن الخشية الأمريكية من نشوء تحالف دولي ضدها، عماده روسيا والصين.

المهم أيضاً بالنسبة إلى العرب المكتوين بنيران العدوان والسياسات الأمريكية، أن عودة روسيا إلى المسرح الدولي بهذه القوة، تمثل فرصة ذهبية لعودة التحالف العربي الروسي، الذي يتحمل العرب جانبا أساسيا من انكساره السابق. وربما كان من مصلحة العرب عموما أن يعتمدوا أسلوب الاخلاص في بناء هذا التحالف، عبر إعطاء موسكو الأولوية على غيرها في العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وهذا ليس مكافأة لروسيا على مواقفها الأخيرة أو عموم مواقفها على مدى العقود الماضية، بل أساسا من أجل بناء مرحلة استقلالية جديدة، تنقذهم من سياسات واشنطن. وهذا يتطلب من الدول العربية تعزيز العلاقات وزيادة الزيارات لا إلغاءها والاستخفاف بها ؟!

وكما بدأت قضية العراق في العام ١٩٩٠، بتحالف دولي ضده تقوده الولايات المتحدة، فإن الحل لقضية العراق، سيكون غالبا بقيادة تحالف عربي ودولي، تقوده روسيا؛ حليفتنا الأنسب.

عذرا ايها المتمرد الحبيب

رسالة خاصة جدا الى توفيق زياد

• يكتبها برهوم جرايسي •



* يعتبر الرقم ٧ في تراثنا العربي رقم السعد والحظ، الا أن توفيق زياد حطم، في هذا العام، هذه الفكرة، حين قرر ان يكون غائبا عنا سبع سنوات على التوالي، وجعل من هذا الرقم رقم حزن وألم، ولو لمرة واحدة.

هذا المتمرد دوما... هذا الذي علمنا التمرد دوما.... هذا الذي علمنا كيف ان الكف تقاوم المخرز وتلويه.... تمرد مرة اخرى على حكاية الرقم ٧.

قبل سبع سنوات غادرنا «البلدوزر».... رحل عنا قبل ان يكتمل مشروعنا ويصبح كاملا ومتكاملا.... جهز الساحة والشارع الرحب وعبده مع رفاقه، وعلى الرغم من قوله لنا دائما: «احذروا الدراجات الصغيرة، التي ستقفز الى الشارع لتتباهى بحالها».... الا اننا لم نحذر جيدا.... انشغلنا بحالنا... ويا ليت ايها الحبيب الغالي بقي الامر على الدراجات والبوسوكليتات... فقد امتلأ الشارع بدراجات التزتز.... دراجات تزتز خضراء اللون... من كثرة ما رشوا عليها من «المعبود الاخضر».... التزتز يريد ان يعلمنا درسا.

غادرتنا تحمل همنا... وما اقل من ذوقي الآن، فها انا ألاحقك حيث انت... لا نعلم الى ابن... لنشكو لك همنا... لم اندب... ممنوع علينا ان نبكي... ممنوع علينا الندب.... ولكن لا مفر الا ان تسمعنا....

لقد رحلت قبل ان ترى في اي مسخرة نحن نعيش... فضائيات النفط تقرر لنا برنامجنا اليومي.... اللامع اكثر ينجع اكثر... لم تعد هناك صخور لنحطمها، على ما يبدو ان البلدوزر حطم الصعاب كلها... لم يعد اي شيء صعبا... حتى اريئيل شارون يريد دولة فلسطينية.

لقد قلت لنا بعد اوسلو: «الآن اصبح كل شيء سهلا... فتشوا بسراج وفتيلة فلن تجدوا اي شخص حتى من العملاء، من لا ينادي بدولة فلسطينية».

صدقت يا ابا الامين كما كنت تصدق دائما، ولكن جديدنا اصبح اكثر من ذلك... المزاودة وصلت الى حد القرف... راح الزمن الصعب، ولم تعد منظمة التحرير الفلسطينية ممنوعة، وكثرت تكتكة الكاميرات في غزة ورام الله.... ولا تسأل عن العواصم العربية!

تاريخنا يا ايها الفارس اصبح يكتب من جديد... وجاء في تاريخنا الحديث اننا ولدنا مع انطلاقة اول فضائية عربية... الآن بدأ تاريخنا... الآن ولدنا... الآن بدأنا ان نكون... ليس لنا ماض ولا تاريخ... هكذا قرروا لنا في الفضائيات.

ايها الحبيب

نعيش اليوم في عصر المايكرفون... وفي عصر وحيد القرن...

في مظاهرة اول ايار، وان لم تخنني الذاكرة، في العام ١٩٨٥، قلت في خطابك... ايه يا تلك الايام... قلت: «تخيلوا العالم بدون الاتحاد السوفييتي»، وكنت ترد بذلك على «جهابذة» الحركة التقدمية الذين شتموا الاتحاد السوفييتي اكثر مما شتموا الاحتلال.

اليوم لم نعد نتخيل العالم بدون الاتحاد السوفييتي، بل نعيش عالما كهذا... انه عالم مسخرة... انه عالم مجرم... وحيد القرن يتحكم بنا... الدولار سيد الموقف.... وانت تعلم ان الدولار ليس رنانا كغيره من العملات، بل يستطيع ان يتسرب من تحت الباب بصمت وهدوء... حتى الابواب الجديدة محكمة الاغلاق تركوا من تحتها فراغا بارتفاع ملليمتر واحد ليتسرب منه الدولار...

وحين يدخل الدولار الى الغرفة يسحر الجالسين فيها، ويجعلهم يتكلمون بعدة ألسن، اكثر من ألسن تلامذة المسيح في ليلة العنصرة....

تركتنا قبل سبع سنوات، في اللحظات التي كانت تغمرك فيها الفرحة، بعد ان شاركت بقسم اليمين لأول حكومة فلسطينية، وتركتنا وحالك تقول ان الجرح الفلسطيني بدأ يندمل...

كلا.. يا ايها العملاق الخالد في اذهاننا وضمائرنا، شلالات الدم الفلسطيني عادت لتتدفق من جديد... والجديد اليوم اننا من الممكن ان نتفرج بالبث الحي والمباشر... ربما وكيس النقارش الى جانبنا... كيف يقتل طفل فلسطيني.. كيف يقتل محمد الدرة...

قيلت مئات القصائد عن الدرة، ولكن قصيدة واحدة ما زالت ناقصة... منك يا ايها الضمير الثائر.

ماذا نفعل... حظنا تعس... احتل ميلوسوفيتش آخر زنزانة في سجن العدالة الامريكية، ولم يعد مكان لقتلة الشعب الفلسطيني.

غبي ميلوسوفيتش هذا، فلو ابلغ البيت الابيض، بما ينوي فعله، قبل ان يباشر قتل سكان كوسوفو وكرواتيا، لما دخل الزنزانة، كان عليه ان يتعلم من ذابحينا.

قالوا لنا ان جرائم الحرب هي التي ترتكب ضد البشرية، وعلى ما يبدو اننا غير مصنفين في قاموس قوادي العولمة ضمن البشر والبشرية.

هذا غيض من فيض... لست من المتشائمين، ولكني ابحث عن خبر مفرح احدثك عنه ولا أجد...

لا تغضب كثيرا... لا تقل حسنًا انني قد رحلت... لو بقيت معنا لكان كثير من الامور لا مكان لها بين هذه الاسطر.

حاول ان تزورني

حاول ان تزورني في احد احلامي، اريد ان احدثك عما لا يمكن ان اكتبه، فهناك الكثير الكثير لأحدثك اياه، سأقص عليك حكاية جدتي عن السبع، فقد جاء في تلك الحكاية أنه «حين نام السبع قام الضبع».

ولكن لن اترك اللقاء الحالي هكذا... ولن أدع اليأس عنوان لقاء... فكما مرت على السابقين وعلينا موجات... فلا شك ان هذه الموجة عابرة كسابقاتها... ونحن على دربك سائرون.

سبع سنوات على رحيل ال

في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي

توفيق زيّاد: لا بديل للسلام العا

• «نواجه سياسة تمييز قومي وعنصري، سياسة «ازرائيلي هايت» على وزن ابرتهايد، ولكن بالطريقة الاسرائيلية» • «ايدنا اتفاق الحل المرحلي لانه ا
«الصعوبات الاساسية ستأتي عندما يبدأ التفاوض حول الحل الدائم، حول قضايا القدس واللاجئين والاستيطان والحدود، وقد تتفجر الاوضاع نتيجة
بالنسبة لشعبنا الفلسطيني هو الحفاظ على الوحدة الوطنية حتى مع اختلاف الرأى» • «انتمي لحركة سياسية عربية - يهودية، ونرى اهمية كبيرة ل

أتحدّى



لا دمي تشربه الأرضُ
ولا روحي تهدا
فاقتلوني - أتحدّى
واصلبوني - أتحدّى
وانهبوا كسرة خبزي - أتحدّى
واهدموا بيتي وخلّوه حُطامًا
أتحدّى
وكلوني واشربوني -
أتحدّى

*

وطني أنت المفدّى
والأماني التي تقطر شهدا
وطني الحرقة والوجد الذي
يأكل عمري
والهوى والضوء في عيني
والشوق الذي يملأ صدري

*

هذه الأرض بلادي
وسماها ولعي
حاضري.. مستقبلي.. مهدي ولحدي
ودمي.. لحمي.. فؤادي.. أضلعي
وهي أمي وأبي
وهي أبنائي وجدّي
وتراثي، وأغانيّ، وأعلامي ومجدي
بيتي العالي وعنوان التحدّي
وأنا الناس الحزانى
وأنا الشعب المعذّب
وأنا العاصفة الهوجاء
في وجه المظالم
وأنا النهر الذي يجري ويجري
جارفًا كل الطغاة
وأنا بركان عشقٍ للوطن
وأنا الخضرة والشمس
وقطرات الندى
فاقتلوني - أتحدّى
واصلبوني - أتحدّى
لا دمي تشربه الأرض
ولا روحيَ تهدا.

★ ننشر فيما يلي ولاول مرة نص المقابلة التي اجراها التلفزيون الفرنسي مع خالد الذكر القائد الشيوعي الوطني، توفيق زيّاد، في بلدية الناصرة قبل اسبوع من وفاته وفيها يتطرق الى القضايا الملحة في حينه، قضايا التسوية السياسية وكفاح الجماهير العربية ضد التمييز القومي والكفاح العربي اليهودي المشترك، والآفاق المرتقبة، والتي اثبتت تقييمات زياد في هذه المقابلة بعد نظره بالنسبة لما هو آت.

(الاتحاد)

★ توفيق زيّاد، الهوية الشخصية، العلاقة مع الشعب الفلسطيني ومع السياسة الاسرائيلية

توفيق زيّاد من مواليد الناصرة ١٩٢٩ نشيط في الحياة السياسية من اواسط الاربعينيات، اعتقلتُ وسجنتُ عدة مرات، متزوج وعندي اربعة اولاد وعدد من المجموعات الشعرية والكتب النثرية منها ثلاثة كتب حول الفولكلور الفلسطيني.

الشعب الفلسطيني واجه نكبة منذ ١٩٤٨ كما هو معروف، وجا ء احتلال ١٩٦٧، احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وواضح تمامًا ان لا حل لقضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، وانا اعتقد ان الاتفاقيات الاخيرة اوسلو والقاهرة، هي اتفاقيات ايجابية لانها اختراق لكل الوضع القائم ونريدها ان تكون الخطوة الاولى على طريق تحقيق السلام الكامل في المنطقة. فنحن شعب واحد نكبة ١٩٤٨ فرقت ما بيننا ومنذ احتلال ٦٧ التقينا مع شعبنا في المناطق المحتلة ٦٧ وواضح تمامًا اننا كافحنا طويلاً، وفي مركز كفاحنا كانت قضية تحقيق السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وواضح تمامًا بان كثيرًا من العائلات وحتى عائلات مشتركة قسم يعيش داخل اسرائيل وقسم منها يعيش في المناطق المحتلة ٦٧ يعني ليس اننا فقط شعب واحد انما نحن أيضًا عائلات واحدة وعلاقتنا هي علاقة أبنا ء الشعب الواحد، خلال القمع الدموي الاحتلالي منذ ٢٧ سنة في مناطق الـ ٦٧ قمنا بأعمال كبيرة جدًا وتقريبًا يومية أعمال تضامن ودعم مادي ومعنوي لكفاح شعبنا من أجل التحرر من الاحتلال.

السياسة الاسرائيلية الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ ٤٨ انتهجت سياسة العنصرية وسياسة التمييز القومي وانا أسميت هذه السياسة سياسة «ازرائيلي هايت» على وزن ابرتهايد ولكن بالطريقة الاسرائيلية.

وهنا الأمر بدأ منذ قيام دولة اسرائيل عام ٤٨ واستمر على مدى عشرات السنين الماضية. هذه السياسة كانت اساسًا قائمة على مصادرات الأرض، حيث ان لا أقل من ٨٠٪ من الاراضي الخاصة بالمواطنين العرب في اسرائيل صودرت بالاضافة الى اراضي لاجئي ٤٨، انا اتكلم عن المواطنين العرب في اسرائيل لا أقل من ٨٠٪ من أراضيهم قد صودرت واستولت عليها السلطة، هكذا بشكل استفزازي وتعسفي.

التعليم بالنسبة للمواطنين العرب وضعه مأساوي وحتى اليوم هناك نقص كبير في أبنية المدارس الابتدائية نسبة العرب للدخول للجامعات هي نسبة منخفضة جدًا، المدارس التكنولوجية تقريبًا غير قائمة، هناك تمييز في الميزانيات الحكومية للبلديات والمجالس المحلية العربية مقارنة مع المجالس والبلديات اليهودية، يعني ميزانية المجلس المحلي او السلطة المحلية العربية داخل اسرائيل لا تزيد عن ثلث الميزانية لسلطة يهودية واستطيع ان أقول ان سياسة التمييز هي أشبه ما يكون بالهوا ء يتنفسه الانسان يتنفس التمييز في كل الاتجاهات.

نحن ربطنا كثيرًا قضية نضالنا من أجل السلام العادل بنضالنا من أجل المساواة القومية واعتقد ان تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص بين اسرائيل والفلسطينيين سيخلق جوا مريحا اكثر لنضالنا من أجل المساواة القومية.

★ سؤال حول مدينة الناصرة واوضاعها.

– توفيق زيّاد: اود ان اقدم مثلاً بسيطًا، مدينة الناصرة هي المدينة السياحية التي يمكن ان تكون الاولى بالنسبة للعالم المسيحي ولكن وزارة السياحة حتى ما قبل سنة لم تخصص لتطوير السياحة في مدينة الناصرة حتى ولا دولارًا واحدًا، وبالاضافة الى ذلك كان هنالك خنق لتضييق مساحة المدينة بسبب المصادرات، مصادرات الاراضي بالاضافة الى كل الامور الاخرى من ناحية النقص في المدارس، لان التعليم الزامي وابنية المدارس يجب ان تمول من ميزانية الحكومة ولكن هنالك نقص لا أقل من ١٠٥ غرف دراسية حتى اليوم. ونحن تسلمنا ادارة بلدية مدينة الناصرة قبل ٢٠ سنة حتى بدون مجار مع شبكة مياه قديمة ومع كل التخلف الذي كان موجودًا نتيجة لهذه السياسة. وواضح تمامًا انه خلال ٢٠ سنة من ادارة الجبهة، جبهة السلام والمساواة التي تشكل أكثرية في البلدية جرى تغيير كبير في المدينة على الرغم من السياسة الرسمية.

★ كم عدد سكان الناصرة اليوم ؟.

– توفيق زيّاد: عدد سكان الناصرة هو ٦٠ ألف كلهم عرب، الذي حدث ان اراضي الناصرة صودرت وعلى الاراضي التي صودرت بنت الحكومة مدينة يهودية اسمها نتسيرت عيليت، اما مدينة الناصرة فسكانها ٦٠ ألف من المواطنين العرب في البلاد.

★ سؤال حول وضع الجماهير العربية الفلسطينية و«الاوتونوميا بلوس».

– توفيق زيّاد: «الاوتونوميا بلوس» تتعلق بالمناطق المحتلة ٦٧ حتى بموجب أفضل الحلول المطروحة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية التي هي حدود ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.الناصرة تبقى داخل حدود اسرائيل ١٩٦٧ لذلك نحن جزء من الكفاح، من أجل الحل ولكننا لسنا جزءًا جغرافيًا من الحل، واضح تمامًا نحن أبنا ء شعب واحد والعلاقات بيننا وبين شعبنا لم تنقطع ابدا حتى بعد قيام الدولة الفلسطينية سنبذل كل جهدنا لمواصلة هذه العلاقات لان هذا الطريق ذو اتجاهين، واعتقد انه في حالة قيام الدولة الفلسطينية وفي وضع سلام سيكون للجماهير العربية او المواطنين العرب في اسرائيل الدور الكبير في تقوية كل العلاقات في الشرق الاوسط، ولكن علاقتنا نحن مع باقي شعبنا ستكون علاقمة ممتازة وعلاقة رائعة جدًا من كل النواحي سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا لاننا نحن من الناحية القومية جسم واحد مع شعبنا في مناطق ٦٧.

★ العلاقة مع القوى الدمقراطية في اسرائيل.

– توفيق زيّاد: علاقتنا مع الاوساط الدمقراطية والتقدمية ومحبي السلام طيلة الوقت علاقة جيدة، بقدر ما وقفنا وناضلنا ضد السياسة الرسمية، سياسة الاحتلال والعنصرية، عملنا بذلك القدر وأكثر على تقوية علاقتنا مع قوى السلام والدمقراطية والتقدم اليهودية في اسرائيل، انا شخصيًا انتمي لحركة سياسية طيلة الوقت منذ قيام الدولة، حركة عربية يهودية مبنية على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعلى حق اللاجئين في العودة وعلى الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، اعتقد انه مهم جدًا اجرا ء تغيير في الرأي العام اليهودي في اسرائيل وكسب قوى جديدة دائمًا الى جانب السلام العادل المبني على وضع حد للاحتلال وعلى حق الفلسطينيين في بنا ء دولتهم القومية، المستقلة وهنالك اوساط واسعة جدًا شعبية وغير شعبية تسير في هذا الاتجاه. ما يجب ان نلاحظه اننا نحن كأقلية قومية تميزت السياسة تجاهها بالتمييز وواضح تمامًا ان مجال العمل السياسي محدود ولكن في الوقت نفسه نحن كثيرًا ما نتجاوز محدودية هذا العمل، تاريخ عشرات السنين الماضية تجاوزنا حتى ما كان يسمح به الحكم العسكري الذي استمر حتى اواسط الستينيات ونحاول ان نعمل ضمن القوانين الاسرائيلية، وواضح تمامًا ان الاسلوب المركزي هو أسلوب النضال الشعبي، الاجتماعات، المهرجانات، تظاهرات واضرابات.

ل القائد الفارس

رنسي قبل اسبوع من وفاته:

م العادل والمساواة التامة

ن الحل المرحلي لانه اختراق للوضع القائم ونريدها ان تكون الخطوة الاولى على طريق السلام العادل» • تتفجر الاوضاع نتيجة للموقف الاسرائيلي المتنكر لهذه الثوابت الفلسطينية الاساسية» • «ان الأمر الاساسي ية، ونرى اهمية كبيرة للكفاح اليهودي والعربي المشترك في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة».

حول نظام الانتخابات في اسرائيل.

* توفيق زيّاد: نظام الانتخابات هو نظام نسبي في اسرائيل يمكن الجماهير العربية من حق الانتخاب وربما هذا الامر الاساسي الدمقراطي، ونحاول ان نستفيذ من القوانين الاسرائيلية القائمة لنقوم بعملنا السياسي، ومن ناحية أخرى نعمل على توحيد مختلف القوى السياسية للجماهير العربية في اسرائيل في اطر او لجان قطرية مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولجنة متابعة قضايا التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وكل هذه الامور، ولذلك كثيرا من الاحيان ما يسمح به عند اليهود لا يسمح به عند العرب ونحاول في هذا الاطار حتى احيانا نضطر الى تجاوز ذلك.

ما هي التوصية التي تقدمها للسلطة الفلسطينية الجديدة في الضفة الغربية ومشروع غزة اريحا أولاً؟.

* توفيق زيّاد: اعتقد ان الأمر الاساسي هو الحفاظ على الوحدة حتى مع اختلاف الرأي، الحفاظ على الوحدة، والامر الثاني يجب الصمود امام الصعوبات لان الحكم الذاتي يبدأ، يبدأ من الصفر بدون اقتصاد بدون رواتب بدون بنية تحتية ولا فوقية عليهم ينشئوا ادارة من لا شيء من الصفر، وهذا يحمل في طياته، صعوبات كثيرة ولكن هذا ليس ذنب الفلسطينيين وذنب القيادة الفلسطينية وانما ذنب الاوضاع الاحتلالية التي استمرت أكثر من ٢٧ سنة وان الشعب الفلسطيني هو في اول الطريق وصعوبات اول الطريق دائما هي صعوبات كبيرة جدا. مشروع غزة اريحا اولا كما يسمونه اعتقد ان الصعوبات المختلفة التي تعترض تطبيق هذا الامر سيجري التغلب عليها بشكل او بآخر ولكن الصعوبات الاساسية هي في الطريق ستأتي عندما يبدأ الحديث او المفاوضات حول الحل الدائم هنالك اخطار كبيرة، حتى بعد سنتين او ثلاث عندما يبدأ الحديث عن الحل الدائم هنالك اخطار كبيرة في ان عددا من المشاكل ممكن ان تفجر كل الوضع وهي في الاساس تتعلق بالموقف الاسرائيلي مثلا من قضية القدس، الموقف الاسرائيلي هو ان القدس الكبرى الموحدة هي العاصمة الأبدية لاسرائيل، على أساس هذا الموقف لا يوجد أي فلسطيني ولا عربي ممكن ان يوقع على اتفاقيات سلام، لذلك قضية القدس يجب ان تجد حلا لها حتى لو بقيت موحدة ولكن يجب ان تكون عاصمة للطرفين، للطرف الفلسطيني والطرف الاسرائيلي. العقبة الثانية الاساسية هي قضية لاجئي الـ ٤٨ القسم الاكبر من الشعب الفلسطيني لجأ الى خارج فلسطين لجأ من منطقة ٤٨ الى منطقة ٦٧ والى الشتات وهؤلاء اللاجئون يشكلون أكثرية الشعب الفلسطيني ما بين ٥٥ - ٦٠٪ يجب ان يكون حل لهذه القضية لانه اذا ارادت فعلا ان يكون سلام في الشرق الاوسط يجب ان تنصف اكثرية الشعب الفلسطيني، واذا كان اكثرية الشعب الفلسطيني من اللاجئين او على الأقل نصف الشعب الفلسطيني لاجئين والسلام لا يأتي بحل لقضيتهم فمن الصعب ان تكسبهم الى جانب عملية السلام، عقبة اخرى هي الاستيطان والمستوطنون في داخل المناطق المحتلة ٦٧ هم أشبه ما يكون بقنابل موقوتة والغام موقوتة وهي ممكن ان تفجر الوضع في كل لحظة. والامر الرابع الحدود النهائية، اطماع اسرائيل قائمة أساسا على ضم مناطق واسعة من المناطق المحتلة سنة ٦٧ لذلك عندما يقولون القدس الكبرى لا يتحدثون عن القدس القديمة والحديث يجري عن ٢٥٪ من الضفة الغربية هي القدس الكبرى، تمتد من بيت جالا وبيت لحم الى رام الله وشمال اللطرون وشمالا أكثر منطقة واسعة جدا ويتحدثون عن احياء ما يسمى خطة او حل يجآل ألون الذي يضمن بالاضافة الى القدس الكبرى منطقة جبال الخليل ووادي غور الاردن واجزاء كبيرة جدا من الاراضي الفلسطينية المحتلة وذها الامر من الصعب ان يقبل به الفلسطينيون ولذلك هذه هي الالغام التي في الطريق، انا أتكلم



في هذه اللحظة ولكن بالامكان نتيجة لصمود الشعب الفلسطيني وقيادة الشعب الفلسطيني وتغير في الرأي العام الدولي ان تؤدي الى تشكيل ضغط على الموقف الاسرائيلي لتغيير الموقف الاسرائيلي، وعلى اساس هذا الموقف الاسرائيلي من الصعب ان يكون هناك سلام. بالاضافة الى ذلك توجد قضية الجولان، اسرائيل تتحدث عن انسحاب داخل هضبة الجولان وليس من هضبة الجولان لذلك آمل مع الوقت ان يتغير الموقف الاسرائيلي، هذا الامر ممكن لان اسرائيل على مدى عشرات السنين رفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واضطرت الى الاعتراف بها مع عملية السلام يكون هنالك ضغط كاف على الموقف الاسرائيلي بحيث يضمن الانسحاب من كل المناطق المحتلة سنة ٦٧ وتضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة؟.

ما هي أهمية القدس بالنسبة للعرب الفلسطينيين وكيف من الممكن ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية؟.

* توفيق زيّاد: اولاً وقبل كل شيء القدس من ناحية الحقيقة الموضوعية هي عاصمة فلسطين منذ أبد الآبدين ولا يوجد اي سبب ان لا تكون كذلك في المستقبل أيضا. هذا من الناحية السياسية لانني اعتقد ان القضية ليست قضية دينية فحسب وموقع القدس الديني وانما موقع القدس السياسي بالنسبة للشعب الفلسطيني كعاصمة للشعب الفلسطيني وعاصمة دولته المستقلة، ولكن بالاضافة الى ذلك من الناحية الثانية هي عاصمة دينية للشعب الفلسطيني، هنالك ثالث الحرمين والمسجد الاقصى وبالاضافة الى كنيسة القيامة المقدسة بالنسبة للمسيحيين واعتقد ان هذه حقيقة موضوعية يعترف بها العالم طيلة الوقت وعلى مدى كل التطور التاريخي ولا يوجد اي سبب ان لا تكون القدس العاصمة السياسية والعاصمة الدينية للشعب العربي الفلسطيني.

رسالة الى العَلَم المعلم توفيق زياد

• بقلم: عدنان أبو ربيع •

• «مصابيح النور في فيك وسيف الحق بيمينك».

أغاضب أنت إمامي؟ أعابس أنت معلمي؟ حقك عليّ وعندي، أعرف ذلك، وكم أعرفه، وأعرف ايضا سعة صدرك ومجال عفوك، إذا اقتنعت بالأسباب. لا تحسبنّ أنني نسيتك، ولست بجاهل عنوانك. صدقني، وعليك أن تصدقني، لقد حاولت، وبدافع اللهفة، وطيلة السنوات السابقة، وبالتحديد في كل أيام ذكراك، ذكرى رحيلك، أن أبادرك برسالة أو برقية، هي من حق الإمام على الرعية، ومن واجب الرعية إذا أرادت ان تصون العهد. صدقني! وعليك أن تصدقني، لقد حاولت ففشلت، ثم حاولت فأخفقت، وأنا الذي امتلك رباطة الجأش وأضبطها. لقد ودعت كل أحبائي ورفاقي الذين رحلوا من بعدك، وإن كان ذلك بقلب دام وبعين دامعة، إلا انني فعلت، وتواقحت عندما بعثت لك بالتحيات معهم، وكأن ما ينقصك التحيات فقط وليس أخبار قومك ومسلك طريقك الذي شققت؟

قد قلتها وأذكرها، عندما أصررت على أن تصلك المعلومات كاملة وصادقة، وإن كانت مفزعة لا تفرح، فأنت ما كنت تعرف التعامل إلا مع الحقائق وها أنا بفاعل كما كنت تحب.

ايه، كيف أبدأ ومن أين؟ من العالم الحر، الذي ما زال حرا في قمع ونهب لقمة عيش الفقراء، من كل الشعوب، الجياع ما زالت أحشاؤهم تتقطع من شدة الآلام، آلام الجوع والقهر والحرمان، الطفل الباكي ما زال باكيًا، رغم انك كنت قد دفعت نصف عمرك ثمنًا للذي يجعله ضاحكًا. الطفل لا ينسى، فإذا ما كبر واشتد عوده، فإنه سيعرف كيفية التعامل مع من أبكاه وعلى من اعطى نصف عمره للذي يجعله ضاحكًا.

أما الحرية فقد تغير مفهومها وأصبحت حرية الاختيار بين القبول بالظلم أو الموافقة عليه، أما الناس فالناس ذوو أمل «وما أضيق العيش لولا فسحة الأمل». فالأمل حلم والحلم أمل، ومن حق الناس أن تحلم، أينما شاءت وكيفما أرادت، هكذا علمتنا وقد كنت على حق كعادتك.

واعجباه، اتذكر سفاح صبرا وشاتيلا؟، كلب الاصطياد في قطاع غزة، جنرال الابادة والدمار، هو ما غيره، فقد اصبح رئيسًا للحكومة، حكومة اسرائيل المهيبة، أما جنرال البيض وإياه فإنه، ويا للسخرية، يتربع على عرش الوزارة في نفس الحكومة، وأما ذلك الشاب المشوه، ابن تلك العجوز الشمطاء، فهو اليوم، وزيرا للبيئة، فأي بيئة عساك تتوقع أن تحيطنا؟ لن أطيل عليك بهذه التفاصيل المملة، وقد يغنيك عن ذلك، كونك صاحب «حال الدنيا» وحكمه الشعبية المجربة.

أما عود الندّ شعبك، وا ألماه على شعبك، الذي هو أغلى من الروح عندك، فإنه ما زال على العهد كما كنت معه، يواصل المقارعة ويصر على حقه الكامل، يحمل العبء، الذي تعجز الجبال عن حمله. لقد تفجر غضبه مرة أخرى فأبدع انتفاضته الجديدة جدا، سماها انتفاضة القدس والأقصى، وما انفك يسطر أساطير كفاحية جديدة وكأنها المنارة للشعوب، كونها كسّرت كل قوانين القوة ومنطقها، والمدهش الذي عليك أن تعرفه، أنه ومنذ أن تفجرت هذه الانتفاضة، ورغم مئات الضحايا وعشرات آلاف الجرحى، فلم تخرج أي امرأة فلسطينية للاستغاثة، فلم نسمع لا وامعتصماه، ولا وا مباركاه، ولا وافهداه ولا واعرباه. بل كثيرا ما سمعنا الاستغاثة المناسبة: واشعباه. وقد استجبنا لهذا النداء، وخرجنا للدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا فكان منا ١٣ ضحية في عمر الورد وقد سقط منا مئات الجرحى.

اطمئن أيها الراعي الراحل، فقد أصبحت لدينا هنا، في داخل الداخل، بعض «القيادة الشابة» والحكيمة التي استطاعت ان تزيل الفوارق بيننا حتى الجوهرية منها، فالمهم ان تكون عربيًا، ولا يهم أي عربي أنت، تستطيع ان تكون عربيًا، وطنيًا وسمسار أرض في الوقت نفسه، تستطيع أن تكون وطنيًا وتاجر مخدرات دون أن يتناقض الأمران، تستطيع ان تكون وطنيًا ومتدينًا دون أن يفسد هذا للود قضية مع رجال المخابرات. كل هذا جائز حسب بدعهم وشرائعهم «الخلاقة» لقد افزعوا حكام اسرائيل وهم يتفننون في ابداع أساليبهم الجديدة لتحقيق المساواة، فقد رشحوا انفسهم لرياسة الحكومة، وطالبوا لأنفسهم من الحكومة ان يكونوا اعضاء فيها، اصروا على حقهم في الدخول الى لجنة الأمن والخارجية، وها هم قاب قوسين او ادنى لاختراق واحتلال مؤسسات الدولة، فإن نجحوا بذلك، أليس هذا تحقيقًا متميزاً خلاقًا لمبدأ المساواة؟ أما إحقاق الحق الفلسطيني فلن يكون إلا عن أياديهم وبكد سواعدهم، والوحدة القومية العربية، من المحيط الى الخليج فما هم الا صناعها، ولن تكون للدين رفعة تضاهي رفعته في ديار اسرائيل ديار العبادة وديار حريتها!

شعبك الفلسطيني حافظ للعهد، فها هو يناديك كما ناديته، ويشد على يدك كما شددت على أياديه، ويبوس ثراك الطيب كما بست الأرض تحت نعاله، والأهم من المهم انه يفدي قناعاتك وأهدافك تمامًا كما فديته من قبل.

مهلاً علي يا عماه، فأنا اعرفك جيدا وأعرف ان كل هذه الأنباء تهمك، إلا أن أخبار المدينة التي أنت منها ومن حواريها الحزينة تستأثر فضولك كما تعتلي اهتمامك كونها تدخل في خاص الخاص الذي يخصك. ان حالها مرارة في حلقي ايها المعلم، في حلقي وفي حلق كل الشرفاء من أبنائها وأبناء شعبنا وعالمنا. نعم لقد جعلوها قضية عالمية تصلح للتداول والمساومة.. لقد اتهمونا بالاعتداء على الأوقاف والمقدسات، وأنت الذي علمتنا كيفية الدفاع عنها، وما زلنا على ذلك قائمين. فرقوا شملنا الذي افنيت عمرك لتجمعه، جعلونا طوائف وحارات متنافرة غير ملتحمة ومتكاتفة، والأنكى من ذلك أنهم فرضوا علينا الحكم بيننا، وقد قبلناه مكرهين، لجنة وزارية اسرائيلية، هي الخصم وهي الحكم، شتنا هذا أم أبينا.

أتدري من جندوا ايضا «للجهاد» ضدنا وضد نهجك؟ هؤلاء الفقراء الذين أحببت وحاولت أن تقلب الدنيا لهم، رأسًا على عقب، وأن تجعل افقرهم يأكل في صحون من الماس والذهب، فهل ما زلت عند رغبتك تلك؟! أعلم جيدا ان في تساؤلي هذا ما يغضبك ويعكر صفوك، فكأنني أسمع صوتك المزمجر كالريح: مهما كان ومهما يكن، هم أبناء شعبنا فيهم الضحايا، ضحايا ضلّلهم فكر أعدائهم، فلا تتركوهم فريسة، واجعلوا لغة العقل لغة تخاطبكم لا لغة العواطف المشوهة، فهكذا وهكذا فقط يمكنكم فضح المتآمرين منكم وعليكم، عندها لا ترحموا من خان. إنه لشيء لطيف ان اسألك وأجيب عنك، بما لا يغضبك، وبين هذا وذاك غفراك ايها العلم المعلم إذا كنت قد ازعجتك في راحتك التي تستحق، فلكم مشيت السبيل الشائك المسلك الذي ما برحنا نسير عليه الى أن نلتقي عند شواطئ الليلك.

(الناصرة)

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التمنيات نقدمها إلى الرفيقة **نسرين بشارة وخليل أسعد** بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

وإلى الرفيق **نزيل اندراوس**، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا وعروسه الرفيقة أميرة عطوان بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة القطري يتوجه لأعضاء الجبهة ومؤيديها والى مجمل جماهيرنا العربية بنداء من أجل الحضور لقاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة للاستماع الى مجريات «لجنة أور» للتحقيق في ممارسات الشرطة القمعية إبان هبة اكتوبر ضد الجماهير العربية. وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٧/٥ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الواحدة ظهراً. ومن الساعة الثالثة ب.ظ. وحتى السادسة مساء.

حضور الجماهير للقاعة هام جداً من الناحية السياسية والمعنوية.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجها، من ابنا، طائفتنا في قرية الرامة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم خليل اسعد من قرية الرامة بتاريخ ١٩٩٢/١/١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عايدة يوسف اسعد وبأولاده وهم: خليل وكريم واسامة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة: عايدة يوسف أسعد تعلن انسحابها التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الأب جبرائيل نداف وبعض الوجها، من ابنا، طائفتنا في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة ضيا توفيق ناصر نشاشيبي من عكا بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٣ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها حنا ابراهيم نشاشيبي وبأولادها منه وهم: فهد وماجد ونجوى لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج، حنا ابراهيم نشاشيبي ومن الابن، ماجد، والابنة نجوى يعلنون انسحابهم التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عيلبون

بهذا ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٧/٥ الساعة الثامنة مساء، في نادي الجبهة في عيلبون.

نقاط البحث:

انتخاب مندوبي مجلس الجبهة.

يشترك في الاجتماع: الأخت عايدة توما - سليمان.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
السكرتارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع كفرياسيف ابوسنان

الرفاق الاعزاء
ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام، والذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٧/٥ الساعة السادسة والنصف في دار الصداقة.

● نقاط البحث:
- المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية.
- المخيمات والفعاليات الصيفية.
- انتخاب لجنة محلية للفرع.

باحترام
السكرتارية

سجلا جديدا صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٦٨٥

يعلن لاطلاع الجمهور انه تقدم طلب إلى مكتب تسجيل أراضي بيت ايل لتسجيل المال غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف أو المنفعة أو الملكية أو التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي إلى ضابط شؤون تسجيل الأراضي ص ب ٤٦ بيت ايل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية

الجدول

١ - اسم وعنوان طالب التسجيل شركة كهاني اليهود ٣ ، ص ب طلعات زئيب
٢ - اسم المدينة أو القرية بيتوسا / نوع الأرض ميري
٣ - أ - اسم موقع الأرض بوجب جدول الحقوق غير نهائي الحضر ب - اسم موقع الأرض بموجب المخطط الحضر
٤ - رقم الحوض بموجب جدول الحقوق غير نهائي ٢٦ بوجب المخطط ٢٦ رقم القطعة ٧
٥ - المساحة بوجب قيود جدول حقوقه غير نهائي ٢,٩٦٧ ٧
٦ - المساحة بوجب المخطط ٢,٧٩٥ ٨
٧ - الحصص المطلوب تسجيلها حصة من حصة كاملا
٨ - الحدود بوجب المخطط
شمالا: طريق
جنوبا: القطعة رقم ١٨ حوض ٢٦
شرقا: القطعة رقم ٨ حوض ٢٦، مسعودة بنت نافع النفاع - سهل
غربا: القطعة رقم ٦ حوض ٢٦، ابراهيم طاهر محمد - دولة
٩ - كيفية الايلولة لطالب التسجيل بطريق الشرا.
تحريرا في ٢٠٠١/٧/٣

التوقيع: الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
الوظيفة: ضابط شؤون تسجيل الأراضي

سجلا جديدا صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٦٩٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دعوة

ندعو جميع سكرتيري فروع الجبهات المحلية للمشاركة في الاجتماع الخاص الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٧/٧ الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية في حيفا شارع شدروت بن غوريون ٣٩

نقاط البحث:
- ملاحظات سياسية.
- ملاحظات من سكرتيري الفروع حول المؤتمر.
- مجلس الجبهة الاول بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢١.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية
اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٥٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دالية الكرمل	٢٠٠١/٥	٣٠٠	نقل طلاب مدارس عادية وخاصة	٢٠٠١/٧/٣١	٠٤/٨٣٩٧٢٢٦	رمزي حلبي
تل السبع	٢٠٠١/٦	٣٠٠	تنفيذ جدران واقية في احياء تل السبع. ج - م في ٧/١٨ الساعة العاشرة	٢٠٠١/٧/٣١	٠٨/٦٤٦٠٧١١	سليمان ابو رقيق

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

اوقفوا عدوانكم على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني
احتلالكم لن يجلب الخير لأحد - لا أمان ولا أمن مع الاحتلال
لا رفاه ولا ازدهار للفئات الشعبية مع الاحتلال
مع الاحتلال - بطالة فقر وضائقة اجتماعية واقتصادية
جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لأطماعكم الاحتلالية
انسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام دون قيد أو شرط

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية
يدعوانكم للاشتراك في
المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك غداً الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٦ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

ملاحظة:

* التظاهرة الاسبوعية للنساء بالسواد ضد الاحتلال ايام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ

* التظاهرة ل - «السلام الآن» ضد الاحتلال يوم الجمعة أعلاه في مركز الكرمل من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ

مدارسنا كما نريدها نحن..

• بقلم: أمجد عبد المنان شبيطة •

* عفواً فإنني لا أعرف من أين أبدأ ولا أعرف كيف أبدأ بالضبط، حتى انني افكر بالاعتذار والجلوس. لأنه ماذا بوسعي ان اقول في مثل هذا الموقف؟ بما ما سبق وكتبته وقرأته امام المرآة عشرات المرات تمرنًا؟ لكنني لم أفلح بكتابة شيء. وبوسعكم أن تتأكدوا من الأوراق البيضاء المستطيلة - فهي لا تكذب ولا مصلحة لها بذلك أصلا، ثم انها الشاهد الوحيد على المعركة التي ما انفكت تربكني وتقلقني، معركة تتحمل المسؤولية عنها سذاجتي الحمقاء، عندما هزتني وجعلتني اتجرأ محاولا اختزال العقد وخُمس العقد على الورق، وإذا بالذاكرة تنجرف مجنونة كأنها مياه النيل وقد تخلصت من أي سد.. تشن هجوما بلا رحمة لينهمر الرصاص على صدر الورق، ورق تحول بإلهام من الطبيعة الى أكفان طاهرة تلف ضحايا الغزو وتكفن ذاكرة لا تموت. انها فقط لتتظاهر بالموت. بئس التمثيل السيء.

***

عفواً، فلا أنتم تفهمون ما أقول ولا أنا أعرف ما أريد أو على الأرجح انني لم أعرف ما أردت غير انني الآن اعرفه جيدا بفضل نزهة قصيرة خرجت فيها الى الداخل - حيث ترقد الذات والذاكرة معًا، حيث يرتسم الآتي ببراعة الماضي - وإذا بشوارع الذاكرة المدرسية مرتبة بمعظمها. هذه جادة الكيمياء، وهناك حي الرياضيات وفي الزاوية حارة اللغة العربية وأما دوار التاريخ فأمامك.. شوارع نظيفة ومعبدة، والسبب طبعًا خضوعها لامتحانات النجاح أو السقوط.. لكن حضورها القوي لا ينفي وجود تلك البراكيات الشامخة المزجوجة ظلمًا وبهتانًا في دهاليز بعيدة، غريبة، غرابتها انها تكون منورة بيد أنها زجت في الغياهب المدلهمة.. فهي ليست مهمة في امتحانات النجاح أو السقوط، لكنها هي النجاح او السقوط ذاته.. فيها أجد ذاتي وفيها نجد ذاتنا الجماعية.. وأنا صدقوني لا ألوم وزارة ليمور لفنات لأنها لم تسألني عما في هذه الأزقة أما أنتم؟

لقد فتشت امتحانات العلامة الواقية ورقة ورقة وأعدت قراءتها سؤالاً سؤالاً، دون أن أجد سؤالاً واحداً عنها أو عما يدور حولها.

هل نسينا حقًا هذا الجزء من الذاكرة الجماعية؟ أو تناسيناه؟ أو ربما نذكره جيداً ونحترمه دون أن نرى الفرصة ملائمة لذكره. ولكن كيف؟ كيف يكون ذلك؟ وهو لطيف ضروري لا حيز له لا يثقل أو يتعب كالضوء؟.. اسئلة كثيرة لا أعرف إجاباتها أزعجتني وأنا أحج اليّ في دهاليزي البعيدة عن زجلر ناتانسون سيبويه، وجعلتني قريبا جداً - أكثر من اي وقت مضى - من أمي الحبيبة.

***

إيه أيتها المدرسة الأم الحبيبة، سمعت انك اليوم في الخمسين من عمرك.. لا.. لا داعي للخجل ولا تغطي الشيب بمنديل مزركش، انه لا يزيدك الا وقارا.

أنا؟ أنا لم أخطئ عندما ناديتك «أماه» متذرعا بمقولة الشاعر «الأم مدرسة إذا أعددتها..» إتفقنا إذن، سأناديك «أماه».. فرب أم لم تلدها جدتك.

أماه أردت فقط لو أحذرك من تلك المؤامرة التي كشفها أبناؤك - كيف لا وقد رضعوا من ثديك؟!.. أتعرفين ماذا أراد لك الآخرون الذين لا يريدون لنا الكرامة او العزة؟ لقد أرادوك قنا ثقافيا جدا، تربويا الى ما لا نهاية، علميا بلا حدود، وأرادونا نحن أن نكون دجاجا أبيض، آدميا جدا، ينام بعد العصر بقليل حتى ساعات الفجر.. يضيئون المصباح علينا كيفما يريدون ويطفئونه حسب مزاجهم، يطعموننا علفا ويشربوننا ماءً دون أن ينسوا مزجه بالملح لتمتلئ البطون، في حين نواصل نحن الكركرة والقاء البيض الفاسد في زاوية نتنة.

تخيلي أماه ما أوقحهم، لكن لا عليك، فنحن ابناؤك وأبناء جاراتك - اننا أبناء شعب يعرف الطريق. وماذا انتظرت من أبنائك - طلابا ومعلمين - في هذا الظرف غير أن يحطموا القن الصدئ، مرددين بلهجتك العامية البسيطة «ايه ما فشروا!!». أماه كانت مهمة صعبة ونحن لم نتمكن بعد من تحطيم عقلية هذا القرن وان كنا قد حاصرناها الى درجة الاختناق.

وهنا أجد مكانًا ملائمًا لأن أشكر وأشد على أيدي كل الزملاء والرفاق ممن نشطوا بين ابنائك الطلاب واختاروا حبا وطواعية ان يحملوا بطيختين في يد واحدة، بطيخة التحصيل العلمي من جهة ومن أخرى بطيخة النشاط السياسي والاجتماعي. وباسمهم اماه - باسم كل المشاكسات والمشاكسين - اعتذر أمامك اذا سببنا لك المتاعب، فأنا أذكر جيداً كيف عندما كنا نخرج في مظاهرة ضد مجزرة الخليل أو قانا أو في الانتفاضة الأخيرة، كيف كنت تستقبلينا في اليوم التالي بوجه مكفهر، خائف، قلق ولكن برأس مرفوع أنا أعرف انني متأكد.. أماه لقد فهمنا ان قلبك على ابنك أفلا تفهمين ان قلب ابنك على الغد، على الوطن، على الشمس.

مرة أخرى، المعذرة أماه ان نحن ارهقناك ورفعنا ضغطك.

ولنعد، بعد اذنك، الى موضوعنا، موضوع القن الصدئ، فلا أظنك نسيت كيف ضحك بعض الحاقدين عندما اتحد الطلاب لتحطيمه، وقالوا والغباء يبيدهم «جيزة الفقير للفقيرة مثل العجين بلا خميرة». مساكين!! والشاطر من ضحك في الآخر حين بات واضحًا ان هؤلاء الشباب ليسوا فقراء، انما هم الملاكون، هم أهل المستقبل، سرعان ما حطموا القمقم لينطلق المارد.

***

صوتي يكاد يبح، وأنا أحدثك وأثرثر، وأنت شاردة الذهن لا تسمعين. ما الذي يقلقك الى هذا الحد؟ معك حق فكم هو مقلق هذا التعاون المنقوص بين ابنائك والقيمين عليك، لكنني واثق أنها غيمة صيف ستنقشع بسرعة لأنه لا مندوحة أمامنا الا التعاون الجدي الصادق اذا كنا نريد الخير لنا ولشعبنا، إذا أردناك أما لبناتي المستقبل الأفضل، مخرجة اجيال وطنية مثقفة مخلصة الى الانسانية.

***

أماه، اقترب وقت الرحيل وصار علي أن ألملم أشيائي وأكدسها بحقائب حبلى أصلاً، وأستقل أقرب حافلة وأذهب. ولا داعي للخوف، فبعد أسابيع قليلة سأجد مكاني على الأرض مع أبناء جيلي عندما سنحصل على ماركة made in israel وقد نختلف في الجودة فنكون «صنف أ» و «صنف ج» لا يهم ما دام موقعنا معروفا على الأرض وبين الأهل.

أماه أهم بالرحيل ولكن كيف دون أن أقبل يدك وأسألك الرضا.. كيف قبل أن أنحني انحناءة إجلال ومحبة لادارة مدرستنا والمعلمات والمعلمين، وهنا اسمحي لي أن أخص بالذكر مربيا يحترف الحساب في كل شيء الا في العطاء، فهو في عطائه يسبح في الألى ما لا نهاية، انه ابنك سعيد عراقي تمسكي به.

كيف قبل أن أشكر كل عاملة وعامل في المختبر والمكتب والمكتبة والكشك وغرفتي الحراسة والطباعة، ولا أنسى عمال النظافة.. كيف أذهب دون أن أبادل الزملاء الذكريات والعناوين.. كيف أذهب دون أن أحيي الأساتذة الخارجين الى التقاعد، الأستاذ صالح بشارة والأستاذ عبد الحكيم سمارة والمربي ابراهيم عراقي.

أماه لا حاجة لأن ترهقي نفسك وترافقيني الى محطة الباص فأنا لم أعد صغيرا، وأنا أذكر كل وصيتك وسأوصلها الى كل من استقل الباص قبلي، وسأطلب منهم أن يبعثوا لك أشعارا بحياتهم ولو منديلا معرقا.. اماه معك حق، حرام عليهم. سأقول لهم «الولد ولد ولو عمر بلد» فليس لهم أن ينسوك.

***

أماه أنا ذاهب هناك الى المستقبل، وهناك في هذا المكان «سنحملها بلا يأس جراح المجد ونصنع فجرنا شيئًا كقرص الشهد ونملأه بكل حلاوة الدنيا وكل الورد». عهد نقطعه على أنفسنا يا أمًا في الخمسين. لا. لا داعي للخجل ولا تغطي الشيب بمنديل مزركش، فأنت ما زلت راهبة تحبل وتلد كل يوم، ورب أم لم تلدها جدتك. أماه تصبحين على فجر.

(الطيرة)

* أمجد شبيطة، رئيس مجلس الطلاب، القيت في حفل اليوبيل الذهبي وتخريج الفوج الـ ٤٨ لمدرسة الطيرة الثانوية في تاريخ ٢٠٠١/٦/٢٢.



جرائم الحرب

• بقلم: أحمد كيوان •

* يخطئ من يظن ان صفحة البلقان ستطوى بمجرد «وصول» الرئيس اليوغوسلافي السابق ميلوسوفيتش الى هولندا او مثوله أمام ما يسمى «بمحكمة الجنايات الدولية» التي أقامتها امريكا وحلف الأطلنطي ذلك أن هذا «الوصول» و «المثول» وإن أخذ شكل التسليم من الحكومة الصربية إلا أنه في حقيقة أمره عملية اختطاف وقرصنة، لأن الولايات المتحدة لم تكف عن الضغط واستعمال كل أنواع التهديد والوعيد ضد يوغوسلافيا، في حين اغرت حكام يوغوسلافيا بمنحة مالية هي أقرب لشراء الذمم منها الى أي شيء آخر. وحين اقول اختطافًا وليس تسليمًا فالشواهد على ذلك كثيرة: الحكومة الاتحادية لم توافق على «التسليم» وقد استقال رئيسها احتجاجًا على ذلك، ثم ان الرئيس اليوغوسلافي قال انه لم يكن مع قرار «التسليم» وان أمريكا مارست ضغوطات «شديدة» ضده، كذلك فان الأغلبية في البرلمان وقفت ضد هذه الخطوة ومن اللافت للنظر ان عملية الاختطاف والقرصنة تمت في نفس اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة الدستورية العليا قراراً بتجميد «عملية التسليم»، ويضاف الى هذه الأمور جميعًا عامل مهم وهو ان الشارع اليوغوسلافي اصبح الآن منقسمًا على نفسه، فكثير من اليوغوسلافيين يعتقدون ان كرامتهم اهينت وان العار اصاب كبرياءهم الوطني. صحيح ان أمريكا وحلف الأطلنطي حققوا مكسبا كبيرا من خلال هذه الخطوة، وهم الذين طالبوا برأس ميلوسوفيتش منذ زمن بعيد، ليس لأنهم يريدون احقاق الحق وارساء العدل ولكن لكي يجعلوه عبرة لكل من يقف في وجه أمريكا ويقول لها ولحلفائها: لا. ومع ان الرئيس اليوغوسلافي السابق ميلوسوفيتش ليس ذلك الحمل الوديع وقد تصرف بغباء وجنون وتعصب أعمى في كثير من الحالات في العقد الأخير ومنذ بداية الانهيار للاتحاد اليوغوسلافي الذي أرسى قواعده الزعيم اليوغوسلافي التاريخي جوزيف بروز تيتو، لقد كان واجبه ان يعمل للحفاظ على هذا الاتحاد بكل ثمن لكن التصرفات الخاطئة التي اتبعها أضاعت الاتحاد وجرت على كل الشعوب ضمن الاتحاد الويلات التي لا زالت تعاني منها. وكان أجدر بالعملاء في بلغراد ان كانوا حكاما حقيقيين لبلادهم ان يحاكموا ميلوسوفيتش في بلادهم لا أن يرموه في ايدي الكلاب الاستعمارية التي دمرت يوغوسلافيا قبل عامين وتريد لهذا البلد ولكل منطقة البلقان ان تدخل ضمن حظيرة الهيمنة والتبعية، واذا كانت محكمة الجزاء في لاهاي محكمة عدل حقا ويهمها ملاحقة مجرمي الحرب والاقتصاص منهم فلماذا هي انتقائية فجرائم الحرب لم ترتكب في كوسوفو وحدها او البوسنة وغيرها من بلاد البلقان فقط، جرائم الحرب أيها السادة ارتكبت في أماكن كثيرة في هذا العالم ولم نسمع عن محكمة جنايات دولية لهذا الغرض، جرائم الحرب ارتكبت في مذبحة قانا اللبنانية، وجرائم الحرب ارتكبت في مدرسة بحر البقر ومصنع ابي زعبل في مصر رغم أن التعلل بالخطأ لازم هذه الجرائم وشبيهاتها، ثم ألم يكن قصف ملجأ العامرية في بغداد وحصد (٤٠٨) شهداء الأطفال والنساء والشيوخ من أكبر جرائم الحرب التي ارتكبها الأمريكيون الذين يتباكون على جرائم الحرب في البلقان!! ثم ألم تكن مذابح صبرا وشاتيلا جرائم حرب ينبغي لمرتكبيها والضالعين فيها ان يجلسوا على نفس كرسي الاتهام الذي سيجلس عليه ميلوسوفيتش أم أن الغرب الاستعماري يفرق بين مجرم ومجرم ولا يهمه ان يكون حليف المجرم حين تلتقي المصالح، اليس عسكر تركيا حلفاء لهذا الغرب الاستعماري على سبيل المثال رغم حرب الابادة الجسدية والمعنوية ضد الاكراد.

القضية إذاً عند امريكا وحلفائها ليست ارساء قواعد الحق والعدل او تخليص المظلومين والمضطهدين من ظلمهم ومحنتهم لأن قضيتهم كانت وستبقى مزيدا من الهيمنة والسيطرة ومزيدا من القهر والاذلال للشعوب. التي ترفض التبعية وهذه عوامل تجعل من المقاومة لهذا الشكل من الاستعمار الجديد مهمة اساسية للشعوب الحرة..

وبرغم أن أمريكا ظفرت أخيراً بالرئيس اليوغوسلافي السابق وستستغل ذلك إعلاميًا لكسر شوكة الشعوب الأخرى وللتدليل على «قدرتها» الطاغية، لكن ذلك كله في تقديري لن يحقق لأمريكا أو حلف الأطلنطي الهدوء الذي يريدونه في البلقان ذلك أن للعوامل التاريخية تأثيرها كما ان الشعوب السلافية في شرق أوروبا ترقب ما يحدث هناك عن كثب وان محاكمة ميلوسوفيتش لن تطفئ النيران وسيبقى البلقان فوق بركان.

(أم الفحم)

جولة عروض للفيلم الوثائقي «لما زفّوك»

• افتتاح الجولة في المسرح الوطني الفلسطيني ومن ثم حيفا، يافا، أم الفحم •



* تفتتح مساء اليوم الخميس، في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، جولة العروض التي ينظمها مركز «إعلام» بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والوطنية، للفيلم الوثائقي «لما زفوك» - سيناريو وإخراج اياس ناطور، والذي يصور معاناة الأم الفلسطينية من الجليل والمثلث التي سقط ابنها في أكتوبر ٢٠٠٠، برصاص الشرطة وقوات الأمن، هذه الأم التي فقدت أغلى ما عندها تاركًا لها ابنها الذكريات والحنين والألم والمعاناة، وأما قاتله فقد ظل حراً طليقًا. ربما يقدم الى محاكمة إذا انتصرت العدالة.

في برنامج العروض الذي وضعه مركز «إعلام» سيسبق العرض ندوات باشتراك شخصيات ثقافية واعلامية حول مواضيع مختلفة لتوضيح دور الاعلام في المجتمع. ويأتي عرض اليوم بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني وبيت الشرق، حيث يدرج ضمن الفعاليات الثقافية لإحياء ذكرى المناضل الدكتور فيصل الحسيني، وسيفتتح الندوة الكاتب سلمان ناطور، رئيس مركز «إعلام»، ويتحدث كل من: السيد غسان خطيب، مدير مركز القدس للإعلام والاتصال، استاذ في جامعة بيرزيت، والصحفي الياس زنانيري، إعلامي فلسطيني مسؤول عن وحدة التدريب التلفزيوني في معهد الإعلام جامعة بيرزيت، ويكرس موضوع الندوة عن: «التواصل الفلسطيني الفلسطيني».

وأما العرض الثاني فسيتم في حيفا، في المركز الجماهيري، الهدار، بتاريخ ٧/١٢، بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والجمعيات الحيفاوية، وسيسبق العرض ندوة حول: «الاعلام ولجنة التحقيق في أحداث أكتوبر»، ويشارك فيها كل من الصحفي الدكتور يوسف الغازي، والسيد جعفر فرح، عن مركز «إعلام» والمحامية سهاد حمود، عن مركز «عدالة»، ويفتتح الندوة ويديرها الكاتب سلمان ناطور. هذا وقد تم حتى الآن، ترتيب عروض في عدد من المدن العربية منها أم الفحم وشفاعمرو ويافا، ويجري ترتيب عروض أخرى في البلاد والخارج استعداداً لإحياء الذكرى الأولى لأحداث اكتوبر وبداية الانتفاضة، كذلك تعقد الندوات والعروض على شرف مؤتمر مركز «إعلام» السنوي الذي سيعقد في نهاية هذا العام.

ويذكر ان فيلم «لما زفوك» (٢٥ دقيقة) افتتح مشروع الانتاج التلفزيوني الذي وضعه مركز «إعلام» بهدف اعداد كوادر من التلفزيونيين العرب، وقد نظم دورتين تدريبيتين في حيفا والناصرة، وقد شارك الخريجون في اعداد الفيلم وفي أفلام وتقارير تلفزيونية أخرى (١٢ تقريراً) تعرض حاليا في محطات الكوابل، هذا وتجري اتصالات وترتيبات مكثفة لعرض فيلم «لما زفوك» في مهرجانات الأفلام الوثائقية في الأقطار العربية والعالم، بعد أن عرض في مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية في أيار الماضي، ضمن أفلام الانتفاضة. كذلك أبدت محطات تلفزيونية عربية وأجنبية اهتمامًا بالفيلم لعرضه على شاشات التلفزيون، وسيتم ذلك ليس قبل نهاية الجولة الحالية وقبل إحياء ذكرى أكتوبر.

مسرحية «الناس اللي في الثالث» تعرض في مهرجاني جرش وبابل

* القاهرة - و. ص. ف - قررت مديرة المسرح القومي المصري هدى وصفي، عرض مسرحية «الناس اللي في الثالث» في مهرجان جرش الاردني الذي يبدأ في ٢٤ تموز الحالي، ومهرجان بابل العراقي في ايلول المقبل. والمسرحية هي لكاتب السيناريو اسامة انور عكاشة ومن اخراج محمد عمر.

وقالت وصفي: «تأتي مشاركتنا في مهرجاني جرش وبابل بعرض المسرحية التي لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا ضمن التعاون الثقافي بين البلاد العربية وتوثيق العلاقة بيننا، من خلال المشاركة المتبادلة في المهرجانات المختلفة».

وتابعت وصفي «سيتم عرض المسرحية التي يقوم ببطولتها سميحة ايوب وفاروق الفيشاوي وعبد العزيز مخيون ورياض الخولي وتوفيق رشوان في العاصمة التونسية ايضا، سعيا وراء الربح التجاري فضلا عن التعاون الثقافي».

واجابت، ردا على سؤال حول غياب المسرحية اثناء الموسم الصيفي، بانها قررت «عرض مسرحية «ايام شوشو ولولو» من بطولة سوسن بدر وسحر رامي وسامي مغاوري في الفترات التي ستعرض فيها المسرحية خارج مصر».

وكانت مسرحية «الناس اللي في الثالث» حققت سابقة عبر استمرار عرضها اثناء فترة الامتحانات في الجامعات والثانوية العامة في وقت توقفت فيه المسارح عن تقديم عروضها.

(٢,٤) مليون يورو تحرزها لوحة لغيريت دو في مزاد في المانيا

* كولونيا (المانيا) - و. ص. ف - بيعت لوحة للرسام الهولندي غيريت دو (١٦١٣-١٦٧٥)، تلميذ رمبرانت، بالمزاد العلني بسعر (٤.٧) مليون مارك الماني (٢.٤ مليون يورو) في كولونيا (غرب)، محرزة رقما قياسيا في سوق الاعمال الفنية الالمانية.

وباتت لوحة «طبيب الاسنان»، التي كانت جزءا من مجموعة خاصة المانية، من نصيب تاجر تحف فنية لم يكشف عن أسمه.. وقد بيعت لوحة سابقة لهذا الفنان بمبلغ ٣٥٠ الف دولار (٤٠٩ الف يورو).

يذكر ان المزايدات في المانيا على اللوحات الفنية بلغت حدا اقصى (١.١٥) مليون يورو (٩٦٦ الف دولار) حتى الآن.

كوكبة من فناني «إبداع» تعرض في صالة مركز التراث العربي - البادية



* بالتعاون بين جمعية «ابداع» للفنانين التشكيليين العرب، ومركز التراث العربي - البادية، افتتح هذا الاسبوع في مركز «البادية» في عسفيا، معرض لمجموعة كبيرة من فناني جمعية «ابداع»، وذلك ضمن المهرجان الثقافي الكبير «اللقاء الآخر والحوار البديل».

حضر حفل الافتتاح نخبة واسعة من الفنانين ورجال الفكر والسياسة المعروفين، مما حوله الى تظاهرة ثقافية ضخمة، وقد ابدى الجمهور، بعد جولة في المعرض، اعجابًا ملموسًا بالمعروضات وبمستوى فنانينا المحليين.

اما الفنانون المشاركون في المعرض فهم: جمال حسن، احمد كنعان، د. سليم مخولي، انيس أبو ركن، جهينة حبيب قندلفت، نادية غضبان، سلمان ملا، عماد خوري، ماري قعدان علي، ليخيا متاني، سناء راشد، ابراهيم حجازي، رندة مجادلة، ايليا بعيني وكمال ملحم.

اوركسترا اوبرا فيينا تفتتح مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية

* تونس- و. ص. ف - تفتتح اوكسترا اوبرا فيينا في الرابع عشر من تموز الحالي، الدورة السادسة عشرة للمهرجان الدولي للموسيقى السمفونية في المسرح الروماني الاثري في الجم (٢٠٠ كلم جنوب العاصمة تونس).

وقال مبروك العيوني، مدير الدورة في مؤتمر صحافي، ان ريع الحفل سيعود لفائدة صندوق التضامن الوطني الذي يهدف الى النهوض بالمناطق التونسية النائية.

واضاف بان الفرقة ستقدم باقة متنوعة من القطع الموسيقية لمشاهير الموسيقيين النمساويين من بينهم شتراوس وجوزيف لانير وامريش كالمان وروبرت شتولز.

وتشارك في هذه التظاهرة الموسيقية التي تشرف عليها وزارة الثقافة التونسية وتستمر حتى الحادي عشر من آب القادم، فرق من تونس والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

وبين العروض، خمس حفلات للموسيقى السمفونية والاوبرا، اضافة الى حفلة خاصة بموسيقى الجاز يقدمها التونسي حبيب حداد.

ويعتبر مسرح الجم الروماني الدائري بين الاشهر في العالم، وهو يجذب آلاف السياح سنويا، ويبلغ طوله (١٤٩) مترا وعرضه (١٢٤) مترا فيما يبلغ محيطه (٤٣٠) مترا.

وقد خرج مسرح الجم الى دائرة الضوء بعد ان حجبه طويلا مسرح قرطاجة، بفضل مهرجان الموسيقى السمفونية الذي ترافقه اضاءة خاصة بالشموع.

كأس العالم للشباب: مصر تفشل في بلوغ النهائي

* كوردوبا - و.ص.ف - فشلت مصر في بلوغ المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم للشباب في كرة القدم (دون ٢٠ عاما) المقامة حاليا في الارجنتين بخسارتها امام غانا صفر-٢ امس الاربعاء، على الملعب الاولمبي في كوردوبا امام ١٢ الف متفرج في الدور نصف النهائي.

وسجل عباس اينوساه (٨٢) ومحمد العتراوي (خطأ في مرمى منتخب بلاده ٨٩) الهدفين.

وتلعب غانا في النهائي الاحد المقبل مع الارجنتين او البارغواي.

وكانت مصر بلغت الدور نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخها عندما تغلبت على هولندا ٢-١، وهي ستخوض مباراتها الاخيرة في البطولة الاحد المقبل على المركز الثالث.

وهي المشاركة الثالثة لمصر في النهائيات بعد بلوغها ربع النهائي عام ١٩٨١ في استراليا، وخروجها من الدور الاول عام ١٩٩١ في البرتغال.

واستسلم المنتخب المصري في الدقائق الثماني الاخيرة من المباراة واستقبلت شباكه هدفين كانا كافيين لبلوغ الغانيين الدور النهائي.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها غانا المباراة النهائية للبطولة العالمية بعد خسارتها الاولى امام البرازيل عام ١٩٩٣.

وكانت غانا ثأرت من البرازيل بالفوز عليها بالهدف الذهبي ٢-١ في الدور ربع النهائي حارمة اياها من متابعة طريقها نحو احراز اللقب العالمي للمرة الرابعة في تاريخها.

وكانت مصر صاحبة الافضلية في الشوط الاول بفضل تعزيزها خط الوسط واستغلالها ضعف خط دفاع غانا، وسنحت لها فرصتان لافتتاح التسجيل من انفرادين الاول بواسطة احمد ابو مسلم (١٣) والثاني عبر محمد اليماني (٢٦)، لكن الحارس ماكسويل باناهين تفوق عليهما في المناسبتين وانقذ الموقف، علما بانه ابعد ببراعة تسديدة على الطائر لجمال حمزة الى ركنية في الدقيقة ٢١.

وتحسن اداء الغانيين في الشوط الثاني، وتألق الحارس المصري محمد صبحي في انقاذ مرماه من اهداف محققة في مناسبات عدة ابرزها محاولة مايكل اسيان (٥١) وركلة حرة مباشرة قوية لسالي مونتاري (٦٠)، وكرة مقصية لديريك بواتنغ (٦٦)، لكنه فشل في التصدي لكرة رأسية لاينوساه اثر ركلة حرة مباشرة نفذها عبدول ابراهيم (٨٢).

وعززت غانا تقدمها بهدف ثان بعد ست دقائق عندما خدع المدافع العتراوي حارس مرماه اثر تسديدة بعيدة للحارس باناهين.

بطولة العالم العسكرية: مصر واليونان في النهائي للمرة الثانية على التوالي

* القاهرة - و.ص.ف - تأهلت مصر واليونان الى المباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية ال٣٩ لكرة القدم في القاهرة بعد فوز الاولى على غينيا ٣-صفر، واليونان على كوريا الشمالية ٢-صفر في الدور نصف النهائي.

في المباراة الاولى، تقدم الفريق المصري في الدقيقة ١٥ بهدف لوائل جمعة، واضاف عبد الحميد بسيوني الهدف الثاني في الدقيقة ٥١، ليرفع رصيده الى ٤ اهداف في صدارة لائحة الهدافين.

واختتم ايمن زين اهداف مصر في الدقيقة ٨٩.

وفي المباراة الثانية، افتتحت اليونان التسجيل في الدقيقة ٣٩ عبر كوسناس، واضاف كريسيوس الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨.

وتقام المباراة النهائية غدا الجمعة على استاد الكلية الحربية في القاهرة.

العاب البحر المتوسط: مصر تعلن انسحابها من مسابقتي كرة القدم وكرة اليد

* القاهرة - و.ص.ف - وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على اعتذار اتحادي كرة اليد وكرة القدم عن عدم المشاركة في الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط المقررة من ٢ الى ١٥ أيلول المقبل في تونس.

وستقتصر المشاركة المصرية على ١٠ العاب هي الجمباز والسباحة والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والكاراتيه والعاب القوى والتجذيف والجودو والرماية.

وستغادر البعثة المصرية الى تونس يوم ٢٨ آب المقبل.

بطولة مصر: الالماني فيرنر يتعاقد رسميا مع الترسانة

* القاهرة - و.ص.ف - تعاقد الالماني فيرنر رسميا مع الترسانة المصري لتدريب فريقه الاول لكرة القدم الموسم المقبل مقابل ٤ الاف دولار شهريا.

ويبدأ فيرنر عمله في ٢٠ تموز الحالي ليقود فترة الاعداد للموسم الجديد.

وسبق لفيرنر تدريب فريق الهلال السوداني ومنتخبي تايلاند وبنغلادش وكان لاعبا سابقا في اينتراخت فرانكفورت الالماني، كما سبق له ان عمل في مصر لمدة ٣ اعوام مع نادي الاتحاد السكندري منتصف الثمانينات.

زيدان الى ريال مدريد مقابل مبلغ قياسي



* مدريد - و.ص.ف - توصل ناديا يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني الى اتفاق بشأن انتقال لاعب وسط الاول صانع العاب منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان الى الثاني مقابل مبلغ قياسي قيمته ٦٥ مليون دولار.

وذكرت الصحف الاسبانية الصادرة امس الاربعاء ان رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز والمدير العام في يوفنتوس لوتشيانو موجي توصلا خلال اجتماع بينهما امس الاول الثلاثاء في مدينة لوغانو السويسرية الى اتفاق بشأن انتقال زيدان الى فريق العاصمة الاسبانية، مشيرة الى ان يوفنتوس كان يطالب ب٧٦ مليون دولار للتخلي عن نجمه زيدان.

• زيدان يؤكد المفاوضات بين يوفنتوس وريال مدريد •

واكد زين الدين زيدان امس الاربعاء على موقعه على شبكة الانترنيت المفاوضات بين فريقه وريال مدريد الاسباني بشأن انتقاله الى صفوف الاخير الموسم المقبل.

وقال زيدان «بامكاني اليوم ان اقول ان المفاوضات جارية فعلا بين المسؤولين في يوفنتوس ونظرائهم في ريال مدريد»، مضيفا «لم يتم التوقيع على العقد حتيالان».

وقال مصدر مقرب في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لن يعلن ريال مدريد شيئا الا في حال التوقيع رسميا على العقد»، مضيفا «ان مسؤولين كبار في ريال مدريد تواجدا امس في سويسرا للتفاوض مباشرة مع يوفنتوس.

وكان الان ميغلياسيو وكيل اعمال زيدان اكد ل«فرانس برس» انه «لا يعلم شيئا بخصوص توصل ريال مدريد ويوفنتوس الى اتفاق بشأن ضم زيدان، وقال «لو تم ذلك بالتأكيد لتلقيت اتصالا هاتفيا من بيريز او موجي للحصول على موافقة اللاعب».

• ريال مدريد: الامور تسير على ما يرام •

وقال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الاسباني والمدير العام للاخير الارجنتيني خورخي فالدانو «الامور تسير على ما يرام» بعد عودتهما الى مدريد قادمين من تورينو حيث اجريا مفاوضات مع يوفنتوس الايطالي.

ورفض بيريز وفالدانو اعطاء توضيحات اكثر بخصوص المفاوضات.

واكدت مصادر مقربة من ريال مدريد ان يوفنتوس كان يطالب ب١٥٠ مليار بزيتا (٧٦ مليون دولار) للاستغناء عن خدمات زيدان، بيد ان ريال مدريد عرض ٦٥ مليون دولار اي اغلى صفقة في العالم.

ويبقى امام الطرفين تسوية بعض الامور، على ان يتم الاعلان رسميا عن التعاقد مع زيدان في ١١ تموز الحالي بمجرد عودة الاخير من اجازته التي يقضيها في تاهيتي.

من جهته، اعلن الان ميغلياسيو وكيل اعمال زيدان انه سيلتقي مع المسؤولين في ريال مدريد قريبا، وقال «اتصلت بالمسؤولين في ريال مدريد هاتفيا وقد اكدوا لي تفاوضهم مع يوفنتوس، ساجتمع معهم في نهاية الاسبوع لان المفاوضات لن تستمر طويلا.

لاتسيو يتراجع عن سعيه بالتعاقد مع ريفالدو

* روما - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايطالية «انسا» امس الاربعاء، ان نادي لاتسيو الايطالي قرر التراجع عن سعيه بالتعاقد مع صانع العاب برشلونة الاسباني والمنتخب البرازيلي لكرة القدم ريفالدو.

وقرر رئيس النادي سيرجيو كرانيوتي التراجع عن التعاقد مع ريفالدو، افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩، بعدما رفع برشلونة قيمة الصفقة.

وهي المرة الثانية في ظرف اسبوع التي يفشل فيها لاتسيو في التعاقد مع احد اللاعبين الذين وضعهم نصب عينيه. وكان لاتسيو يرغب في ضم لاعب وسط فيورنتينا الدولي البرتغالي مانويل روي كوستا لكن الاخير تعاقد يوم الاثنين مع ميلان مقابل ٣٧ مليون دولار.

وكان كرانيوتي اكد انه قدم رسميا عرضا لضم ريفالدو قيمته ٤١٫٥ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية «انسا» عن كرانيوتي قوله «المفاوض فينيتشيو فيورانيللي نقل عرضنا الى برشلونة، وسنرى ماذا سيكون رد النادي الكاتالوني».

واضاف «اننا ننتظر جوابا في نهاية هذا الاسبوع من الطرف الاسباني، واذا لم يكن ايجابيا، فاننا سنوجه انظارنا الى مكان آخر، لان ريفالدو ليس اللاعب الوحيد في العالم وهناك لاعبون آخرون جيدون مثله».

وكان كرانيوتي والمدرب دينو زوف وضعا ريفالدو في رأس قائمة خياراتهم بعد انتقال مرجع للاعب الوسط الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون الى مانشستر يونايتد بطل انكلترا.

وذكرت مصادر في لاتسيو ان النادي عرض على ريفالدو عقدا مدته ٣ سنوات، مع احتمال انتقال لاعب الوسط الارجنتيني المخضرم دييغو سيميوني او مواطنه المهاجم كلاوديو لوبيز الى برشلونة كجزء من الصفقة.

يوفنتوس يعلن تعاقده مع بوفون

* تورينو (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن نادي يوفنتوس الايطالي امس الاربعاء توصله الى اتفاق مع بارما لضم حارس مرماه ومرمى المنتخب الايطالي لكرة القدم جانلويجي بوفون.

ولم يعلن يوفنتوس عن قيمة العقد بيد ان الامر قد يتعلق باغلى صفقة عالمية بالنسبة الى حارس مرمى. وقدرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» قيمة الصفقة ب٧٥ مليار لير ايطالي (٣٤ مليون دولار).

واوضح يوفنتوس انه سيتخلى عن لاعب وسطه جوناثان باكيني لمصلحة بارما في اطار صفقة انتقال بوفون الى صفوفه.

ولعب بوفون حتى الان ١٩ مباراة دولية في صفوف المنتخب الايطالي، كانت الاولى عام ١٩٩٧ ضد روسيا في موسكو (١-١) وعمره انذاك ٢٠ عاما.

الهويدي الى الريان القطري

* الكويت - و.ص.ف - وقع مهاجم السالمية ومنتخب قطر لكرة القدم جاسم الهويدي امس الاربعاء عقدا انضم بموجبه الى الريان القطري للعب في صفوفه الموسم المقبل.

ولم تحدد قيمة الانتقال بيد ان رئيس السالمية الشيخ حمد اليوسف اكد ان الصفقة «قياسية».

وسبق للهويدي (٢٩ عاما و٨٣ مباراة دولية) ان لعب في صفوف الشباب الاماراتي والهلال السعودي.

وسيحل الهويدي، الذي توج هدافا للعالم عام ١٩٩٨ برصيد ٢٠ هدفا من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ واحصاءات كرة القدم، محل المهاجم الدولي القطري محمد سالم العنزي الذي جدد مؤخرا عقده مع الوحدة الاماراتي بطل الدوري العام الماضي.

وسيلتحق الهويدي بمواطنه جمال مبارك الذي انضم مؤخرا الى الريان قادما من التضامن الكويتي مقابل ١٠٠ ف دولار.

كأس سوريا: اياب الدور ربع النهائي اليوم

* دمشق - و.ص.ف - تختتم اليوم الخميس ويوم غد الجمعة مباريات اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم.

ويلتقي غدا في حلب شرطة المدينة مع الكرامة (ذهابا ١-٥)، وفي ادلب سراقب (درجة ثانية) مع حطين (ذهابا ١-٨)، فيما يلعب غدا الجمعة في دمشق الجيش المركزي حامل اللقب مع الوثبة (ذهابا صفر-١).

وكان الحرية تأهل الى الدور نصف النهائي بفوزه على شرطة حمص (ثانية) ذهابا ٦-١ وايابا ٦-صفر.

السبت القادم

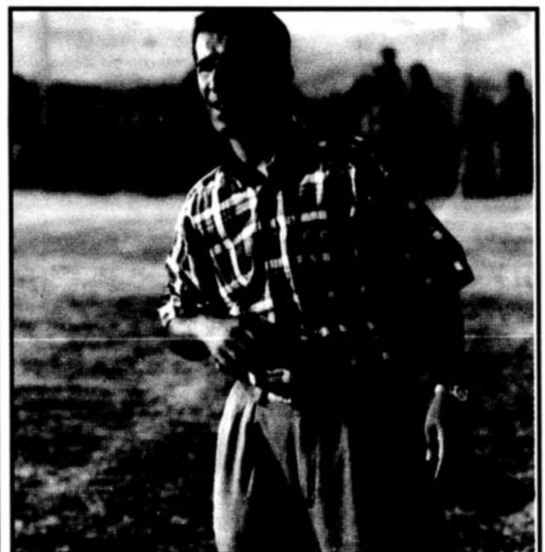
اجتماع تشاوري في طمرة

تعقد ادارة مكابي طمرة يوم السبت القادم اجتماعًا تشاوريًا في الساعة السادسة مساءً في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب بمشاركة جميع اللاعبين المحليين ورئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي، ويأتي هذا الاجتماع استمرارًا للجلسة التي عقدت يوم الثلاثاء الفائت بين ادارة الفريق ورئيس البلدية، واهم ما سيتباحث فيه المشاركون كيفية انقاذ الفريق من ورطته بخصوص الديون المتراكمة منذ سنوات عدة ليتسنى له افتتاح الموسم الكروي القريب بشكل لائق، والجميع يدرك بان مبلغ (٤٠٠) الف شيكل على الفريق دفعه في اسرع وقت ممكن من اجل افتتاح الدوري بموعده المحدد. وعدا عن المشاكل المادية تنوي الادارة بناء فريق يعتمد باساسه على الكوادر المحلية والشابة بهدف البقاء في الدرجة الاولى اذ انه من المستحيل ان يكون الفريق الطمراوي فريق قمة في ظل العاصفة التي تجتاحه خاصة وان بلدية طمرة تشترط دعمه في حال توحيد الفرق الرياضية بفريق واحد يمثل طمرة ولهذا سيشارك في الاجتماع لاعبو هبوعيل طمرة من فرق الدرجة الثالثة.

وحول كل هذه الخطوات يقول رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل: «اناشد جميع أهالي طمرة بالالتفاف حول الفريق ودعمه ماديًا ومعنويًا بفترته الحرجة هذه خاصة وانه ملك لجميع اهالي طمرة وليس لفئة محددة.

رامي صديق

كامل حلبي مدربًا لهبوعيل كفرمندا



كامل حلبي - سيدرب في كفرمندا

توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع المدرب كامل حلبي ليقود تدريبات الفريق في الموسم الكروي القريب، وتم الاتفاق بعد جلسة مطولة عقدت اول أمس الثلاثاء، ومن الجلسة تمخض على ضرورة تعزيز الفريق بمهاجمين مدافع لاعب خط وسط وحارس مرمى، وقد بدأت الادارة باتصالاتها مع عدة لاعبين، ومن بين الاسماء المطروحة المهاجم الطمراوي انيس ابو رومي.

ومن الجدير ذكره انه في الجلسة التي تم الاتفاق بها حضر كل من محاسب مجلس محلي كفرمندا عدنان حلومي واعضاء الادارة طارق زيدان وسالم زيدان والمدرب كامل حلبي. كما وعلمت الاتحاد الرياضي ان الادارة تنوي اخراج الفريق الى معسكر تدريبي خارج البلاد وذلك قبل بداية الدوري بثلاثة اسابيع حيث تتجه النية على ان يكون الفريق المنداوي من فرق القمة، ومن ثم اذا تمكن من المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

ويرجو رئيس الادارة طارق زيدان من الجميع، الالتفاف حول الفريق ومساندته ماديًا ومعنويًا وكل من يرى في نفسه ملائمًا بامكانه الانخراط في التدريبات.

رامي صديق

ادارة مكابي عين ماهل توقع مع المدرب رائف ابو ليل

توصلت ادارة مكابي عين ماهل الى اتفاق مع المدرب رائف ابو ليل ليتولى تدريبات الفريق المهلاوي (درجة ثالثة) (بزراعيل) حيث درب ابو ليل الفريق في الموسم الماضي واخفق في تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية والنية تتجه نحو تحضير كادر قوي ينافس على بطاقة الصعود مرة أخرى حيث وعد رئيس المجلس محمود ابو ليل بدعم الفريق بكل قواه وتحضير الملعب قبل بداية الموسم الجديد.

عبد ابو ليل

مكابي شفاعمرو تنوي ارجاع المدافع نزيه حلاحله

من رامي صديق

عكفت ادارة فريق مكابي شفاعمرو في الأيام الاخيرة على عقد جلسات عديدة بهدف بلورة الصورة النهائية للفريق ووضع خطة يتجدد من خلالها الموعد الرسمي لبدء التدريبات والتحضيرات للموسم الكروي القادم. من ناحية اخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان ادارة الفريق تسعى جادة لارجاع المدافع نزيه حلاحلة حيث ان جلسة بين الطرفين عقدت أمس الاربعاء في منزل رئيس ادارة مكابي شفاعمرو كارم صبح بهدف التوصل الى اتفاق نهائي يلعب بموجبه حلاحلة، في صفوف الفريق ولكن على ما يبدو ان هنالك بعض الفوارق بين الاثنين سيحاولان حلها في أقرب فرصة ممكنة.

وحول من سيلعب في حراسة المرمى علمنا ان هناك عدة اسماء مطروحة منها، أسعد أسعد وزهير بدارنة ومن المتوقع ان تعرف هوية الحارس في غضون ايام قليلة.

وتنوي ادارة الفريق ترتيب معسكر تدريبي في بداية شهر ايلول ومن المتوقع ان يكون ذلك في رومانيا وذلك بهدف اكتساب جرعات تدريبية عالية تمكن لاعبي الفريق من التحلي بلياقة بدنية خلال المباريات.

وحول الظهير الايسر ايهاب جعفري علمت انه أجرى سلسلة فحوصات وتدريبات ليونة في التاسع من الشهر الحالي ستتحدد عودة اللاعب الى الملاعب.

مكابي طمرة وفرق اخرى تغازل نضال عاقلة



نضال عاقلة - مطلوب من عدة فرق

تلقى المدرب النصراوي نضال عاقلة اقتراحا من احد اداريي مكابي طمرة لتدريب الفريق في الموسم القادم، ومن المتوقع عقد جلسة بين الطرفين خلال الأيام القادمة لبحث الامور المهنية والمادية.

وعلمنا ان نضال مطلوب أيضًا عند الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية هبوعيل يركا، حيث تمت جلسة بين الطرفين وقدم اقتراحًا ماديًا مازالا يدرسانه حتى الآن.

من جهة اخرى اجرى احد المقربين من هبوعيل اكسال اتصالا بنضال عاقلة وطلب منه التروي وعدم التوقيع مع أي جهة لانهم معنيون جداً ببقائه في اكسال حيث درب بنجاح في نهاية الموسم الماضي رغم هبوط الفريق.

وأكد نضال في حديث معه صحة هذه الاقوال وقال ان فرقا كثيرة توجهت له، رغم تفكيره المسبق بالاستراحة هذا الموسم نظرا لان معظم الفرق العربية تعاني من ضائقة مالية، بسبب ضائقة السلطات المحلية وأضاف انه في حالة تسلمه قيادة اي فريق فانه سيعتمد على الكوادر المحلية الشابة والاستغناء عن لاعبي التعزيز المكلفين، الذين يثقلون العبء على ميزانيات الفرق العربية وفي الغالب لا يقدمون شيئًا.

فهمي دراوشة

اليوم في اكسال

المهرجان الختامي لدوري عماد بكرة القدم المصغرة

يقام في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم وفي ساحة المدرسة الثانوية المهرجان الختامي لدوري عماد بكرة القدم المصغرة في اكسال تحت رعاية رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة وأعضاء المجلس وبحضور المئات من الأهالي والمدعوين من الوسط الرياضي من اللاعبين، الاداريين، المدربين بالاضافة الى ممثلي وسائل الاعلام المختلفة وسيكون في مقدمة المدعوين أهل الفقيد عماد زرزور شلبي وأهل الفقيد وهيب جبارة ليتم تكريمهم أيضًا.

وخلال المهرجان سيتم تكريم الفرق الفائزة وكذلك ابرز اللاعبين والهداف واللاعب الخلوق وغيرها.

ويشمل برنامج المهرجان المباريات النهائية وعروضا رياضية اخرى.

وشدد المسؤولون في طلبهم بحضور جميع المدعوين من اجل انجاح المهرجان،

وقال مركز الرياضة في المجلس المحلي فياض شلبي ان الدوري كان منظما وناجحًا بكل المقايس.

فهمي دراوشة

الوضع الاداري الصعب والازمه المالية الخانقة تمنع من المدرب جميل زعاترة التوقيع مع شباب الناصرة

يبدو بان التوقيع مع المدرب جميل زعاترة لقيادة هبوعيل شباب الناصرة في الموسم القادم سيكون صعبا بسبب الاوضاع المهنية والمادية التي يمر بها الفريق النصراوي، حيث اكد المدرب جميل زعاترة الذي كان قريبًا للتوقيع بان الامور الصعبة التي يمر بها الفريق تجعله يفكر من جديد بالتوقيع وانه ينتظر حتى نهاية الاسبوع حل المشاكل واذا لم يتم ذلك فسوف يدرس العروض الكثيرة من فرق الدرجة الثانية التي ابدت رغبتها به

عبد ابو ليل

الصاعد هبوعيل طمرة الزعبية يوقع مع المدرب رائد عرفات ونادر همام وسليم دراوشة على الطريق

يستعد الصاعد الجديد للدرجة الثانية هبوعيل طمرة الزعبية بجدية تامة لاستقبال الدوري الجديد، حيث تم التعاقد بشكل نهائي مع المدرب رائد عرفات الذي صعد مع الفريق ليقوده للموسم الثاني على التوالي.

كما وتم ابقاء عدة لاعبين من الموسم الماضي امثال احمد عواودة - محمد عزايزة وامير راضي وتجري الادارة الطمراوية مفاوضات متقدمة مع عدة لاعبين لتعزيز الفريق حيث تفاوض المهاجم نادر همام ولاعب الوسط سليم دراوشة وشادي شحادة لينضموا للفريق.

الاداري عبد المجيد زعبي ذكر بانه خلال الايام القادمة ستنتهي التعزيز الجديد للفريق حيث ستقيم معسكرا تدريبيًا في ٨/١٥ في رومانيا وان لم تقرر بعد ميزانية للفريق من قبل المجلس الاقليمي.

عبد ابو ليل

الحكم السابق عبد الله الزعبي في ذمة الله

* شيعت أمس جماهير غفيرة من قرية نين والمنطقة ومنها الكثير من الوسط الرياضي جثمان حكم كرة القدم السابق عبدالله الزعبي الذي وافته المنية وهو في الرابعة والخمسين من عمره اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وكان المرحوم من اوائل الحكام العرب في البلاد في السبعينيات والثمانينات ووصل الى مراكز راقية، حيث حكم مباريات في الدرجة الاولى والتي كانت الدرجة الثانية بقوتها في البلاد وعمل في الفترة الاخيرة قبل وفاته مراقبًا للحكام من الدرجة الثالثة حتى الممتازة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان

فهمي دراوشة

احتفال بتخريج الفوج الثامن والعشرين من مدرسة سخنين الثانوية الشاملة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مدرسة سخنين الثانوية الشاملة بتخريج الفوج الثامن والعشرين وضم ٢٧٦ خريجًا وخريجة. وبهذا يكون قد تخرج من مدرسة سخنين ٥٧٣٨ خريجًا وخريجة اي ٣٠٨١ خريجًا و ٢٦٥٧ خريجة.

هذا وبحضور حشد كبير من الأهالي والطلاب افتتح الاحتفال واداره المربي عدنان طربيه والطالبة ياسمين بشير وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة محمد حيادري ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا ورئيس لجنة أوليا ء الأمور الدكتور محمد غنايم ورئيس مجلس الطلاب فراس غالية والخريجة ربى دغيم ومفتش المعارف سعد صرصور وتمنوا في كلماتهم للخريجين النجاح والاستمرار في المسيرة العلمية والمستقبل الزاهر وبعدها تم تسليم علم المدرسة وشهادة تقديرية لذوي الشهدا ء، وفي النهاية قدم الطلاب مسرحية وتم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات على الأنغام الموسيقية.

الصف ١٢ الشعبة ٧ مربي الصف: صالح ابو ريا

شادي أحمد ابو ريا ، اماني مرعي بدارنة، سمية كمال بدارنة، عرفات ابراهيم بشير ، تحرير فرج حيادري، طه علي حيادري، ابراهيم فيصل خلايلة، شرين صلاح خلايلة، محمد معين خلايلة، ناهد شريف خلايلة، بها ء فرسان خلايلي، طه احمد ريا ، حكمت عزيز زبيدي، تغريد حافظ سواعد، خالد جميل سيد احمد، وسام حسين شحادي، صابرين صالح عامر، عمار حمد عامر، نور مكيد غالية، سائر صبحي غنامة، اسما ء محمود غنايم، بلال محمد غنايم، حمد صالح غنايم، علا ء حسن غنايم، نضال صبحي ميعاري.

الصف ١٢ الشعبة ٨ مربي الصف: طه زبيدات

حنان علي ابو ريا ، شادي فرج ابو ريا ، يوسف محمد ابو ريا ، رانية احمد ابو صالح، فايزة عبد الله ابو صالح، لؤي علي بشير ، نادر رشيد حمزة، عماد محمد خطيب، جهان صالح خلايلة، محمود مرسي سعدي، تفاحة عمر سواعد، خالد حسين سيد احمد ، بلال سلامة شواهنة، حسام باسم شلاعطة، نجمة سليم طربيه، فادي محمود غنايم، ليالي فريد غنطوس، نقولا عبدالله غنطوس.

الصف ١٢ الشعبة ٩ مربي الصف: سليم ابو يونس

رنا باسم ابو ريا ، فاطمة فتحي ابو ريا ، فدا ء مازن ابو ريا ، هادية عبد الله ابو صالح، وردة نمر ابو يونس، وفي خليل بشير ، اريج خليل حنيف، سوسن كمال خلايلة، شرين يوسف خلايلة، فيروز احمد خلايلة، نسرين توفيق خلايلة، رابعة فؤاد زبيدات، رندا فضيل زبيدات، رونيا علي زبيدات، اياد محمود سليمان، سونيا رشيد شواهنة، لبنى يوسف شلاعطة، منال سليمان طربيه، نور موفق غنامة، هنا ء غنايم غنايم.

الصف ١٢ الشعبة ١٠ مربي الصف: كمال طربيه

رسمية محمد ابو ريا ، سمير قاسم ابو ريا ، مهند مصطفى ابو ريا ، مهند عدنان ابو علي، شادية صالح بدارنة، نبال محمد بدارنة، مروان أحمد بشير ، محمد جمال خلايلة، غادة حسن ريا ، سميدار محمد زبيدات، فاطمة ماجد شعبان، رنا فؤاد شقور ، احلام صبحي شواهنة، بلال محمد شلاعطة، حنان عادل شلاعطة، زهير يحيى شلاعطة، هبة قاسم شلاعطة، سامر محمود طربيه، عدنان جمال طربيه، مصطفى رشدي طربيه، يمنى محمد طربيه، عثمان حسن عثمان، وجدي محمود غنايم، ريم توفيق فرح، سرين بركات ميعاري، شيرين علي ميعاري.

الصف ١٢ الشعبة ١ مربي الصف: سليمان غنطوس

خلدون موسى ابو صالح، ايمن انور ابو خليل، سوسن محمود ابو ريا ، حاتم فواز ابو صالح، حسام محمد ابو صالح، سامح يوسف ابو صالح، نائل محمد ابو يونس، توفيق بدران بدارنة، نهى محمد بدارنة، محمد يوسف حمزة، نهال صبحي حمزة، حنان محمد خلايلة، هيفا ء فؤاد خلايلة، وجدي ابراهيم خلايلة، اسامة امين خلايلة، امجاد محمد خلايلة، منار احمد خلايلة، وسام حسني ريا ، سماح طه زبيدات، سهى صالح سيد أحمد، مجدي فؤاد سيد احمد، مها محمد شحادة، طارق علي صوان، سحر غازي طربيه، غسان حسين طربيه، ميسا ء سعيد طربيه، سهى حسن عامر، احمد فاروق غالية، سمر احمد غالية، سوزان محمد غنايم، فاطمة ابراهيم غنايم، فادي فؤاد غنطوس.

الصف ١٢ الشعبة ٢ مربي الصف: عرسان ابو يونس

اميرة غازي ابو ريا ، خلود خالد ابو ريا ، علا ء محمد ابو ريا ، هدى سامي ابو ريا ، ايمان محمود ابو صالح، ايمان صبحي ابو يونس، ايمان جمال ابو يونس، سمر صبري ابو يونس، منار احمد ابو يونس، وائل سليم الياس، رنا صالح بدارنة، علا ء محمد بدارنة، لبيبة محمد حنيف، رانية محمود حيادري، ساهر صالح خوري، حنان عادل خلايلة، رندة نمر خلايلة، سامية جمال خلايلة، سهام خالد خلايلة، حسين فيصل خلايلي، ربى حسن دغيم، ميسا ء محمد ريا ، صابرين احمد زبيدات، ورود صالح سيد احمد ، محمد خضر شاهين، سعيد عبد طربيه، علي محمود طربيه، سحر حسين عثمان، عنان مازن غنايم، نهلة فؤاد غنايم، رنا ميشيل غنطوس.

الصف ١٢ الشعبة ٣ مربي الصف: احمد صوان

ريم سمير ابو ريا ، ابراهيم مصطفى ابو ريا ، فؤاد محمد ابو ريا ، شيرين محمد ابو صالح، رجا ء حسين ابو يونس، رشيد محمد ابو يونس، منار صبحي ابو يونس، ليندا محمود ايوب، اشرف محمود بدارنة، رانية أمين بدارنة، شيرين علي بدارنة، هلال عبد بدارنة، رائدة عبد الرحيم بشير ، حنان محمد حيادري، احلام فلاح خلايلة، افنان يوسف خلايلة، خضر محمد خلايلة، ربيع توفيق خلايلة، وجدي محمد خلايلة، اريج خالد زبيدات، محمود فيصل سيد أحمد ، يسرى مصطفى شواهنة، قاسم محمد شلاعطة، انوار كمال طربيه، ايمن شريف طربيه، خلود عادل طربيه، شدا شهاب طربيه، سمر عثمان عثمان، علا ء كامل غالية، احلام كمال غنايم، حنان علي غنايم، سنا ء محمود غنايم، عماد علي غنايم، سليم ميلاد غنطوس، فاتن خضر قسوم، كاتيا حسيب معلوف.



• جانب من الخريجات والخريجين •

الصف ١٢ الشعبة ٤، مربي الصف: محمد ابو يونس

نفين اشرف ابو راس، احلام عدنان ابو ريا ، ايناس حسين ابو ريا ، جنان عدنان ابو ريا ، رمزية عاطف ابو ريا ، محمد علي ابو ريا ، محمد نمر ابو صالح، ميرفت حسن ابو صالح، عماد هاني ابو علي، رويدة صالح ابو يونس، شادية صالح ابو يونس، رامي باسم آغا ، نادية ابراهيم بدارنة، علا عوض بشير ، ميسون فهمي حنا ، اماني وجيه خليل، منال محمد خلايلة، نجوى عادل خلايلة، ايمان فالح زبيدات، محمد حسين زبيدات، محمد عبد زبيدات، مرجان فؤاد زبيدات، شيرين محمد سيد أحمد ، زهير محمد شاهين، نبيلة سامي شلاعطة، رلى فؤاد غالية، ايمان مصطفى غنايم، خالد محمود غنايم، وسيم محمد غنايم، سوزي نديم غنطوس، هبة وديع غنطوس، وسام حنا غنطوس، صفا ء زيدان قسوم، ميسا ء محمد ميعاري، امل علي هيبي.

الصف ١٢ الشعبة ٥ مربي الصف: خليل خوري

بها ء خالد ابو ريا ، فيصل صبحي ابو ريا ، حمد رائف ابو صالح، علي حمد ابو صالح، عودة ابراهيم ابو صالح، علي عمر ابو علي، ميسا ء ابراهيم بدارنة، وسيم محمد بدارنة، ايمان محمد بشير ، محمد احمد بشير ، علا ء فريد خلايلة، رامي فيصل خلايلة، منار سليم خلايلة، ياسين محمود خلايلة، حاتم سامي زبيدات، ساهر حسين سيد احمد ، رأفت محمد شواهنة، مصطفى حسن شواهنة، علا ء فخري طربيه، فراس مفيد غالية، ربيع ياسر قسوم.

الصف ١٢ الشعبة ٦ مربي الصف: شهاب طربيه

اسما ء حسن ابو صالح، مصطفى شكري ابو صالح، امل محمد ابو يونس، سحر محمد ابو يونس، محمود علي ابو يونس، وردة موسى ابو يونس، رنا محمود بدارنة، عرين فؤاد بدارنة، مريم صادق بدارنة، رابعة امين حيادري، يسرى ابراهيم حيادري، سوزان كمال خلايلة، محمد علي خلايلة، احلام ابراهيم خلايلة، رندة عاهد خلايلة، سمر حفيظ خلايلة، غزالة لطفي خلايلة، ايمن فواز زبيدات، رانية عاهد زبيدات، وسام محمد شعبان، وئام سمير شعبان، رامي لطفي طربيه، سوزان فتحي طربيه، سهير يوسف عثمان، افنان فلاح غنايم، امل فؤاد غنايم، عليا ء محمود غنايم، دالية الياس غنطوس، رزان موفق غنطوس.

احتفال بتخريج الفوج الـ (٣١) من طلاب المدرسة البلدية الشاملة (ب) في شفاعمرو

الصف الثاني عشر ٣ علم اجتماع/ جغرافيا. المربي الأستاذ ابو زيد العبد

امنة داوود ابو قمير. وسيم زياد الحاج. بولس سعيد بيدس، جيهان محمود تركمان. سلمى عبد الرحمن جعفري. فاطمة علي حجاج. عبير مازن حجير. نسيم زياد حداد. سامر صالح حسون. منال فوزي حشمة. رندة محمود خازم. أسمهان أحمد خالدي. شادي جريس خليف. كارولين مروان خليف. عدوية علي خوالد. علي محمد زيود. عاطف غازي سمنية. أماني محمود سواعد. انتهاء أحمد سواعد. دالية محمد سواعد. نسرين علي سواعد. علي محمد صفي. آلاء جميل عمرية. غادة محمود عمرية. نائلة محمود عمرية. منار مروان عمشة. ساهر فرج فرهود. بوران جميل قادرية. أنس احمد كعبية. منار علي كعبية. منال صالح كعبية. وفاء محمود كعبية. عرين عمر مرعي. أحلام محمود مصري. منال حسين وني. سهى عدنان ياسين.

الصف الثاني عشر ٤. ادارة واقتصاد. المربي: الأستاذ الياس نصر الله

سمية نعمة أبو العلا. أنوار سعيد أبو رعد. أحلام يوسف أسدي. صفية موفق الصغير. شيرين قاسم بركة. أنوار شحادة جبارة. رندة سعيد حجيرات. أماني رياض حسنين. صوفيا حسين حمادي. عفاف كامل خالدي. منتهى حسين خالدي. سندس حسن خطيب. رقية محمود سمنية. ايمان موسى سواعد. مهيبة محمود سواعد. هناء نواف سواعد. مارلين سهيل غطاس. سوزان حنا فرهود. نصرة علي كعبية. دلال موسى مغربي. نهال مروان نفاع.

الثاني عشر ٢. تخصص بيولوجيا. المربي: الأستاذ هاني ايوب

أحلام فضل ابو جليل. أماني رفيق أبو رعد. شفيق إميل أرملي. شادي فتحي أيوب. حنان محمد تركمان. ميرفت هاني تميمي. أحلام طالب حجاج. خليل ابراهيم حجاج. ايمان أحمد حجوج. ديانا عمر حمادي. رنين أحمد حمادي. عوض محمود حمدي. مياس حسين حلاحلة. ابراهيم عمر خالد. اماني مصطفى خطيب. رنين جمال سعدي. علاء صالح سواعد. هزار صالح سواعد. احمد وليد صلاح. نسرين عطية عبد الوهاب. انوار حسين عمرية. عايدة موسى عمرية. هتاف سليم عوض. ديانا سمير مشيعل. شيرين عدنان مقداد. مصطفى كمال ياسين. ميرفت صبحي يوسفين.

الى الأمام

الصف الثاني عشر ١. تخصص كيمياء. المربي: الأستاذ رشدي طنوس

وسيم امين ابو رعد. أسماء أحمد اشقر. اماني عمر اللك. احلام عاطف حسين. ولاء فؤاد حشمة. ايناس خالد حمادي. عوالم عدنان خالد. وائل موفق خالد. محمد صالح خوالد. منى محمد زبيدات. فاطمة عبد زبايدة. نضال غازي سواعد. علاء توفيق سيف. منار سمير شحادة. راشد محمود شقير. بهاء سعيد شهاب. نورا لبيب عموري. امير ابراهيم عوض. عبير جريس لوسيا. افنان راجح ملك. عبد الله احمد ناصر. بلال رباح نعمة. مريم جمال نفاع. ليلى خالد حمودي.

الصف الثاني عشر ٧، تمريض. المربية: المعلمة ايمان نصر الله

منار علي أبو حجول. ايمان خليل ابو طه. ناريمان ابراهيم بركات. هزار عادل تركي. نرجس محمد جمل. اماني نايف حجازي. حنان عدنان خطيب. نجمة عمر خطيب. ميرفت منيب خلايلة. اماني عبد السلام ذياب. هيا موسى دياب. لينة عادل سليمان. محاسن قاسم سليمان. رنين محمد ياسين. فوزية علي سواعد. ورود عبد الله شناوي. ايمان سمير غنامة. منار جريس فرهود. شيرين فتحي كنانة. شهرزاد نصير مجدوب. انتصار نمر مصطفى. دنيا نزيه نصر الله. ندين مروان نصر الله. عايشة جميل ياسين.

الثاني عشر ٦، تمريض: المربي: الأستاذ فؤاد عبود

تغريد خليل ابو جليل. بادية شكري ابو جليل. صابرين فتحي ابو يونس. فريدة رشيد الدر. إمارات علي تيتي. نسرين خالد حصارمة. سهاد ابراهيم حمودي. سناء حسن خطيب. هيلانة طه خليل. امينة سليم زيدان. ايمان عوض زيود. سامية جمال شعبان. منى عبدالله عبدالله. صابرين حنا عبود. انيسة أنيس عرابي. ماري تيسير عموري. اغصان يوسف قيس. انيسة محمد كعبية. ريحانة مصطفى كعبية. حنان أحمد مصطفى. هبة وليد مندية. نداء محمد ناطور.

الصف الثاني عشر ٥، رياضة - سباحة - ميكانيكا سيارات المربي: الأستاذ فضل ياسين

خالد موسى ابو السرايا. رنا ناصر اشقر. ايمن محمد جنداوي. عدنان أحمد جنداوي. مهران ابراهيم حجاج. بسمة خليل حجيرات. مراد أحمد حسن. ظاهر خليل حلف. هادي فرج حنفي. سامح حميد حلاحلة. علاء محمد حلاحلة. عادل محمد خازم. منى اسماعيل خالدي. حسان حسن خطيب. رباح سمير خطيب. عبد الحميد محمد زبيدات. امينة فيصل سمنية. فرات عبد سواعد. حمزة عبد كعبية. عمر سليمان نفاع. ياسر ايوب نميري. نداء حسن وادي. عز الدين محمد ياسين.

انطباعات من حفل تخريج الصفوف التاسعة في قرى طلعة عارة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* اقيمت في مدارسنا العربية الكثير من النشاطات والفعاليات وذلك بمناسبة انتهاء العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وتخريج افواج جديدة من طلابنا. وقد تسنى لي المشاركة في الاحتفال الذي أقامته قرى طلعة عارة في متنزه «الأصالة» في زلفة برعاية المجلس المحلي فامتزجت الموسيقى والأغنية والدبكة الشعبية مع الكلمة الهادفة والمسرحية المعبرة.

وفي الوقت الذي استمعنا فيه الى كلمات الترحيب التي ألقاها عدد من المربين الأفاضل وبسبب طولها أحس الحضور بالملل والامتعاض، أثلجت صدورنا كلمة مفتش المعارف العربية عرسان عيادات الارتجالية التي تطرق فيها الى معاناة المعلم العربي وتدني المستوى التعليمي في مدارسنا العربية نتيجة تقليص حصص التدريس ودعا جميع ابناء شعبنا الى توحيد الطاقات لشن معركة شعبية واسعة وبذل اقصى الجهود الممكنة من أجل تطوير مدارسنا وزيادة الملاكات وسد النقص في غرف التدريس وتوفير المختبرات العصرية والتجهيزات الضرورية للفرع العلمي والمعلمين المختصين والمؤهلين من الناحية التدريسية.

لقد أتحفنا الطلاب في هذا الحفل بعروضهم الممتعة وابداعاتهم الرائعة في مجالات الفن والدبكة والتمثيل والكاراتيه. وهذه العروض ان عبرت عن شيء فإنها تعبر عن اهتمامات طلابنا، أجيال الغد، وسيرهم في درب الخير والعطاء الذي لا ينضب وابتعادهم عن طريق الشر والرذيلة.

اننا نحيي طلابنا ومدرسينا على ما بذلوه من جهد من أجل انجاح هذا الحفل الذي تم فيه تخريج فوج جديد من الصفوف التاسعة ونتمنى لهم عطلة صيفية مليئة بالنشاط والعمل والراحة والاستجمام ونرجو لهم مستقبلا زاهراً وتحصيلاً علميًا باهراً وحياة عريضة حافلة بالعطاء وخدمة الشعب والمجتمع.

(مصمص، المثلث)

وطني

• شعر: رامي جبران •

(الصف التاسع ب - راهبات المخلص - الناصرة)

وطني يا وطني
يا أغلى ما عندي
لولاك يا وطني
لما رفعت سيفي عاليا
محاربا من أجلك يا وطني
أفديك بروحي ودمي
وسأبقى احميك يا وطني
من أي جيوش او حروب
التي سأجعلها تتلاشى كملح في ماء
على ترابك يا وطني عاش جد اجدادي
وستبقى تعيش احفاد احفادي
ما دام عزمي ونضالي
فوق كل شيء يا وطني
كشجرة الأرز الشامخة ستبقى خالداً
مشرقة الشمس عليك يا وطني
مخيمًا الربيع عليك دومًا يا نضالي..
أطلّ عليك كل يوم من خلال نافذتي الصغيرة
لأرى جبالك ومرجك الواسع كحبي لك
لن أسمح لأي يد عابثة تدمر جمالك
أي قوة وأي جبار على وجه الأرض
لن يفلح بهز اركان حبي لك
حبي لك الذي يعلو الفضاء ويهزم الخيال
حدائق، بساتين، تلال خضراء..
ستنبقى مرنمة لك يا وطني
سنحييها حتى تجعلك أجمل وأروع يومًا بعد يوم
نحن شباب اليوم سنقف بجانبك مقاتلين مدافعين..
كي تستمر بتنمية واعداد اجيال واجيال من بعدنا
لترث قوتنا وتكمل شريعتنا ونحقق حلمنا..
نعم يا وطني الغالي الحبيب..

المفهوم الحديث للبيئة

• عبير فريد مخولي •

(مدرسة يني الثانوية - ابوسنان)

* يعرف علم البيئة الحديث (الإيكولوجيا) البيئة بأنها «الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الانسان، كما يضم ظاهرات طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها. بعبارة أخرى: البيئة هي كل ما تخبرنا به حواس السمع والبصر والشم والتذوق واللمس سواء أكان هذا من خلق الله سبحانه وتعالى (الظواهر الطبيعية) أم من صنع الانسان الظاهرات البشرية والمتفق عليه مع هذا التعريف الذي ينص على أن البيئة هي شمل ما هو خارج جسم الانسان).. وفي الواقع فان لفظة «البيئة» بمعناها الحالي. ومدلولاتها العصرية تتسع لتشمل كل ذلك وأكثر.. وهي من وجهة نظري شمل ما هو خارج جسم الانسان، وما هو بداخله، ومن هذا المنطلق، يمكننا القول البيئة تتكون من شقين رئيسيين:

الأول: البيئة الخارجية، وهي المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي. الثاني: البيئة الداخلية وهي في الحيوانات التي تتمثل في مجموع السوائل المختلفة الموجودة داخل أجسامها. وهي ايضا في النباتات التي تتمثل (السوائل والغازات) الموجودة في الأوعية والانسجة.

لقد نظرنا نحن جميعًا الى تعريف البيئة الحقيقي الذي يفسر انها (مجموعة الظروف والموثرات الخارجية) فسوف نجد أن الظروف والمؤثرات هذه تشمل في الحقيقة أغلب العلوم التي اكتشفها الانسان وحدد معالمها في تطوره الحضاري الصناعي. فأنا كطالبة في علم البيئة أعرّف المفهوم الحديث للبيئة هي البيئة المحيطة بأي كائن حي تشمل الظروف المناخية والجيولوجية والطبيعية الكيميائية بل الصحراوية والجسدية والهوائية والنباتية والحيوانية. فهذه الظروف والمؤثرات البيئية مترابطة بعضها ببعض بمعنى أنه لو حدث تغيير مثلا في أي واحد منها نتيجة تغير في بعض النظم الأخرى على شكل تفاعلات فالانسان هو الذي يجسم العلوم التي تشرح هذه النظم من علوم كيميائية ومناخية طبيعية وجيولوجية ونووية وبيولوجية كل هذا لكي يتعلق في كل مجال من هذه المجالات، ولكن البيئة في الحقيقة وحدة متكاملة او مكان تتجمع فيه كل هذه العلوم في تناسق رائع وتبنى حسب قوانين وأنظمة سنها الخالق عزّ وجل - لكي ينعم ويعلم الانسان لموارد هذه البيئة ويتجنب أخطارها وأضرارها.

احتفالات في مدارس عبلين الابتدائية بتخريج أفواج جديدة من صفوف السوادس



* احتفل يوم السبت ٢٠٠١/٦/٣٠ في مدارس عبلين الابتدائية بتخريج أفواج جديدة وانتقالهم الى الاعدادية ففي مدرسة عبلين أ أقيم احتفال رائع بمشاركة الأهالي والطلاب تخلل الاحتفال كلمات من مدير المدرسة جودي حاج والمربية وردة خوري وكلمات أخرى من طلاب السادس وايضًا أناشيد من جوقة المدرسة بقيادة المعلمة نجوى سليم ورقصات من الطلاب والطالبات وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على المتخرجين من قبل مربي الصفين الأستاذ فرج عواد والمعلمة وردة خوري ومدير المدرسة.

وفي مدرسة ب جرى احتفال مماثل حضره الأهالي ومعلمو المدرسة والطلاب ورئيس مجلس عبلين المحلي السيد عاطف حاج والقائم بالأعمال السيد يوسف جرجورة والنائب نجيب سمرة تخلل الاحتفال فقرات فنية وابداعية من الطلاب وكلمات من مدير المدرسة الأستاذ محمد ابو النيل ورئيس المجلس المحلي ابو يوسف حيث تمنى للطلاب عطلة صيفية ممتعة وسعيدة وقال ان المجلس المحلي يضع في سلم أولوياته الناحية الثقافية والتربوية ودائمًا يرعى مدارس عبلين ويزودها بما تحتاج وفي النهاية وزعت الشهادات على خريجي صفوف السادس.

وقد أقامت مدرسة عبلين ج حفل تخريج للصفوف السادس حضرها نائب رئيس المجلس ماجد سكران وقد أدار الاحتفال الأستاذ الشاعر زهير دعيم وتحدث مدير المدرسة الأستاذ صالح شيخ أحمد والطالبان عرين حسن ومهند عودة والقى الطالب أشرف معروف قصيدة وتخلل الاحتفال فقرات فنية وأدبية وتضييفات وتوزيع شهادات على طلاب السوادس الذين ينتقلون الى المدرسة الاعدادية.

وفي جميع المدارس قدمت ضيافة وصدحت الموسيقى على أنغام استيريو ورقصات الطلاب وقد قام بالتبرع للضيافة في مدرسة عبلين ب الأخ عوني حداد بجميع الحلويات والمشروبات الخفيفة.

شماريخ عسجدية

• أماني كمال جابر •

(ثامن الغزالي، الاخوة الاعدادية الطيبة)

شماريخ عسجدية صنعتها سنابك الخيل والفروسية
ورأتها السمراء السامية
تاجها وسام في جبين الشمس
رمزها سلام في طيف النور البهيّ
يجلّ أصلها اليعربي
وينشر صيتها الأعجمي
فضاؤها المدى الرحيب
وأرضها الوهاد والأكم
أومأت الى نُصب طيبة - سلاطينها كتب عيْلة
وجَمتْ أصقاعها، ونطقَ عشاقها
وناداها ترابها
كتب بحبر القلوب - في صحف التاريخ
يا طيبتي يا بسمتي
إتقي شيماءَ
شيماءَ
شيماءْ

مدرسة السلام الاعدادية «أ» كفرقرع تقيم معرضًا خاصا للعلوم والتكنولوجيا



* تحت اشراف الأستاذ علي عثامنة، مرشد العلوم في وزارة المعارف لواء حيفا، نظمت مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع مطلع هذا الاسبوع معرضًا خاصًا للعلوم والتكنولوجيا وقد تضمن برنامج هذا اليوم العديد من الفعاليات الخاصة بمواضيع العلوم والتكنولوجيا مثل البيولوجيا والكيميا والفيزياء والحاسوب اضافة الى العديد من المنتجات والتجارب المختبرية من صنع وإنتاج الطلاب. وقد سبق هذا المعرض احتفال اختتامي لتقدير جميع من عمل لتطوير مواضيع العلوم والتكنولوجيا والحوسبة في المدرسة وافتتاح هذا المعرض الذي حضره كل من رئيس المجلس المحلي المحامي حسن محمد عثامنة مدير المدرسة الأستاذ أحمد عبادي مركز التفتيش العربي في لواء حيفا عرسان عيادات، د. حسام ذياب، مفتش العلوم في لواء حيفا، د. شران روزنفلد من معهد وايزمن، د. ابراهيم عامر من بيت بيرل. وبعد القاء الكلمات الترحيبية من قبل الشخصيات التي حضرت وبعد كلمة خاصة لرئيس المجلس المحلي قدم المحامي حسن محمد عثامنة، رئيس المجلس المحلي أوسمة تقدير وشكر لكل من الأستاذ علي عثامنة والأستاذ عبد الكريم قربي والمربية سهير حباب والأستاذ محمد مصالحة ود. حسام ذياب والسيد عرسان عيادات والأستاذ منير محاميد والسيد شدمان روزنفلد على ما قدموه من دعم وتعب للطلاب خاصة في مواضيع العلوم والتكنولوجية والحوسبة.

وقد شكر عثامنة جميع المعلمين في المدرسة على عطائهم الكبير والمميز وأثنى على جهودهم في تطوير ودعم التربية والتعليم في القرية.

ضحكة من القلب

* من خلف الستار تتوارى كذبة عن الأنظار.. كذبة تبدو كالحقيقة.. كذبة لا بد من أن نرفع الستار عنها ونظهرها امام اعين الناس.

كذبة تكبر مع الأيام ويصبح من الصعب التخلص منها، كذبة تتحول الى مصير محتوم ويجب علينا ان نعيش هذه الكذبة بكل براءة وأن نوهم أنفسنا انها الحقيقة.

انها البحث عن الاطمئنان والشعور بالسعادة اننا نزين وجوهنا بابتسامة زائفة هدفها الهروب من واقع الحياة.

نوهم أنفسنا اننا وصلنا لمعنى السعادة الحقيقي فالسعادة هي ايجاد طريق الى الحياة ولكن الحياة صعبة، إذاً اذا كانت الحياة صعبة فكيف سنستطيع ان نجد السعادة او ان نضحك ضحكة من القلب؟!

• إعداد الطالبة: شيرين منشد عسلي - كفرفرع •

هربرت صموئيل بين التصريحات والممارسة

(الحلقة الأولى)

* في الأول من تموز العام ١٩٢٠ تسلم هربرت صموئيل مهامه كمندوب سام على فلسطين وذلك بعد مؤتمر سان ريمو الذي أقر الانتداب على سوريا، لبنان، فلسطين، العراق وشرق الأردن وبنا، عليه تحولت فلسطين الى دولة منتدبة تمهيداً لتطبيق وعد بلفور الذي وعدت به بريطانيا الحركة الصهيونية في أثنا، الحرب العالمية الأولى.

وتعيين هربرت صموئيل اليهودي البريطاني، يظهر في المصادر المختلفة خاصة الصهيونية وكأنه أمر فيه إجحاف للحركة الصهيونية او كأنه كان منحازاً للعرب وهذا الأمر ايضاً أصبح وكأنه وجهة نظر مقابل وجهة النظر العربية، انه كان متحيزاً للحركة الصهيونية ووضع في هذا المنصب من أجل خدمة مصالح الحركة الصهيونية وتسهيل تنفيذ وعد بلفور واقامة الوطن اليهودي في فلسطين.

الحقيقة هي ان التصريحات التي كان يدلي بها هربرت صموئيل كانت تبدو وكأنها محايدة او كأن أصله اليهودي ليس له علاقة بتاتاً بممارساته لمهامه لمندوب سام، ولكن الحقائق التاريخية والتغييرات التي حدثت في فترته التي امتدت من ١٩٢٠ وحتى ١٩٢٥ كتبت بشكل قاطع ان هربرت صموئيل كان معاديا للحركة القومية العربية الفلسطينية ومؤيداً ومدافعاً عن الحركة الصهيونية والهجرة اليهودية وفكرة الدولة اليهودية على أرض فلسطين. وهنا أريد أن أضع التفاصيل منذ وصوله وحتى انتها، فترته امام القارئ كما يوردها د. كامل محمود خلة ويتأكد ان هربرت صموئيل ليس محايداً وليس هناك مجال للجدل في ولائه للصهيونية وان تصويره وكأن العرب رأوا فيه عدواً واليهود كذلك هو لتشويه الحقائق والتاريخ..

بعد تعيين هربرت صمويل مندوبا ساميا على فلسطين. سجل هربرت صمويل في مذكراته ما يلي «عينتني حكومة صاحب الجلالة وهي على بينة تامة بميولي الصهيونية، وبلا شك فان تلك الميول كانت سببا اساسيا». ويؤكد حاييم وايزمن ان «قدوم هربرت صمويل الى فلسطين كأول مندوب سام يمثل ختام فصل هام في الصهيونية السياسية، وبداية لعهد جديد تمثل في اتساع النفوذ اليهودي في فلسطين». ويبرر أحد ضباط الادارة العسكرية (الكابتن لو) تعيين هربرت صمويل بما يلي «أولا لاقتداره، وثانيا ان الحاكم اذا كان مسيحيا فان اليهود يتهمونه دائماً بالتعصب، فرأت الحكومة ان تعين لهم واحدا منهم، فمهما عمل فلا يستطيعون ان يتهموه بأنه يحتقر اليهود ويعمل على معاكستهم»، وكان ذلك في مقابلة جرت بين الكابتن لو وبين خليل السكاكيني في يوم الاثنين ٢٨ يونيو ١٩٢٠ اي قبل يومين من وصول هربرت صمويل الى فلسطين. وفي ٢٩ يونيو ١٩٢٠ صرح لورد كرزون وزير الخارجية في مجلس اللوردات بأنه «قد ارتاب كثيرون في صواب تعيين حاكم يهودي للبلاد الآن، ولكن الحكومة البريطانية بحثت عن رجل يستطيع تنفيذ الخطة التي وضعها المستر بلفور (يقصد تصريح بلفور) ووافق حلفاؤنا عليها ويقوم بهذا العهد بولا، واخلاص، فلم نجد أكفأ لذلك من السير هربرت صمويل». واتخذ هربرت صمويل لقب المندوب السامي وذلك «بغية بيان الصفة الانتدابية لهذا القطر (فلسطين)، وان كان قد اصطلح على لقب (الحاكم) في البلاد المنتدب عليها في افريقيا».

وصل هربرت صمويل الى يافا في صباح ٣٠ يونيو ١٩٢٠، واقامت له بلدية يافا حفل استقبال، خطب فيه عاصم السعيد رئيس البلدية مرحبا. ثم غادرها الى القدس، التي وصلها بين الساعة الواحدة والثانية بعد ظهر اليوم نفسه. واقام له راغب النشاشيبي رئيس البلدية حفل استقبال، ورحب به ترحيبا حارا. وفي صباح اول يوليو ١٩٢٠، تولى هربرت صمويل وظيفة (المندوب السامي) في فلسطين، مع ان معاهدة الصلح لم تكن قد وقعت بعد، ولم يكن صك الانتداب على فلسطين قد وضع وهذا كله مخالف لاتفاقيات لاهاي (١٩٠٧) التي وقعتها بريطانيا. ومع كل ذلك فقد انتهت الادارة العسكرية، وقامت الادارة المدنية، طبقا للمخطط البريطاني، ولمصلحة الحركة الصهيونية، وسميت الحكومة الجديدة باسم (حكومة فلسطين). وفي الخامسة من مسا، ذلك اليوم، كانت الاعلام البريطانية، فقط، مرفوعة على جميع الدوائر الحكومية في فلسطين. وأصدرت (إدارة المطبوعات بمصر) بلاغا رسميا اعلنت فيه تولي هربرت صمويل سلطاته منذ أول يوليو، وأوردت «التعيينات الحكومية الجديدة».

استعد هربرت صمويل بعد ذلك لشرح السياسة البريطانية ازا، فلسطين، وكان ستورز (حاكم القدس) وستانتون (حاكم حيفا) قد أذاعا بلاغين متشابهين في ٣٠ يونيو ١٩٢٠، يطلبان اجتماع ممثلي جنوب فلسطين في القدس في ٧ يوليو، وممثلي شمال فلسطين في حيفا في ٨ يوليو، للاستماع الى بيان المندوب السامي حول السياسة البريطانية. وفي ٧ يوليو اجتمع ممثلو الجنوب (القدس، يافا، غزة، بئر السبع، اللد والرملة والخليل وممثلي اليهود) في القدس، وتلا عليهم المندوب السامي رسالة الملك جورج الخامس التي أكد فيها «النزاهة المطلقة التي تتبعها الدولة المنتدبة» وتصميم «حكومته على احترام حقوق جميع الاجناس وجميع العقائد الممثلة في فلسطين». ثم أخذ يشرح القواعد الأساسية للحكومة بأنها «الحرية التامة والمساواة بين جميع الأديان، وكفالة العدل لكل شخص بقطع النظر عن منزلته وجنسه وعقيدته، وتوطيد النظام والأمن العام بيد قوية، والقضا، على الارتباك، وإنصاف الناس فيما يفرض عليهم من ضرائب وبذل العناية لترقية البلاد اقتصاديا». اما حكومة فلسطين فستكون «حكومة قائمة بنفسها وعلاقتها مباشرة مع الوزارة البريطانية بلندن». وأشار الى تأسيس (مجلس استشاري)، يكون قليل الأعضا،، وأغلبه من موظفي الحكومة، وفيه عشرة أعضا، من غير الموظفين يختارون من طوائف الشعب المختلفة. ويجتمع هذا المجلس برئاسته من وقت الى آخر، «وتعرض عليه مشروعات القوانين الخاصة بأمور مهمة، وميزانية الحكومة السنوية لأخذ رأيه فيها». وجعل من حق «الأعضا، غير الموظفين (أي المعينين) ان يعرضوا الأمور التي يرغبون في توجيه نظر الحكومة اليها». وقال عن المجلس المذكور «وقد كان هذا النظام في بلدان الامبراطورية البريطانية المرحلة الأولى في سبيل الحكم الذاتي».

ثم تكلم عن الوطن القومي اليهودي وقال «ان التدابير التي يراد بها انشا، وطن قومي لليهود ستساعد على ترقية البلاد اقتصاديا»، وعلى ذلك «سيستأنف بيع الأرض وشراؤها والمعاملات الخاصة بها قريبا، ولكنها تقيد بشروط يراد بها منع المضاربة بالأراضي». وأشار الى تشكيل (لجنة للأراضي)، مؤلفة من موظف بريطاني وعضوين آخرين «وتكون حائزة لثقة اليهود والمسلمين والمسيحيين، ووظيفتها البحث عن الأراضي التي تصلح لزيادة السكان رغبة في ترقية البلاد، وتكفل عدم وقوع الحيف على الزراع وأصحاب الأراضي الحاليين، والذين لهم حقوق الكلأ (المرعى)». ووعد بمسح أراضي فلسطين، وتشكيل «المحكمة لتسوية المنازعات المتعلقة بالأراضي، وتكون مهمتها تسوية حدود الأملاك وحججها واجتناب النزاع والتقاضي الدائمين اللذين كانا سببا في حدوث القلاقل بين الأهالي». وتكلم عن إنشا، بنك التسليف الزراعي، واصلاح السكك الحديدية، ومشروعات «إنشا، الطرق وإصلاحها وإنشا، المواصلات البرقية والتليفونية وتحسينها، وتوفير التيار الكهربائي في جميع انحا، البلاد، وإنشا، مينا، حيفا، وتجفيف الأراضي والمستنقعات وغرس الغابات في الأراضي الصالحة لها». وعرض «عقد قرض متى» استقرت احوال البلاد بصفة نهائية، بحيث يكون كافيا للشروع في تنفيذ جز، من هذا البرنامج». وأشار الى اهتمام الحكومة بالصحة والتعليم، وانه «ليس في الامكان تنفيذ هذه المشروعات بدون اناس آخرين يأتون من الخارج، وستفتح الموانئ والحدود قريبا لعدد محدود من المهاجرين، يكون مناسبا للعمل الذي يحتاجهم وما تساعد عليه حالة المساكن». ووعد بأن يصدر «أمراً في أقرب وقت يقرر وضع المهاجرة تحت رقابة الحكومة، ويحدد الشروط التي بموجبها يسمح للمهاجرين بدخول البلاد».

وتطرق هربرت صمويل الى حوادث ٤ ابريل ١٩٢٠ في القدس، وأعرب عن أمله في «أن تكون الأسباب التي أوجبت القلاقل قد زالت»، وأعلن عفوه عن المتهمين في تلك الحوادث، وعن «جميع المعتقلين السياسيين في فلسطين» ما عدا أربعة أشخاص، وهدد بأنه اذا وقعت مثل تلك الاضطرابات «فستقمع بجميع القوات التي تحت أمرتي، وسوف لا يحدث حينذاك مثل هذا التسامح».


• ميناء يافا •

وختم بيان حكومته بقوله «واني افضل ان تكون أعمالي في المستقبل بدلا من اقوالي خير شاهد على اخلاصي لمصلحة هذه البلاد التاريخية المقدسة، وعلى روح الإنصاف التام التي ستكون رائدي في القيام بالعمل العظيم الذي أوكل الي». وتعلق صحيفة المقطم على خطاب هربرت صمويل فتقول «ومما يستوقف نظر الباحث ان بيان حاكم فلسطين العام منسوج على المنوال الذي اتبعه اللورد كرومر في اصلاح شؤون هذا القطر (مصر). فكأن السير هربرت صمويل وضع نصب عينيه الخطط الكرومرية، وعقد النية على اتباعها. ولا نستبعد انه كان يقصد مصر والسودان في بعض الشواهد التي أوردها في خطبته بالاجمال».

هذا هو برنامج حكومة هربرت صمويل الجديدة. ويتضح منه أن الهدف الرئيسي هو وضع القواعد الأساسية لانشا، الوطن القومي اليهودي في فلسطين، فان جميع الاصلاحات التي أوردها هربرت صمويل في (برنامجه) كانت تخدم الهدف الصهيوني. فقد فتح فلسطين للهجرة اليهودية، وحددها سنويا بـ ١٦٬٥٠٠ مهاجر. وأنشأ لجنة للأراضي كان هدفها تسهيل عمليات البيع لليهود. ولم تكن المشروعات الاقتصادية التي ذكرها الا لزيادة قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب، وهي السياسة التي ظلت حكومات فلسطين المتعاقبة تسير عليها. فكلما زادت مساحة الأرض الصالحة للزراعة، وتوسعت الصهيونية وفي إنشا، الصناعات، تطلب ذلك ايدي عاملة جديدة، كانت توردها الحركة الصهيونية بموافقة الحكومة. كما قدمت الحكومة مشروعات خاصة للصهيونية، أهمها مشروع روتنبرغ ومشروع بوتاس البحر الميت. مع أن هربرت صمويل كان قد وعد بعدم تقديم مشروعات لافراد او جماعات، يمكن أن تضر باقتصاد البلاد، وهو في هذا لم يطبق ما وعد به. وجعل العبرية لغة رسمية في فلسطين، وكانت غالبية السكان عربية، مما كان يوحي منذ البداية بالصراع السياسي في البلاد. ومع كل ذلك، فقد عرض برنامج الحكومة الجديدة على مجلس العموم البريطاني فوافق عليه في ٢٧ اكتوبر ١٩٢٠، وكان ذلك بعد توقيع معاهدة الصلح مع تركيا في ١٠ اغسطس ١٩٢٠، وقبل وضع صك الانتداب البريطاني وموافقة عصبة الأمم عليه، كما كانت تقضي بذلك المادة ٩٦ من المعاهدة المذكورة.

كانت حكومة هربرت صمويل «من شاكلة الحكومات القائمة في مستعمرات التاج» كما تعترف بذلك لجنة بيل. وكان الى جانب المندوب (مجلس تنفيذي) يتولى هو رئاسته، ويتألف من ثلاثة سكرتيرين: السكرتير العام وكان يضطلع بشؤون الادارة، وتولاه ويندهام ديدس. والسكرتير المالي، ويختص بالشؤون المالية والاقتصادية، والسكرتير القضائي ويختص بالشؤون العدلية والقضائية، وكان من جملتها الاشراف على المحاكم الشرعية حتى تأسيس المجلس الاسلامي الأعلى عام ١٩٢٢، وتولاه نورمان بنتويتش اليهودي الصهيوني، منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٣٠. ومجلس آخر استشاري شكله المندوب السامي بعد أن أتم في أول اكتوبر ١٩٢٠ زياراته لجميع مدن فلسطين. وكان تشكيله على النحو التالي: عشرة موظفين بريطانيين، وعشرة أعضا، معينين من غير الموظفين، سبعة من العرب (٤ مسلمين و٣ مسيحيين) وثلاثة من اليهود، ووظيفته استشارية فقط. وينتقد تقرير اللجنة الملكية هذا التوزيع لأنه «أعطى الأقليات حقوقا في التمثيل أكثر مما تستحقه فيما لو روعيت النسبة العددية». وقد أخطأت اللجنة في التقرير، فهي تعترف بأن سكان فلسطين بلغوا في ٣١ مارس ١٩١٠ ما يلي: ٥١٥٬٠٠٠ مسلم (٨٠٪) و ٦٢٬٥٠٠ مسيحي (١٠٪ تقريبا)، و ٦٥٬٣٠٠ يهودي (١٠٪ تقريبا). وكان معنى هذا ان يكون التمثيل ٩ عرب (مسلمين ومسيحيين) ويهوديا واحدا لا غير «فيما لو روعيت النسبة العددية». وحتى لو اعتمدت على احصا، عام ١٩٢٢، حيث كان السكان على النحو التالي ٥٨٩٬٠٠٠ مسلم (٧٩٪ تقريبا)، ٧١٬٠٠٠ مسيحي (٩٪ تقريبا)، ٨٣٬٠٠٠ الف يهودي (١٢٪ تقريبا) فان تبريرها كان خاطئاً أيضاً. لكن الواقع من جهة أخرى ان السياسة البريطانية في فلسطين كانت تقصد من توزيع نسب المجلس الاستشاري بهذا الشكل أمرين لا ثالث لهما. فهي أولا تقصد ان تمنح اليهود نصيبا أكبر من نسبتهم العددية فيما لو روعيت تلك النسبة، وذلك تنفيذاً للمخطط البريطاني الصهيوني في فلسطين، وثانيا كان هدفها تقسيم سكان فلسطين الى (طوائف دينية) يمكن التعامل معها على هذا الأساس، وذلك تنفيذا للشق الثاني من وعد بلفور، الذي يحدد سكان فلسطين بأنهم (طوائف غير يهودية). وسنرى ان السياسة البريطانية اتبعت مسألة تقسيم سكان البلاد الى (طوائف)في كل المسائل التي تتعلق بتنفيذ انشا، الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٧/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مسلسل - من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - في آي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - توين فيكس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ ستة ملايين شيكل.

وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤١٠١٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٤٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٢٩٧٤٤٠) شخصا. ومجموع ما فازوا به، (١٦٩٩٦٥٩١٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١٣.٥) مليون شيكل.

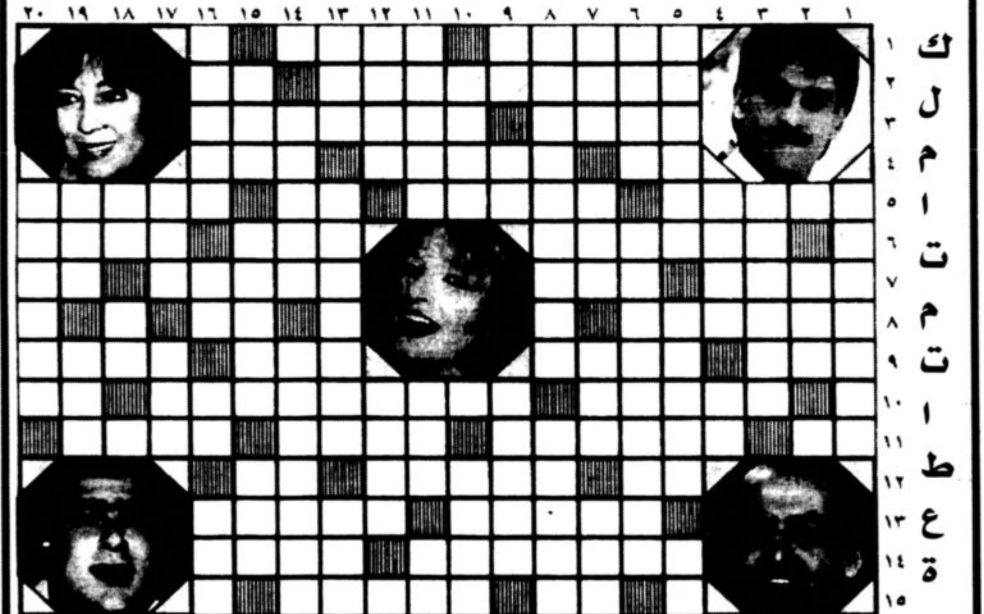
حل اللغز الماضي

أفقيا:

١ - البا - اشبال - وراء ٢ - ترسم - هاني شاكر ٣ - جامايكا - اولمبيا ٤ - وت - لبنان - بن ٥ - رم - أي ٦ - جل - دو - تم ٧ - ان - بدائل ٨ - ليمان - يلمسا - تهم ٩ - را - الأنس - توليدو ١٠ - البرك - أألو - حفيد ١١ - سالب - العديم - ولي ١٢ - ماتوا - ابل ١٣ - الف - لير - المياس ١٤ - آل - سف - بل - سي ١٥ - لب - اندم - ون ١٦ - يشم ١٧ - نا - دي - نو - نا ١٨ - الزبيب - سانتوس ١٩ - محمد الدنا - كللتم ٢٠ - تدرد - هاني العمري.

عموديا:

١ - جورج الراسي - المنامة ٢ - لتأتم - نيالا - الب - الحد ٣ - برم - بلبل - زمر ٤ - اسى - أأرب - بدد ٥ - مي - نلك - يا ٦ - كل - جب - أألس - يدبله ٧ - شهاب الدين التيفاشي - دا ٨ - با - ني - الساعور - نم - سئ ٩ - اناء - دام - لدا - بد - نائي ١٠ - ليون تولستوي - المنون ١١ - شل - أو - مال - تكل ١٢ - وأم - لح - يم - علو ١٣ - ركب - تيفولي - سلم ١٤ - اريبات - هديل - اسوان - تر ١٥ - ان - محمود ياسين - أرمي.



أفقيا:

١ - مرفأ في السويد - دولة امريكية.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - فكّ.
٣ - نكسب - دولة آسيوية.
٤ - شهر ميلادي - كتاب لميخائيل نعيمة - أصفر بالأجنبية.
٥ - من الطيور - إناء توضع فيه مياه الشرب - مقياس أرضي - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٦ - الكثير - عطف وثنى الشيء - سوّف حق فلان.
٧ - صدقهم - اضغط الشيء - خرقة المصباح - والدة.
٨ - التهديد - حيوان قطبي.
٩ - رغب وشاء - عزيمة ومقصد (بالجمع) - سقط - يقصّر في الجهد.
١٠ - يهادن ويصالح - مطرب لبناني (إحدى الصور) - ضعف.
١١ - هجم - ما يُبنى - إسم علم مذكر - يأذن لفلان.
١٢ - أداة نصب - يشاهدنا - بحر.
١٣ - اللغة - الغزال.
١٤ - ممثلة سورية (إحدى الصور) - عائلة مندوب فرنسي على لبنان وسوريا سنة ١٩١٩.
١٥ - سئم - مدينة فرنسية.

عموديا:

١ - جبل لبناني.
٢ - قبيلة عربية.
٣ - الاسم السابق لدولة بنين.
٤ - يبرق الشيء - نصف سافر.
٥ - إمارة أوروبية - يحصلا على - طعم الحنظل.
٦ - اقطع الشيء - فنان لبناني (إحدى الصور).
٧ - عطش - حيوان يشبه الغزال - سلام وطمأنينة - عاتب.
٨ - مطرب وملحن لبناني - شهر ميلادي.
٩ - نصف يلوك - متشابهان - زاولا العمل.
١٠ - اسم علم مذكر - أسكت مستمعاً.
١١ - حي في القاهرة - ولاية امريكية - من الأسماء الخمسة.
١٢ - يشاء ويرغب - علاج.
١٣ - رائحة طيبة - الليث - كلام لا يعتد به.
١٤ - عاصمة عربية - من الأحجار الكريمة.
١٥ - شأن - وضع الشيء لدى فلان - طعام.
١٦ - السيف - قلب - حرف ابجدي أجنبي - شمع.
١٧ - يمد الشيء - يضع الشيء في التراب.
١٨ - للنفي - للنهي.
١٩ - اغلقا الباب - عطش.
٢٠ - يختلسون النظر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تقرر أموراً مصيرية ولكن ستطلب منك بعض التنازلات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التحكم بمزاجك كي لا تتسبب لك بالخلل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تخفي همومك عن الآخرين حفاظا على راحتهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ستحصل على عدة مكافآت لقيامك بأعمال قيمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تؤجل موعداً يتعلق بفض شراكة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شيء ما يحاك لك في الخفاء، فدع العفوية وكن جديًا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه من الحوادث، لا تدع الخلافات العائلية تؤثر عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حظك وافر في مجالات التوظيف، فلا تتردد في تقديم الطلبات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستكسب دعوتك القضائية اذا صمدت وتركت الوقت يأخذ مجراه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقم بأية خطوة مادية لأنك ستتعرض للخسارة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفلك يتوقع لك الجدية في العلاقات على الصعيد العاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقترب كثيراً من هدفك، قم بقرارات مهمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٤)

* دولار أمريكي	٤.١٨١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٦٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٨٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢١	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

لاتسيو يتراجع عن سعيه بالتعاقد مع ريفالدو

زيدان الى ريال مدريد مقابل مبلغ قياسي

مصر تخسر أمام غانا في نصف النهائي

«الاتحاد» الرياضي (ص١٨-١٩)

مكارتني وكلابتون يتجاوزان عتبة ال ٢١ اسطوانة ذهبية



بول مكارتني

* لوس انجلوس - و.ص.ف - اعلنت جمعية صناعة الاسطوانات الامريكية ان الموسيقيين بول مكارتني واريك كلابتون قفزا فوق عتبة الاسطوانة الذهبية الحادية والعشرين.

واكدت صحيفة هوليوود ريبورتر نقلا عن الجمعية ان الاسطوانة الاخيرة لمكارتني البالغ من العمر ٥٩ عاما «اغان وتاريخ» (٢٠٠١) حصدت اسطوانة ذهبية (٥٠٠ الف نسخة مباعة) ثم بلاتينية (مليون) وبلاتينية مزدوجة (مليونان). كما احرزت اسطوانة كلابتون الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما بعنوان «ريتايل» (٢٠٠١) الاسطوانة الذهبية. يشار الى ان مكارتني حصد منذ انفصاله عن فرقة «البيتلز» في نيسان ١٩٧٠ احدى عشرة اسطوانة ذهبية عن اعماله منفردا وعشر اسطوانات ذهبية لاعماله مع فرقة «الوينغز».

من جهته حصد عازف القيثارة اريك كلابتون عشرين اسطوانة ذهبية عن اعماله منفردا اضافة الى اسطوانة ذهبية واحدة كانت من نصيبه العام المنصرم عن عمله المشترك مع الموسيقي الاسطوري «بي.بي. كينغ» بعنوان «رايدينغ ويذ ذا كينغ» (٢٠٠٠) الذي حصد جائزة «غرامي» لافضل اسطوانة في موسيقى البلوز التقليدية.

وصرحت رئيسة الجمعية هيلاري روزن للصحيفة «مع وصول هذا القدر من الفنانين الجدد الى اعلى سلم التصنيفات كل شهر، يسرنا ان نرى ان المخضرمين في موسيقى الروك ما زالوا يحصلون على التقدير لاعمالهم».

حرائق حرجية في عكار شمال لبنان تنذر «بكارثة بيئية» وفق ناشط بيئي

* القبيات - و.ص.ف - دق ناشط بيئي امس الاربعاء ناقوس الخطر بعد سلسلة حرائق «غالبيتها مفتعل» شهدتها في الايام القليلة الماضية احراج منطقة عكار (شمال) المحاذية للحدود مع سوريا خاصة وانها وقعت قبل بلوغ موسم الحر الشديد.

واكد انطوان ضاهر «رئيس مجلس البيئة والحفاظ على التراث» في بلدة القبيات ان معظم الحرائق التي توالت منذ السبت خاصة في المرتفعات التي تزيد على ٢٤٠٠ متر «مفتعلة» وتنذر ب«كارثة بيئية».

واتهم ضاهر «المراجع الرسمية بالاستهتار في مواجهة هذه الحالات خاصة وان معظمها مفتعل منها من اجل الحصول على الحطب وصناعة الفحم وترتفع العقوبة القصوى لمفتعليها الى السجن عشر سنوات».

واضاف «من هذه الحرائق ما هو تلقائي بسبب اشتداد الحرارة لكننا لم نصل بعد الى هذا الموسم» الذي يبلغ ذروته عادة في شهر آب المقبل.

واكد الضاهر «ان حريقا قضى السبت الماضي على اشجار حرجية موزعة في مساحة كيلومتر مربع منها الشوح النادر واللزاب الفريد من نوعه لانه الشجرة الوحيدة التي تعيش على ارتفاع اكثر من ٢٤٠٠ متر» مشددا على «فرادة» المناطق الحرجية المتبقية في عكار بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان احصائيات الدفاع المدني احصت وقوع ٨٠ حريقا في هذه المنطقة منذ اول حزيران الماضي.

واتت هذه الحرائق وفق المصادر نفسها على مساحة اكثر من ١٠ هكتارات على علو متوسط (حتى ٤٠٠ متر) تضم اشجارا مثمرة كالزيتون والليمون واللوز والسنديان.

يشار الى ان لبنان يشهد سنويا في موسم الحر الشديد اندلاع حرائق في مناطق مختلفة تتطلب تدخل عناصر الجيش اللبناني للمشاركة في حصرها واخمادها بسبب تخلف تجهيزات اجهزة الاطفاء المتوفرة.

نجاح زرع اول قلب صناعي مستقل كليا

* لويسفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اجريت بنجاح عملية جراحية لزرع اول قلب صناعي مستقل تماما. واستغرقت العملية التي اجراها فريق من اطباء احد المستشفيات في لويسفيل (كنتاكي) حوالي سبع ساعات.

واعلن مسؤولو المستشفى في بيان ان المريض الذي زرع له القلب الصناعي والذي لم يكشفوا عن هويته «يخلد الى الراحة في هدؤ».

وهو الاول من خمسة مرضى ينتظرون زراعة هذا القلب الصناعي الذي اطلق عليه «ابيوكور امبلاتنبل ريبلسمنت هارت» (القلب البديل المزروع ابيوكور).

يشار الى ان القلب الجديد لم يجر تسويقه بعد. وقد حصل في كانون الثاني الماضي على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية (فود اند دراغ ادمينستريشن) على تجربته على البشر.

وتقول الشركة المصنعة «ابيوميد» ومقرها دنفر (ماساتشوسيتس) ان هذا القلب الصناعي الذي جاء ثمرة ثلاثة عقود من الابحاث والاختبارات صمم من اجل المرضى المصابين بمشاكل قلبية خطيرة لا علاج لها تؤدي حتما الى توقف عمل القلب والوفاة بالسكتة القلبية.

والقلب المصنوع من التيتان والبلاستيك المطاط المتعدد الريتان له محرك خافت الصوت الى حد مثير للدهشة وبطارية داخلية تتيح للمرضى حرية حركة كاملة.

وهذا القلب الصناعي مكون من عدة وحدات، واحدة في القفص الصدري اضافة الى القلب نفسه الذي يبلغ وزنه نحو كلغ واحد ويحتوي على بطينين صناعيين مع صماماتهما اضافة الى جهاز ضخ هيدروليكي وبطارية داخلية وصندوق تحكم الكتروني مزروع في الصدر يتحكم في وظائف قلب المريض ويراقبها.

والجديد الثوري في هذا الجهاز يكمن في البطارية الداخلية التي يمكن شحنها عن بعد من بطارية خارجية بحجم حافظة الجيب يمكن وضعها في حزام الخصر لتقوم بارسال دفعات كهربائية من خلال الجلد. ومن ثم لا يكون المريض في حاجة الى الانابيب والاسلاك الكثيرة للقلوب الصناعية الحالية التي تزيد مخاطر الاصابة بالتهابات جرثومية.

«غصن الزيتون» لفيلم بينوشيه في مهرجان مرسيليا للسينما التسجيلية



* مرسيليا - و. ص. ف - حاز فيلم «حالة بينوشيه» للمخرج الفرنسي باتريسيو غوزمان، بالجائزة الكبرى لمهرجان مرسيليا التسجيلي الثاني عشر، وقد سلمت الجائزة للمخرج خلال حفل اختتام المهرجان الذي استمر (٥) ايام في مرسيليا.

وتم تصوير الفيلم خلال (٣) سنوات في لندن وتشيلي، والتقط عبره المخرج شهادات الذين عانوا من الفظاعات التي ارتكبها بينوشيه بحقهم.. وقد اهدى غوزمان فيلمه لضحايا الديكتاتور بعد ان تابع خطوات محاكمته بعد اعتقاله في لندن خطوة بخطوة. ورأى النقاد في الفيلم من حيث الصياغة والعرض والتعاطي مع الموضوع احد افضل افلام المهرجان المشاركة في المسابقة الرسمية التي تضمنت (٢٨) فيلما، معظمها يعرض للمرة الاولى. لكن عروض هذا العام التى غلب عليها الطابع السياسي ظلت في مجملها دون مستوى الافلام التي قدمت في السابق في هذا المهرجان وهو الاهم في اوروبا.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها التي تحمل اسم «جورج بوريغار» للفيلم البرازيلي الذي حاز اعجابها واعجاب الجمهور على السواء «نهاية النهاية» الذي شارك في انجازه (٣) مخرجين هم: لوكاش بامبوزي وغاو غيمرابيس وبيتو ماغالابيس، وفيه رصد لعدد من الاشخاص الذين يمارسون مهنا حرفية في طريقها الى الاختفاء.

وقدمت لجنة تحكيم النقاد جائزتها للفيلم التايواني «جزيرتي الخضراء الخاصة» للمخرج هساو جوي لان، وجائزة الفيلم الاول للفيلم البرتغالي الاسباني «ليلة الانقلاب» للمخرجة جينيت لافيني.

من ناحيته، حاز الفيلم البلجيكي «الهجرة» للمخرجين فريدريك فيشلي ورجاء السفياني، والذي يتعاطى مع قضية انتماء الجيل الثاني من المهاجرين واسئلة الهوية التي يطرحها في بلجيكا وصعوبة اندماجه بالمجتمع، بجائزة لجنة التحكيم التي تحمل اسم «بين الاديان».

اخيرا منحت قناة تلفزيون «بلانيت» جائزتها التي تمنحها لجنة تحكيم مكونة اساسا من مشاهدي المهرجان للفيلم الفرنسي «رحلة البحر» للمخرج دنيز غيربرانت.